

دعوة الحق

مجلس شريعة تفتي بالممارسات الإسلامية
والمشاورين الشريعة والمفتين

المشاورين الشريعة والمفتين
والمشاورين الشريعة والمفتين

- مستقبل الاجتهاد الفقهي
- الوزارة والوزراء بالمغرب
(نموذج للوزراء وكتاب الدولة بالمغرب الاقصى)
- تأسيس ركب الحاج المغربي
- الشرح المغربية على صحيح مسلم



التخزين:

الهاتف: 623.60

الإدارة: 636.93

627.03

627.04

التوزيع: 608.10



الاشتراكات: في المملكة المغربية: 70 درهماً
في العالم: 80 درهماً

الحساب البريدي: رقم 55-425 - الرباط

Dar el Iftak compte chèque postal 425-55
à Rabat

دَعْوَةُ الْحَقِّ

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
وبشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الرباط - المملكة المغربية



أسسها:
جلالة المغفور له
محمد الخامس
قدس الله روحه

سنة
1376 هـ - 1957 م

البُعد الديني في فكر القيادة المغربية

لمعالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري

التنسى موظفوا وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية من السيد الوزير
أن يترأس اجتماعا لهم عقده بمقر الوزارة حول عملية الاكتتاب الوطني
التلقائي لبناء مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء..

وقد ارتحل السيد الوزير أمام الحاضرين بهذه المناسبة كلمة أشاد
فيها بالمبادرة الملكية الكريمة لبناء هذه المعلمة الخالدة كما أشاد
بموظفي هذه الوزارة الذين هم في عتوى الانساب إليها، وفي مستوى
المسؤولية الدينية.

وفيما يلي نص الكلمة :

حضرات السادة والسيدات موظفي وموظفات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

في هذا اليوم المبارك، وبطلب من موظفي هذه الوزارة نجتمع للتعبير عن
مشاعرنا جميعا ونحن نرى المغرب في القرن العشرين، يهب ملكا وشعبا لبناء صرح
جديد من صروح الحضارة الإنسانية، وقلعة من قلاع الإيمان، وحصن من حصون
الإسلام، ومنارة من أضيق منارات السلام والإخاء والوقام، بين بني الإنسان، ذلك هو
مسجد الحسن الثاني الذي قامت قواعده، ونهضت بنيانه، على تقوى من الله ورضوان،
وفي اعتقادنا أن مجرد التفكير في بناء هذا المسجد في حد ذاته، منمخرة لأنه برهان
آخر على عمق البعد الديني، في فكر القيادة المغربية، وعلى تجنُّد الإنسان في

وجدانها، وهذا ليس غريباً، والحن الثاني من أولئك السادة الأشراف أحفاد الرسول ﷺ الذين جاءوا من يتيموع النخل خصيصاً من أجل ترسيخ جذور الإيمان والإسلام في هذه الديار، وهو ليس غريباً أيضاً، لأن الحن الثاني بما أتاه الله من علم وحكمة، لابد أن يختار طريق الإيمان، والله تعالى يقول : ﴿لَئِنْ شِئْنَا لَنَخْلُقَنَّ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ آلًا﴾ وقد اختار طريق الإيمان في سياسته الرشيدة، في كلياتها وجزئياتها في جميع أعماله، التي لا تزيد الإسلام في هذه البلاد إلا رسوخاً وقوة ومتانة، ثم إن إشراك الشعب المغربي في بناء هذا المسجد له ثقله في ميزان العلاقة الحميمة، والوشيجة الصميمية، التي تربط هذا الشعب بقائده، ذلك أن الحن الثاني عود هذا الشعب إيمانه في المفاخر، واستصحابه في مضمار جلال المآثر، قلما وقفه الله إلى إنجاز هذا العمل العظيم، وبناء هذا الصرح الحضاري الفخيم، وكان ذلك مما يخلد به لذكره، ويبقى في سجلات التاريخ التنويه به وشكره. أبى إلا أن يجعل لشعبه الحظ الأوفى، من حسن الذكر وجليل التقية إيثارة لشعبه، وبرهانا على متين حبه، ولقد ظهر الشعب المغربي في مستوى هذا الإثار، فهب برجاله ونسائه، شيوخه وشبابه، في الحواضر والبادي، والشوارع والنواصي، يمد يداً سخية بالعطاء، ويرفع صوتاً حاراً صادقاً بالتكبير والتهليل وتلبية النداء، وينصب أكف الضراعة بالدعاء كما دعا سيدنا إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام، وهما يرفعان قواعد البيت الحرام : ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَلِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.

من هذه الصعاني، أيها السادة الأفاضل، نستمد شعورنا بالغبطة والمرور، والفرحة والحبور، والاعتزاز والافتخار بهذه المبادرة الملكية الحسنية العلوية الثريفة، ألا وهي بادرة بناء هذا المسجد، ومن سيكون أكثر فرحة منا، نحن أبناء وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ؟ ومن يكون استعداده، أكبر من استعدادنا، واعتناؤه أوسع من اعتناؤنا، وتشوقه وحبوره ونشاطه أعظم من نشوقنا ونشاطنا، ونحن أبناء هذه الوزارة التي شرفها الله تعالى بالإشراف على بيوت الله، بناء وتشييداً، وإصلاحاً وتزييناً وتجميلاً، وشرفها الله تعالى بالرعاية الخاصة التي تحظى بها من طرف أمير المؤمنين، وحامي حمى الوطن والدين، صاحب الجلالة مولانا الحن الثاني أيده الله بنصره المبين.

أيها السادة الأفاضل، الواقع أنه منذ أعلن سيدنا المنصور بالله، عن بناء هذا المسجد، وأنا أفس في وجوهكم وعيونكم معاً لم القرحة، وأمارات النشاط، وكأنكم شعرت بأن سيدنا المنصور بالله قد أراد أن يبرز ما تشعرون به جميعاً من غيرة على بيوت الله، ومن حرص على تشييدها، وتكثيرها، وتوسيع مداها ورفعتها، فشعرتكم بالنشاط، وبالاغتزاز، وعبرتم بجميع الوسائل عن استعدادكم للإسهام كل بحسب قدرته ومستواه البادي في هذا البناء، في هذا العمل الحضاري، وأنا كمسؤول

عن هذه الوزارة، أشعر في الواقع بأن موظفيها في مستوى الانتماء إليها، وفي مستوى المسؤولية الدينية الملقاة على عاتقها، وكيفما كانت ماهيتكم المادية كثيرة أم قليلة، فإن ذلك لا يهم بقدر ما يهم هذا الشعور الفياض، الذي تشعرونه وتعبرون عنه في كل مناسبة.

فطوبى لكم، وجزاكم الله أحسن الجزاء، وجعل الله تعالى أيام هذه الوزارة أياماً حافلة بخدمة الإسلام، وخدمة بيوت الله، في ظل أمير المؤمنين، وحامي حمى الوطن والدين، جلالة الملك الحسن الثاني الذي تسأل الله تعالى أن يطيل عمره ويحفظه للمغرب وللإسلام وللمسلمين وللإنسانية، وأن يقر عينه بحمو ولي عهده الأمير الجليل سيدي محمد وستوه السيد الأمير المولى رشيد وسائر أفراد أسرته العلوية الشريفة إله جميع محبي والسلام عليكم ورحمة الله.

آخر ما يباع من المتاع...

قالت وأبدت صفحة كالشمس من تحت القناع :
«بعت الدفاتر؛ وفي آخر ما يباع من المتاع»
فأجبتها، ويدي على كبدي، وهمت بانصداع :
«لا تمجي (فيما رأيت) فنحن في زمن الضياع».

الحداد المهداوي الخولاني

جلالة الملك الحسن الثاني يوجه خطاباً سامياً إلى شعبه الوفي
في ذكرى عيد الشباب المجيد:

عيد الشباب عيد الطموح وعيد البقاء

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني الذي كان محفوظاً
بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب
السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وصاحب السمو الأمير مولاي
هشام مساء أمس الجمعة خطاباً إلى الأمة بمناسبة عيد الشباب.
وفيما يلي نص هذا الخطاب التي نقل مباشرة على أمواج
الإذاعة وشاشة التلفزة من القصر الملكي بالدار البيضاء

نص الخطاب الملكي السامي

وإذا نحن تصفحنا صفحات التاريخ نجد أنه
قلما حيا الله سبحانه وتعالى شعباً أو أمة بهذه
النعمة المتجددة. نعمة العيش في آن واحد بين
ماضي وحاضر ومستقبل وأن نرى أن حاضرننا جدير
بماضيئنا ونؤكد العزم ليبقى مستقبلنا جديراً
بحاضرننا.

وهذه شعبي العزيز سلسلة تاريخية بالطبع
عرفت ثبوتات وكسوات وعاشت ظلمات وأزمات.
ولكن لم تكن تلك الأحداث إلا أحداث سير ولم
تؤثر نهائياً لا على عقليتنا ولا على مجتمعتنا ولا
على العيش وحيثما أقول العيش أو الوكر أعني به
ذلك البناء الذي بنيناه مثلما تبنيه الطيور ورقة
ورقة جيلاً بعد جيل حثية بعد حقبة بنيناه لنا لا
تغيرنا وبنيناه لأخلاقنا لعاداتنا لسلالتنا الأمروية
ولديننا المتعق فينا ولروحنا ولوطنتنا الخامسة
بنا. ومن هنا نرى أن الامتيازات التي أعطاه الله
سبحانه وتعالى لهذا البلد هي امتيازات وخصائص

النعيم لله والحياة والسلام على مولانا رسول
الله وآله وصحبه.

شعبي العزيز:

سأفتح كلمتي هاته بما قاله الشاعر:

«هنيئاً لك العيد الذي ألت عيد». نعم شعبي
العزيز. أن عيد الشباب هو عيد المغرب وعيد
الشباب هو العيد والمناسبة.. المناسبة التي تمكنا
خلال تاريخنا المجيد وخلال القرون البيضاء
الغراء التي عرفها ماضيئنا من أن نرجع بالذاكرة
والآثار والمكتسوبات والمبني والمشيء إلى سالف
عصرنا وإلى أساس دولتنا وأمتنا. كما أن هذا العيد
يتيح لنا الفرصة لأن نثرثب على المستقبل وأن
نظل على القد وأن نطمح في المستقبل.

فعيد المغرب إذن كل سنة منذ ابتداء وجود
المغرب كدولة هو عيد المغرب عيد شبابيه. وعيد
المستقبل لأن المغرب هو قبل كل شيء رضيع
لماضييه وميبني مستقبله.

الإلمائية دون أن يكون لأي أحد حق التدخل في اختيارنا. ذلك أننا ولله الحمد خرجنا من الخفق وأصبحنا نرى الثور.

علينا أن نكون في المستقبل أكثر انتظاما.

وما تحقق هذا كله إلا بشيئين هما النظام والانتظام. فوجب علينا إذن أن نكون في المستقبل أكثر نظاما وانتظاما إذا نحن أردنا أن نكون أكثر حرية في اختيارنا واختيار أسبقياتنا.

وفي العالم الذي نعيش فيه ولظرا لارتباط الاقتصادات بالاقتصادات والماليات بالماليات والحاجيات بالحاجيات من الصعب جدا على كل دولة يمكنها أن تقول أن اختياري هذا هو بمحض إرادتي. ولا أريد أن تقع في فخ العجرفة والكبرياء أبدا. علينا أن ننظر ونحلل ونلاحظ أننا أكثر حرية مما كنا عليه في الماضي. وهذه الملاحظة وهذا التحليل يكفيان وحدهما لأن نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره. ولكن علينا أن نعلم أن الداء الذي أخرجنا من مدة السقم هو النظام. وذلك النظام هو الذي سيمكننا من أن نصل إلى طور العنقوان والقوة وصحة العضلات اقتصاديا وماليا، فعلى هذا إذن أن نكون منتظمين ومنظمين وعلينا كذلك أن تكون متواضعين شاكرين لله سبحانه وتعالى أفضله ونعماده.

الهدف الثاني أننا حققنا الطمأنينة والاطمئنان وأنتك شعبي العزيز تذكر أن دائما أكرر كلما دعت الضرورة والظروف إلى ذلك هذا الحديث النبوي الشريف : الذي قال فيه النبي ﷺ «ما زال جبريل يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

كثيرة وكثيرة لا يمكن لأي أحد من المؤرخين كيفما كانت عبقريته وكيفما كان إدراكه للتاريخ أن يضحها واحدة تلو الأخرى دون أن يشي شيئا. ذلك لأن عطاء الله سبحانه وتعالى ما كان عطاء محظورا بل عطاؤه سبحانه وتعالى هو عطاء يتغير ويزيد وينقص ثم يزيده ثم يتغير وكلما جاء العطاء جاء في إبان ما وفي ظروف ما وبتوعية ما.

وحينما قلت لك شعبي العزيز هنيئا بالعيد الذي أنت عيده أردت أن أجعل من هذا الشطر مقدمة لكلمتي التي وأن أجعل من هذا الشطر مقدمة لكلمتي التي وإن كانت ستحتوي على معالي كثيرة وغزيرة سأحاول أن لا أطيل عليك بها.

في الأسابيع الماضية شعبي العزيز قرأت مجلسا وزاريا. وقد نشر بلاغ عما صار في ذلك المجلس. ولكن لازلت أعتقد أن لاشيء أحسن وألجع وأفيد من الحوار المباشر. وقلت باختصار في ذلك المجلس أن سنة 1988 هي سنة ستكون المغرب من أن يحدد شبابه وأن يبنى نفسه بعيد شبابه، بهذا العيد الذي هو عيده. وذلك لأن والله الحمد حكمتك شعبي العزيز وصبرك ومصابرك وثقتك الغالية التي وضعتها في منة أن تقلدت أمورك مكنتنا من أن نطلل اليوم وبارتياح على غد باسم ولكن غد خطير جدا.

ففي ظرف ستة أشهر شعبي العزيز تمكننا من أن نحقق ثلاثة أهداف :

- الهدف الأول : هو هدف سيادة.
- والهدف الثاني : هو هدف أمن واطمئنان.
- والهدف الثالث : هدف الأبناء والأجداد.

فبخصوص هدف السيادة تمكننا من أن نضبط حسن من ذي قبل شؤوننا المالية والاقتصادية فأصبحنا بذلك قادرين على تسطير الخطة

كم تألمنا على ما قاسمنا جارنا ونحن.

فكم تألمنا شعبي العزيز أنت وأنا على ما قاسمنا جارنا ونحن ولا أقول نحن وحدنا ولا جارنا وحده من مشاكل ومتاعب الخصام والقطيعة. وإنك لتتألم مثلما يتألم جارنا الشقيق ما ضيعناه من وقت الشيء الذي يجعلك أنت شعبي العزيز والشعب جارك الشقيق تلمان أولا الوقت الذي ضيعناه. وثانيا ما يجب علينا استمراكه وأخيرا ما يجب علينا تشييده وبناءه.

كانت حفاوة الرئيس مرآة

لما أحسست به.

أنا والله الحمد بمناسبة زيارتنا للقطر الشقيق الجار الجزائر لاقينا هناك حفاوة على جميع المستويات. فلم تكن حفاوة الرئيس بتجديد حفاوة خاصة به بل والله الحمد كان الرئيس مرآة - كما يجب أن يكون القادة في العالم مرايا لشعوبهم - كان احتفاء الرئيس وحكومته في بي - بشعبهم المغرب طبعاً - مرآة لما أحسست به من دفي وحرارة وشوق ولواعج للماضي. وقد أحسست بهذه العواطف كلها وأدركتها لأنني حتى أنا بنفسي كنت أمثلك شعبي العزيز أمثل لواعجك وحنينك إلى الماضي وطموحك في المستقبل ليرجع العناق عناقاً والاتلاف اتلافاً.

فإذن تحقق الهدف الثاني والله الحمد في السنة الأولى من هذه السنة السعيدة.

الحديث الثالث له وجهان : وجه عمودي ووجه أفقي. الوجه العمودي دون أن أطيل عليك هو أن المغرب والله الحمد بجديته وبالذكاء الذي فر به وبسط به مشاكله ومطالبه وعزمه الذي لم يكن

يقرأ فقط في رسالاته بل يقرأ في مؤسساته المحلية والعامة.

المستقبل بسلام ويدعو للتفاوض.

كل هذا جعل أن طلبنا الانضمام للموق الأوروبية المشتركة وإن لم يتحقق شكليا وثانيا فقد أصبحت له معالم تدل على أن المستقبل بسلام ويدعو للتفاوض جدا.

إننا تمكنا من إعطاء صورة خاصة عن بلدنا وأن نظهر للأوروبيين أن المغاربة ليسوا أجناب على الأوروبيين.

بل كانت أيام ويمكن أن أقول قرونا كان المغاربة بدورهم قبل اليوم يفتحون المدارس ويدرسون فيها الأوروبيين والمستشفيات ويدأرون فيها الأوروبيين وحينما خرج المغاربة من أوروبا لم يتركوا أنقاضا ولم يتركوا جدارا يبيكي ولا أرامل تحكي بل تركوا حضارة ومعالم وأكبر معالم الحضارة هي حضارة النساء والرأي، والرأي.

فإذا التقى المغرب اليوم بأوروبا يجب علينا أن نكون في أنفسنا لا مركب نقص ولا مركب قوة. فالمغرب مؤهل دون غرور بما له من ماض وبما يطمح إليه من مستقبل وبما يفعله في الحاضر.

المغرب مخاطب متوازن وشريك

محترم.

أن يكون مخاطبا ملتزما وأن يكون شريكا ملتزما ومحترما في مجموعة كالمجموعة الأوروبية ولا سيما أنه في الوقت الذي ربطنا الخيوط الرئيسية الأولى عموديا جاءت ولله الحمد أفقيا القمة المغربية الكبرى في عاصمة الجزائر تحت كلاً من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.

خير سنة الطلاق الخير سنة وبناء الخير سنة
من الخير.

والله نسأل ألا يحرمنا من أن نرى ذلك الخير
وتعيشه وللمه جميعا من ليبين وتولسين
وجزائريين ومغاربة وموريتانيين دون تفاوت
ولكن ككل مجتمعين حول ورش واحد لا ميزة
لأحد منا على الآخر إلا بالابتكار والجدية.

عيد الشباب عيد الطموح وعيد البقاء.

ولكن شعبي العزيز لنرجع إلى ما كنا بصدده
ألا هو عيد الشباب وعيد الطموح وعيد البقاء
ومعلوم أن البقاء لله. ولكن أريد أن يبقى المغرب
أكثر ما يمكن في بقائه. فإذا استعملنا الحروف
الكبرى والصغرى فإن بقاء المغرب سيكتب
بالحروف الصغرى والبقاء الكبير لله سيكتب
بالحروف الكبرى.

إذن من حقنا ومن واجبنا أن ندعو الله
بالبقاء ولا ننسى أن النبي ﷺ كما قلت لك
يقول : «إن الله يحب العبد المتحاج».

فمن جملة الأسباب التي جعلت أن المغرب
باق وسيبقى هو كما قلت لك شعبي العزيز أنه
بحث عن الكيفية الهندسية والروحية والفلسفية
كيف يبتني بها وكره وعشه ويحيط في آن واحد
نفسه بدرع من حديد.

بيتنا مطاطا لا ينجنا.

ويجعل ذلك الدرع الذي يحتفظه مطاطا يسمح
له بأن ينفث على الخارج وأن يمد رأسه شمالا
فيما نلق أوروبا وجنوبا فيما نلق إفريقيا وشرقا
فيما نلق أشقاء العرب وغير العرب.

وكنا فأمل وفرجو أن نعيش تلك اللحظات
وأن تعيشها شعوبنا بالوسائل المموجة والمرئية
وقد حقق الله سبحانه وتعالى آمالنا كلنا آمال
الشعوب وآمال القادة وربما جعلتنا نحن القادة
جعلتنا تلك الوسائل المموجة والمرئية نحن
القادة نأخذ بعين الاعتبار جسامه الموقف
وخطورة المصالحات.

أسارى المستقبل المشترك.

فأدركنا - وأقول أدركنا جميعا ولا يمكنني أن
أتصور غير ذلك - أن العناقات والمصافحات
والقبلات جعلت منا نحن القادة أسارى المستقبل
المشترك أسارى التفكير المشترك وأسارى الشدة
والرخاء المشتركين.

وما أحلاها شعبي العزيز من تخيلات
وتفكير وأحلام حينما يقعد كل واحد منا أمام
خريطة المغرب العربي الكبير وحينما يراها
ويحللها ويتصورها من غربها إلى شرقها ومن
شمالها إلى جنوبها، وحينما يطل على جنوبها
فيرى إفريقيا السوداء الشقيقة وحينما يشرّب إلى
شمالها فيرى البحر الأبيض المتوسط وضفافه
الشمالية. ما أحلى هذه الرؤية وما أحلى هذا المنظر
ما أحلاه وما أجمله وما أثمنه وما أخطر.

على المغرب أن يكون في مستوى مسؤولياته.

هذه شعبي العزيز هي العوامل التي حاولت أن
أجيز في تعدادها ولكن حاولت أن أجد الأنفاظ
والراتات التي تجعلك تدرك ولست في هذه الحاجة
أن المغرب يجب أن يكون في مستوى مسؤولياته
وفي مستوى رغباته ومطامحه وأحلامه.

إن سنة 1988 إن شاء الله سوف تكون
بالنسبة لنا وبالنسبة لقطرنا العربي الكبير سنة

فالحقيقة هي أن بيتنا بيت صلب من حديد وفي نفس الوقت جعله الله مطاطا لا يسجننا، ولا يثقل من حريتنا وانفتاحنا.

ومن أسرار هذه الخاصية الإلهية الربانية هي أننا بقينا دائما متشبتهين بدين الله سبحانه وتعالى وهو الإسلام الذي له الكتاب كأساس وكأصل وله السنة كتطبيق وتفسير وله الجماعة كحصن وتحصين.

وتشبثنا بالله سبحانه وتعالى هو ما جعلنا أن ننتصر في جميع معاركنا ويواكبنا النجاح بل يقتبلنا النجاح. فدائما يصادقنا النجاح في الطريق ونقتاسم معه الطريق ولله الحمد وبكل تواضع فإن هذا التعلق بالله وبسنة رسوله هو الذي مكّننا من أن نعيش من أن نكون مغاربة بكل اختصار.

والآن ولو أنه لا يوجد في ديننا كرمي للاعتراف من اللازم يبنى وبين مكان الدار البيضاء الأعزاء أن أجلس أمامهم على كرمي الاعتراف، ففي يوم وفاة وائدا سيدنا محمد الخامس طيب الله ثراه، كنت قررت أن أبنى ضريحه النور في مدينة الدار البيضاء إلا أنه بعد أسابيع ارتأيت أننا إذا دفننا سيدنا رحمه الله في الدار البيضاء سيقترب شيئا ما علي وعلى إخوتي نظرا لبعد المسار، كما أن عدة رؤساء دول سيضطرون إلى مفادرة الرباط والتوجه إلى الدار البيضاء لزيارة الضريح أنني أعترف أمام البيضاويين أنتظر منهم على كل حال الشيء المنتظر منهم.

ولكن منذ ذلك اليوم الذي قررت بناء الضريح بالرباط قررت كذلك أن أعرضهم بشيء آخر وفكرت في بناء مسجد هو الآن في طور البناء على شاطئ البحر وسيجعل من الدار البيضاء مدينة فريدة من نوعها حيث أن هذا المسجد سيكون فريدا من نوعه. أردت أن أبنى هذا المسجد على الماء «وكان عرشه على الماء» كما أردت أن

يكون المصلي فيه والداعي والذاكر والشاكر والراكي والماسجد محمولا على الأرض ولكن أينما نظر أحد سماء ربه وبحر ربه.

هذا المسجد سيكون من أكبر المساجد العالم الإسلامي وسيعبر لعشرين ألف فصل بالداخل وفي الصحن الخارجي يمكن أن يصل إلى حوالي 80 ألف، كان في الإمكان أن يبنى هذا المسجد وترصد له ميزانيته ويتم التخطيط له على مئتين وستين ولكنني شعبي العزيز قرأت في المصحفين أن النبي ﷺ قال: «من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة».

ومن هنا أتتني الفكرة أن يبنى مسجد الدار البيضاء باكتساب من جميع المغاربة حتى يكون لهم فيه الفضل ولو بدرهم واحد.

وهذه الورقة فيها تصميم للمسجد كتب في أعلاها «وكان عرشه على الماء» وفي أسفلها الحديث النبوي الشريف «من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة».

مسجد الدار البيضاء جوهرة تستحق الاهتمام.

وإذا نحن إن شاء الله أتممنا هذا المسجد ونستمر إنجاز به بمولد الله ستكون لي فرصة ومناخية لإرضاء سكان الدار البيضاء حتى لا ينظروا من كوني حرمهم من ضريح محمد الخامس وأعتقد أن مسجدا يذكر في اسم الله من أكبر المساجد في العالم الإسلامي يعبر كذلك جوهرة جديدة بأن يعطيها سكان الدار البيضاء والمغاربة جميعهم الأهمية والقيمة اللافتين بها.

وقد قررنا أن نفتح ابتداء من الأيام المقبلة اكتتابات في جميع أنحاء المغرب، وأقول لكم شعبي العزيز أن هذا الاكتتاب ليس فيه أي إرهابي فالحديث النبوي واضح فمن أعطى ولو درهما

الخطاب السامي لجلالة الملك الحسن الثاني بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة الملك والشعب

وجه صاحب الجلالة لملك الحسن الثاني مساء يوم السبت حصاباً إلى الأمة بمناسبة الذكرى 35 لثورة الملك والشعب، وقد نُقل الخطاب الملكي الذي كان جالسه لملك خلال توجيهه محفوز بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وصاحب السمو الأمير مولاي هشام على أمواج الإذاعة وشاشة التلفزة.

وفيما يلي النص الكامل لخطاب صاحب الجلالة :

لحمد لله

وإسلامة والسلام على مولانا رسول الله وآله

وصحبه

شعبي العزيز

في مثل هذا اليوم من سنة 1953 أي قبل 35 سنة تمخرت ثورة الملك والشعب وصعد ذلك اليوم وبي رحمه الله عليه وعاد به الشعب هذا، نجتمع وبيد كل من هذه الذكرى وذكرى ذكرى أكثر من 35 سنة يصعد اسمي على مكتب أو الحبيب أن يأتي بشيء جديد، أو أن يصمي على ما اصعد الله سبحانه وتعالى على ثورة الملك

والشعب من الأوصاف وما أحاطها به من أهالات، وما رفع به شأن قوي جميع الأحداث. لذا يصعب على كل من يتكلم كلمة عن ثورة الملك وصاحب السمو الملكي محمد

وقبل أن أحاط بك فكرت طويلاً فوجدت في كتاب الله سبحانه وتعالى وكثير ما يجد فيه المسلم المسم ما يشفي غيبه وما يسلأ تفكيره وحياله آية تقول : (من آمن بالله ورسوله من بعدهم من عباده، فمنهم من عصى الله ومنهم من بطر وما بدلو تدليلاً)

لست في حاجة إلى تفسير هذه الآية وقد فسرها ويفرق وسيتمها عبقرية العلماء

والمصريين. ولكن حاولت أن أستخدم منها قاعدة تاريخية واجتماعية ريب إذا كانت تنطبق على أمة دون أمة وعلى دولة أكثر من دولة فهي تنطبق على أممنا ودولتنا بكل تواضع وبكل شكر له

ذلك أن الله سبحانه وتعالى يقول ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً﴾ فإن المصري إذا رُد أن يصير هذه الآية يمكن أن يرى في تريكيب أن هنالك بعض الدول التي تعرف وقعات بين تاريخ وتاريخ وتعرف سكوت سياسي بين حقبة وحقبة.

﴿فمنهم من قضى نحبه﴾ ولحظ هنا عمدي بين هو الموت بل أن معنى قضى نحبه هو قضى ما كلف به فمات بعد ذلك.

﴿ومنهم من ينتظر﴾ إن هذا اللفظ "يسمعه" أرى أنه لا يطبق على تاريخنا.

إن الله سبحانه وتعالى حيا أجيالنا كني بعدم الانتظار وذلك ليضم دائما إل الماخز جيلنا من حيالنا. فرد نحن تصعب تاريخ متدرب من 72 قرنا نجد أي أرجل المغربي والمرأة المغربية لم يعرف في أي وقت من الأوقات مدة قضي لتوقف أو الانتظار أو عدم لتجديد، بل أراد الله بنا سبحانه وتعالى أن نبقى شعب محمد دائم وحينئذ أقول محمد لا أخذه من نبتة عهد من لجندي أو المعارب بل حين أقول محمد فيمضي أن الله سبحانه وتعالى أراد أن يكون دائما الشعب لمربي على أمه وعلى امتداد مهيا فكريا وروحيا ووجداني وعملايا. مهيا ليتغلى إربابه وببعضها ولأن يعطي الرسالة تلك الأمانة إلى من سيخلفه. هذه نعمة من الله سبحانه وتعالى لا يمكنها ولن يمكنها أبدا أن لشكره اشكر الملزم ولشكر الملأمة به لأن نعمة المجيد هي نعمة

اليمطة ونعمة اليقظة هي نعمة العمل. فومن مصر مبري الله عليكم ورسوله والمؤمنين.

فنرجع بعد هذه المقدمة إلى عشرين غشت 53 التي عاشها وهم رجال جيلان، جيل ازدهار في ظل بحرة وعرف بحمة وحتم به الموت في الحرية وهو جيل في رحمة به عبد ومن كان يواكب من صغير وكبير من معروف وغير معروف مقوم زفره ومقوم بجهله رجلا وامرأه وقد تمتع بل وثتم به الفترة أي فترة 54 جيني. فأراد الله أن ازدهار أنا وجيلي في عهد لحماية ثم أراد الله أن نكون مشاركين نقسط مواضع ولكن مشاركين أي جيني في استرجاع الحرية والاستقلال والكرامة. فغشت نحن جيل من لحماية وجيل لاستقلال.

وهو هو الله سبحانه وتعالى لا يريد أن ينتظر لا نحن ولا الأجيال التي ستتتبع فاعتدب فرما ومناسبات عاشا فيها ونحن مهياون ونحن على حذر. ونحن منتظرون ككل من ينتظر رسالة أو كل من ينتظر لواجب الذي يقوم به لقد عظم مؤهبين مجدين لمسيرتنا الخضر تلك المسيرة لي سيعدها التاريخ بل لقد بدأ يدها من جنة عاجية رومان وكرميه ورب قسره به سحره ويعني أن بعش هذه سرور نحن سى سيمصب وديك بن وجدت وديك لاعلام سرية ونمحوه لكن لاصح من سب سبوت من فوق سدين سيخفوننا عاشو هها مسيرتنا وتحصو بها وكأسي وأك أراجع ذاكرتي أراهم مهيين بها فكريا ووجدانيا وعملايا فحشوها وهصود وكذب كانت مسيرتهم. وأراد الله سبحانه وتعالى بعد المسيرة أن يجسد مرة حرق ونحن معارسة ومسمون بأن يجعل ن غمت عملا سب سب بعيد الافاق لبناء لمعرب مغربي كبير

وعنده خطوة نحمد لله سبحانه وتعالى أن
 جعلنا سكب ويرقب ويعمل لأن يزداد ذلك
 المولود المبارك حتى يمكنه أن يكون في كماله
 وفي رعية لا تعرف الكون ولا السور، وأراء الله
 سبحانه وتعالى أن تكون بعائيب وأقصم جيلي
 الجيل لذي ميخمس الجيل الذي جمع عن 53
 الجيل لذي عاش لمسيره أن يكون معب وعيب
 فذهب متفهم متجدد مستعد لتقني الرسالة هو
 بدوره، ومستعد لأن يكون أحسن خلف في بناء
 المغرب العربي الكبير.

إن المغرب العربي الكبير لا يمكن أن يعرف
 حقه وقمره إلا من كان على بيعة من تاريح
 إفريقيات شمالية إفريقية الشمالية التي نصبت
 نصب كمشع للإسلام والعرويه والحضاره فريص
 لشماليه التي نصبت نصبها كمجموعة نظريه دينها
 لإسلام ولغتها العربية ولكن شخصيتها ليست
 كشخصيات الدول العربية الأخرى، ولديها مثل
 يقول أن كرس من يكل الكسكس ويرتدي البرنس
 لهو من المغرب العربي الكبير.

وهذا لمثل لت نحن الذين خلقناه بن خلقه
 ت ربح وخلقنا وجود هذه الهوية هوية موحى
 العرب العربي كسر

وحينما نقرا عن الكتاب وإسلامية وعنى
 رأسهم ابن خلدون لا يمكن لأي أحد ولا أي بلد من
 بين إني موريتانيا أن يقول أن ابن خلدون لبيبي
 أو توسي أو جزائري أو مغربي أو موريتاني بل
 أن ابن خلدون هو ابن المغرب العربي كسر
 المغرب العربي كسر هو حب بعد بصوره بعد

ماذا أقول صوره الغد لأنه في الزمن الذي
 عيشه وسعته بسكب لا تمتع نصب بعد
 شمس بعد أن يكون مغربي في حينه من
 بعد لا بعد بسكب من الله سبحانه وتعالى
 في علمه وسعته بسكب لا بسكب بعد وعقب في
 غلظ كيمع كرس ولكن الوحيدة لبي من شأنها

أن تكون كرسلة على الجميع هي أن تقع في خطر
 التفرقة وفي خطر مواجهة بعض بعض.

فإذا كان التاريخ القديم وغير البعيد يعطينا
 دائما دروب ويعطي للعالم دروب حتى يكون السهم
 هو مبدأ كل دولة دولة لها عايشة، في سير
 الأخيرة من حروب حوالت في القارة الآسيوية
 وعمره لقد جميع ما هو لا يمكن أبدا في
 استعقيل أن تلاعب بالسلم ولا يمكننا أبدا أن
 نعتبر العرب المباشرة وغير المباشرة كالمبة
 يمكن أن تتمتع أو أن يزمو برويتها.

إن المغرب العربي الكبير سيكون إن شاء الله
 هو الرادع لكل شيطان رجيم وسبكون هو الحصن
 الحصين في مواجهة لكل من سولت له نفسه أن
 يتلاعب بعهود الآباء والأجداد ويكون مطلقا
 ساركا فيضا تطلق منه عبقريه المغرب العربي
 الكبير التي هي عبقريه في أن واحد موحده
 ومتجددة ومحتفئة، وسيكون على الذين لم يقضوا
 بحبهم ولكن يكسرون من المنتظرين أن يسوا
 ويشيدوا هذا المغرب العربي الكبير وسيكون من
 واجباتنا نحن أن نجنيهم مخاطر السوء وأن
 ندفعهم إلى الامام بثقتنا في تجربتنا

إن المغرب العربي الكبير لا يمكن أن يعرف
 لتشكك وبسبب المغرب العربي الكبير لا يمكن أن
 يعرف التخاذل وبسبب المغرب العربي الكبير يجب
 أن يكون مسبا على من تقوى الله ورضوان
 والمغرب العربي الكبير يجب أن يكون حقيقة من
 حلقات تلك الموعظ التي كما قلت سابقا أراد الله
 سبحانه وتعالى أن يصورها للشعب المغربي على
 الخصوص مع التاريخ، حتى يبقى دائما المغربي
 وإخوانه في المغرب العربي الكبير دائما منتظر
 ومؤملا ومحمدا لا يعرف التوقف ولا الكسل ولا
 اليأس ولا التملل

إن ذكرى 20 غشت 53 هي ذكرى كما قلت لكم
 يمكن أن يكتب عنها الكتاب وأن يقو عن القائل

وكن المؤرخ لا يمكنه أن يقع عليها ولو بالآلاف
الصفحات لأن 53 وما تبعها وما سيتبع ما تبعها
هي مصحف لا تقترن فقط ولكنها أيت مصحف
لمستضعفين، الذي أرادهم الله سبحانه وتعالى أن
الضعيف هو العبد والقوي هو الله.

أما أن يكون هذا الشعب مستضعفا بالسببة
لتصا آخر فتلك الأيام تساويها بين الناس وتداول
الأيام هنا فيه ما يدعو وفيه ما يدعو.

ستجد إذن من عبدة 53 مفتاحا لحاضرن
ومستقبلا، ولتعد من الآية الكريمة التي قرأتها
هي مستهل خطابي إليكم من قصي بحبه ومنه من
ينتظر الآية، فلتعد من معنى الانتظار هنا معنى
التجديد المستمر والتأهب الدائم، والاستعداد
المعكري والوجداني لحوض جميع الصالحين وليس
من اللازم أن تكون حلالهم دائما دمية جهنم
ملاحم تكتب يد الورد وما لرهور.

عسا يكون - من مرفين ومحبين حتى
يبقى على هامش التاريخ وحتى يبقى معربا هذا
ومعربا العربي الكبير كصحة نطقه متكللة على
ما كان عليه أجدادنا وأسلافنا الأكرمون

رحم الله أبا جهمعا وميدنا مولانا محمد
الحامد وجعله في أعلى عيين هو من استشهد
معه ومن بقي حقيقه ليكون 53 مصطف للعيش
ولعلا مصطف بلدر وعوت فرحم الله شهداءنا
الأبرار الذين هم كذلك وجدوا على أهبة. لأنه بكل
صراحة منذ أن قبض الله لي أن أخذ الأمانة من أبي
رسلون الله عليه لم يكن لا أبي ولا أنا نفكر أنا
سبغوس يوما ما حربا صروما وقد خصها
وعرفنا حلالها ما يعرفه كل مقاتل ومحارب من كر
وفر وإقدام وتراجع ولكن لشبه العريب اسمه
حيث أرادت الأقدار أن تحوّلها وجدنا أن نعمة
له سبحانه وتعالى كانت علينا وحولنا ووجدنا

ألمح مستطرين. وجدنا أنفس متأهين وجدنا
أنفسا مقربين حتى على أحدث الأسلحة
وأخطرها. لذلك فإنهم من قصي بحبه ومنه من
بصر الآية لا الانتظار تحت الشمس حتى يقبض
الله روحه كلا ولكن نتظار لصوء الأخضر لينطلق
لعن ما في ميدان ما. وحتى عندما أراد الله لب
هذا لامتحان المصطفى وجدنا والله الحمد متأهين
ومؤهلين له.

ولكن كيف كانت أهيتنا - كما قدت أنفسنا -
وكيف كان تجنيدنا لا يمكن أن يكون في مستوى
تجنيده وأهيتنا للبناء وللأخاء ولحواسنا
لطي اسامي على ما فيه من صرة ولفتح مصحة
في مستوى عبقرية شعوبنا.

عسا أن نسي أن الإسلام معنى كلمة الله
سبحانه وتعالى وسنة رسوله ﷺ احترق أراضي
إفريقيات الشمالية لم يكن يعلم أن هناك من وراء
ابهر عاتك وكن في آن واحد رأى أن شاطئ
الأسلي بعيد جدت عن الخليج، ومع ذلك فآبؤن
وأجدادنا وأسلافنا سواء الذين أتوا من لشرق أو
الذين كانوا قاطنين بالمغرب تقبلوا وقببوا، وقببوا
أرمادة.. ومدة الله سبحانه وتعالى - رساله لمران
والسلام وانتاحي والعسل ما فيه خير العباد
والبلاد.

ألمح الله جميع لمنقى دائم مؤهلين
ومعربا وألمحا سبحانه وتعالى ما به يقوي
عرب ما به نوطد عربنا لبناء هذا المغرب
العربي بكبر عسائير ما مصى معسدين ما
يأتي فيه سبحانه وتعالى لا يحسد العالب ولا
يرد اداعي إنه سبحانه وتعالى هو الكريم المعطاء
هو الرحمن الرحيم.

واسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

من الكلمة الملكية السامية :

يقول النبي ﷺ من من معه حبة
من حرقها وأجر من عمل بها إلى يومئذ

أرجو من الله سبحانه وتعالى أن يثبت
جميع سواء من من معه أو من أنعم به
من أن عملاً مثل هذه سوف تارة الرصد
والرصد من الباري عز وجل كما أنها ستعال
برصد والفرج والسرور من سبي ﷺ ومن
روحه الطاهرة

عقب أن نعلم ذلك أنه حينما تشد
الأزمات ونظم جميع الوحي والجهت لا

نعيد عودنا ولا نعيد راحة وأطمئنا إلا في
رجوع إلى الله سبحانه وبعبارة والوصول إليه،

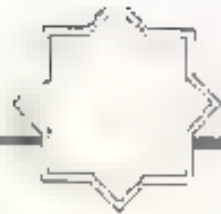
فمن وجبت إذ أن نعيد الله سبحانه
وتعالى وشكره حتى يجده دائماً بحسب
أقول حاسباً أقصد نحن الممارسة تلك لأنه
أهم عن الله سبحانه وتعالى قائلاً

﴿ولئن شكرتم لأزيدنكم﴾ وإسلام
عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

حسب حاسباً حاسباً حاسباً حاسباً
وإعلام السيد إدريس البصري والسيد عيسى
وإعلام السيد إدريس البصري والسيد عيسى
الحلقة والسيد إبراهيم فرج الحبيب الملكي

دلائل الخيرات

بعبارة عصر دلائل الخيرات	رُب خور عديتها، وهي تقرا
والحبيب، دلائل الخيرات	وعلى قعرها، وعلى النحر منها
م يكن من دلائل الخيرات	والتحافي عن وصيها لسوها



اولی

وَحَقُوقُ الْإِنْسَانِ

الاستاد أحمد محمد بن حلق
مستشار فوف بالذوار المتك

من أجل ذلك فإن حقوق الإنسان لا عندما أتت فكرة الدستور التي نصت على تحديد كيفية ممارسة السلطة والتعريف بها، وتسميها بمكائنها وحدود هذه الإمكانيات، وبمجرد ما يبرر لوجود أو ندور تسمى بـ حرية - ريج، وهو دستور ولاية متوسط

هذا ليس جدي في قلبك بل في قلبك
محمود في حبه - في غيرك
في غيرك
في غيرك
في غيرك
في غيرك
في غيرك
في غيرك
في غيرك
في غيرك

[illegible][illegible]

1. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$
 $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^2} = -\frac{2}{x^3}$

لا أن تناول حقوق الإنسان مثل هذا الأسلوب أدى إلى نتائج معاكسة وسعائكة بقصد من أقدموا على هذه المبادرة.

محدد الساعة، ثم يوجد أي دستور يشير إلى جميع المبادئ التي تحفظ حقوق الإنسان، كما سبب الدين الإسلامي الحنيف والتي يحتويها القرآن الكريم أو تهدي بها الله النيوية الشريعة

ومن جهة أخرى فإن فكرة تفعيل المبادئ التي تعرضت لها عبد سبب نشاطات الدولة في تصريح محدود تجعل أو تتجاهل الطبيعة الحقيقية للسلطة السياسية. ذلك أن فكرة السلطة تحمل في طياتها فكرة لشروط وإد كان من المعبول مطلب تحديد المبدأ من جهة، والتعريف من جهة أخرى بالسلطة المكلفة بتطبيقه، فإن هذا الأسلوب لا يأخذ بعين الاعتبار الحاجيات السياسية، خصوصاً إذا كان تحديد المبدأ ناقص غير كامل

والسلطة ليس مجرد آلة عمياء، لا ضمير لها، مكلفة بتوزيع العادة الخدم التي تمنحها إياها فكرة المشروعية، توزيع يرمي لمجرد احترام القانون وفكرة المشروعية ليست مجرد مبدأ سابق لمبدأ حق المبادرة الذي تقوم عليه الدولة. وإذا ما نحن رفضاً كل تأثير متبادل بين هذا ودأب بين السلطة وبين فكرة المشروعية أصبحت المشروعية مجرد صورة بدون مفعول والسلطة مجرد قوة بدون ضمير

ومن جهة ثالثة، يؤدي المجهود إلى الصريحيات حقوق الإنسان إلى عاقبة وخيمة، وهي أنه يدفع بالشعوب إلى الثورة ضد الحاكمين باسم المبادئ. وما الحاكمين إلى عدم احترام المبادئ، في كثير من الحالات، باسم العرفية التي هم في حاجة إليها لممارسة الحكم وهذا بالضبط هو سبب التخوفات التي أصابها أحد رجال الثورة العربية ريفارول Rivarol المشهور عندما صرح أمام المجلس القومي الفرنسي، وهو يقدم بفكرة التصريح بحقوق الإنسان، «إذا أردتم أن تنزع شعب عظيم بظلال الشجرة لكي أتم بصدغ غرسها وأن بنجد من فاكهها، فلا تتركوا

جذورها عارية. لماذا تريدون أن تعسوا للعالم مجرد حقائق نظرية؟ إن الدين سيحرمونها هم بالصلط أولئك الذين يعرفونها مثلكم، وإن الدين لم يعرفوكم كيف يستندونها من معطيات صائرها لن يفهموها وسيحرمونها نالها

وإنه نقاش حاد وحوار متواصل، ثم يعرف تقاطعا منذ أواخر القرن الثامن عشر، لأنه وضع في إطار سببي، ما دام به يوم إلا غايته واحدة، وهي جعل حد للسلطة الحاكمين بمحاولة تحديد حقوق المحكومين، وهي نظرية عربية عن المفهوم الإسلامي لحقوق الإنسان.

وبمجرد انتهاء الحرب العالمية الثانية وإنشاء مذهب الأمم المتحدة، سارعت هذه الأخيرة إلى الموافقة على ما سمته بالتصريح العالمي لحقوق الإنسان

وإذا كان هذا التصريح لا يستحق الانتقادات الموجهة لمبره من النصوص المتخفة في إطار القوانين الدستورية الداخلية لدول، فإنه يظهر وكأنه مجرد وسيلة لحماية الفرد من المسؤولين، ذلك أن نصديره يؤكد أنه اتخذ اعتباراً يكون المنتظم الدولي يجعل كرامة الفرد فوق كل اعتبار، ويكونه لاحظ أن عدم احترام حقوق الفرد أدت إلى ارتكاب أعمال وحشية، ويكون جميع الدول الأعضاء لترتب باحترام حقوق الإنسان

ومن هذا ينبغي أن العادة الدولية فقط

أما الدستور المصري، فقد كان سطحياً لأنه لم يشير بإنشائها إلى حقوق الإنسان، ولم يحتو على أي تصريح بهذه الحقوق، وإنما اكتفى بمبدأ احترام المبادئ الأساسية، وهي المبادئ الإسلامية التي يجب احترامها في إطار القانون الدستوري.

وإذا لجأ الدستور المصري إلى هذا الحل، بلأنه لم يكن بإمكانه أن يقد باقي الدساتير التي سبقته، لأن حقوق الفرد في الإسلام أعنى من أن تنحصر في تصريح، مهما تعددت مبادئه، ولأنها ترمي إلى تنظيم المجتمع الإسلامي أو لأمة الإسلامية بدلا من أن تكفي بتتبع الفرد بما يحمي حريته وحقوقه

هو بها عن يمينان ديني يفرضها على الصائرين ويجعل
حرمها فرضاً على كل محبوق ووجب يماق من حاله
بعد تفرده الدنات.

أما إذا ما نحن رجعا إلى الدين الإسلامي فإب نجد
نفس المبادئ، وهي تدجل في إطار الفرائض كف نجد
غيرها، وهي أكثرها غنى، وجداها باذ . عنها مصصه،
وانعده حاة.

ودون أن نكرر في حاجة إلى التذكير بجمع ما جاء
به الإسلا . بالنسبة للمبادئ التي تصبها التصريح بحقوق
الإنسان لأن دين يمدى بحرية من حبه بمجده . يذكر
سرد بعض الحقائق التي أكدها نبينا صلوات الله عليه.

فهيما نعلق بشعير الرق . الكس يعنى أن بسا
تسمى زينة بن حارثة وأعطى لسيدنا بلال ذلك المقام الرفيع
بدي حملته من أقرب صحابته، والكل يذكر الحديث
لشريف الفائل : سمدان ما أهل الميتة وكسك الحديث
شريف . لا فصل بحري على عجمي ولا لأبيض على
أسود إلا بالتموى.

وفيما هم المساواة أكد **عليه السلام** : «المؤمنون سواسية
بعض المشمة وطبق من لواءه في بشر
الحديث في المساواة المطلقة التي تيمث من الإيمان،
وسيد . عجم . وتذكر على صدر الإحاء الذي يدعو
به دونه **عليه السلام** : «المؤمنون لئمة كالسنة بعنه
عد . من حده من حده دونه . من ذلك
من كس من عدلا دونه **عليه السلام** : «من المؤمنون
سواسية دونه .

وقد نجد ربه في من حده دونه . من ذلك
في بعد حده . من يمسك بجمع شري . ويبي .
يوافقه الحفظ على أوقات الصلاة وظاعه الوالدين
ولامثال بلاامر لإلهية كما يلتها إليه المحتص الذي
عبر فيه : «سيرة التي يسمي إله . وفي فونه سيدت عمر
رمي الله عليه ما يضي عن كل محبس ويطوي على أبعد
شامة . حسب قالا : «ربوا أساءكم لأنهم خلقوا لمرس غير
زمانكم وقال **عليه السلام** : «من حق الولد على الوالد أن يحسن

أديه ويحسن اسمه . كف قال : «اكرموا أولادكم واحسنوا
أديهم . وكما قال : «اعدلوا بين أبنائكم في اسجل كف
مخير أن يعدلوا بينكم في البير والطيف» .

بعد عهد . من حده دونه . من ذلك
المؤمن الطموح . وقيدة اشاب ونكهله . وهي إطاره . ينسب
المسلم تلك القوة التي تدى إلى التسليح بها سمدان محمد **عليه السلام**
بمولى : «المؤمن القوي خير من لمومن انصعبه وقد جاء
في الأثر : «اطبوا العلم ولو في الصين

ولا يحى على أحد الأهمية انصوى التي يعطيه
لإسلام بلقاء ورجاء الذي تسمون به والسكامة انصوى
التي يحضون بهاد سوء . نعلق الأمر بالميمان الاحماعي أو
لديني أو السياسي.

وفي ميدان ما يسمى بالديمقراطية من نظرية
ووائن ونسج جاء لقرآن ما . ربه . عند
الاجع ولتوجيه الإيجابي السميح حيث قد من من .
«وأمرهم شورى بينهم» كف قال سبحانه وتعالى .
«وشاورهم في الأمر» . وإذا ما نحن وضع هاتين
الآيتين في إطار باقي المبادئ الإسلامية، ظهر جيب
معناه ويرر المحتوى الحقيقي بديمقراطية الإسلامية.

وقد دافع لإسلام عن الإنسان بصفه دمه بكيفية لا
تترك مجالا لعتف أو ظلم أو تعذيب أو التشكيل، أو
الضام بحرية أو حقوقه أو جسده أو كرامته حيث قال
سبحانه وتعالى : «ولقد كرمت بني آدم» كف جاء في
الحديث بقسمي . «أبي حرم الظلم على نفسه وجعله
محرمنا لكم فلا تظالموا . . وعزتي وجلالي لا نقمن من
الظالم في صاحبه واحد» ولانتقم من رأى مظلوم فقدر
أن يصره فلم يفعل . قل لنظمة لا تدكروني فإني أذكر
من . بي . وبن ذكرى إياهم أن العنه

هذا قلل من كشر واهر . مع جاء به الاسلام في
ميدان ما يسمى بحقوق الإنسان، ولو أردنا تتبع كل ما جاء
به دينا الحيف في هذا المصار لاستحب إلى مجدد .
وهي نواهي وتوصيات . إلا أنها تنوء خلاف لمصريح الأمم

المحده على قوة شفيقية ستعدها من روح العقيدة التي
هي أقوى من كل وسيله رحمة

غير أن الإسلام لا يكتفي بالترابي، بل إنه نظم الأمة
الإسلامية على أسس إيجابية ثم فصل بين فرضه أي نظام
شرعي أو تشريع إنساني.

والإسلام أحار أن يكونه دين الوسط، حيث قال
صحة . م . ووجهه كـمة وسطه و هو . م .
نه . م . حب الدين إلى الله الصحة الوسطية . وقد
وأ . م . الصحة وسط بين رديتين .

والإسلام حث على التقوى، مصداق تقوه تعالى
 ﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَتَقَرَّبْكُمْ﴾.

والإسلام دعا إلى محبة الله، حيث قال النبي ﷺ
رأس الحكمة محبة الله

كذلك دعا الإسلام كبرك إلى التضامن، والرفق والحياء
والصدق، والنعو والأخوة، الأحمدي بيد نصيب، والنص
عبد الخ. ولكن هذا يرجع في **الدين** من
الأخلاق التي حتى بها جنت قدرته بيه الأكرم. وقد أكد
ذلك سبحانه وتعالى حيث قال: **وَمِنْكُمْ نَفْسٌ خَفِيفٌ**
عَظِيمٌ، كما شهد بدينه ضد الأكرمين، حيث أكد
سأبني ربي أحسن تأديبي.

فليس يحسن من ذلك المبادئ المتواضعة التي جاءت بها
كل التعديلات بحتوى الإنسان ؟

حلال القرآن أنسى من أن تقارب بهيراء وهي
مطبخ حياه المسلم وين ياله أي مكرهه ف دم مشح

الرابط : أحمد مجيد بن جلون

بشق تمره، و نكهه طيبه

فان ايتن إسحاق :

وكانت أول خطبة خطبها رسول الله ﷺ عينا بنمى عن بي سعة بن عبد الرحمن أنه قام فيهم خطيباً بعد الله وأئسى عليه ثم قرأ
 أما بعد أيها الناس فتقدموا لأنفسكم - تعصموا والله ليصعقن أحدكم
 ثم يبدعن خلفه ليس لها راجع ثم ليقولن به وبه ليس له ترجعان ولا
 حاجب يحجبه دونه ألم يأتكم رسولي فبعضكم وأنيتكم مالا وأقصت
 عليكم فما قدمت لكم - فليسترون يميناً وشمالاً فلا يرى شيئاً ثم
 ليسترون قدمه فلا يرى غير جهم فمن استدرع أن يتمي بوجهه من
 النار ولو بشق من قمرة فليقبل ومن لم يجد فكلمه طمعة فإنها تجزي
 النعمة بعشر أمثالها إلى ستمائة ضعفه.

تطبيق
الشرعية
الإسلامية
لأبنة
لكل عصر
ومصدر

ومما لا مراد في أن القرآن الكريم هو وحده صحيفة
من الصحائف، ربانية أكدت كثيراً على النظر والتأمل في
لمصاصلات المدنية والأحكام الشرعية، واستخراج الحكم
ولمصالح لغوية من غصوب، حتى تثبت معقوبة الشريعة
الإسلامية من جهة، وتبين عظمها وعدم تقوُّها من جهة
أخرى، فهي الدين الإسلامي من هذا الاعتبار أهمية قصوى
بمعنى النظر ويكفي تقدير أهميتها أن القرآن الكريم
استعمل كلمة العلم ومشتقاته 788 مرة، والمثل 50 مرة،
والتفكير 26 مرة، وانفقه كذلك 26 مرة، وكما أنه يدعو
الإنسان في هذه المواضع إلى معرفة حكمة الخلق أو وجود
إحالي وكيفية ربيوبته تعالى بعد التفكير والنظر في الأشياء
المختلفة في الكون، كذلك عساهما يحثهم على إصلاح حكم
شريعة ومصالحها العقلية والغيبية عن طريق التأمل
والترؤي في أحكام الشريعة وأوامر الله تعالى، فيقول في
غير واحد من لأئكتة عقب بيان أمور الشريعة: ﴿وكذلك
يبين الله لكم بآياته ما كنتم تكفرون﴾، وهو
موضع آخر: ﴿وكذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم
تفكرون﴾ ويصح من ذلك جئاً أن الشريعة الإسلامية
هي من مؤيد بآياتها والوحد عظمة ووجوبها

21

يسمح الإسلام بالنظر في أحكامه، كما هو طبيعة الأديان الأخرى التي لا تمنح مطلقاً بأعمال العقل والنظر وهناك عشرات أخرى تنفرد بها القوانين الإسلامية فيما سواه سواء بوجه بعضها في يلي -

1- لا يجوز لأحد أن يدين أحد من المسلمين

2- كل عدي ورجة ينال الأعراف 157

3- هو قاسوس يملئ بالحيوية ويبحث على الحياة

4-

4- يشتم على المعروف والأمر المحمدي وعقوبه (الأعراف 157)

5- يعيد عن ذكر الأسور الفبيحة غير معتولة الأعراف 157

هو مجموع من لطيف (الأعراف 157)

6- شي من حدث الأعراف 157

7- يد التبريد في الأعراف 157

8- جمع من يد يد الأعراف 157

9- يد يد الأعراف 157

10- يد يد الأعراف 157

11- يد يد الأعراف 157

وبذلك نبدو الشريعة الإسلامية في مجمع بين أحد من وحكم لمقتضيه من المعجزة الإلهية. ولكن الواقع أن المسلمين أنفسهم فضلاً عن غيرهم يحملون السوم من الإسلام ومهندس القوانين الإسلامي حتى بهم يحملون إمكان وجودها فيه. فإذا كان الأمر كذلك فكيف يمكن فهمهم لمن دعوهم وهذا هو سبب نسبة اسمهم اليوم في الهند وإرثهم على العديد من القوانين الإسلامية باعتبارها حائرة عاتية ومفصلة دعاء بسوء وحركات القضاة لمس لمؤخذ (A Informal Code) لا مظهر من مظاهر تلك المعصية والجهل. ونتيجة هذه الحركات الاستبدادية بلع مسود من المدحول والمهنة جداً أولهم في لأحد موقف حادج ولا يحسن ببقائه سبيلاً إلا لطلبه بمس الاحتفاظات نفسانية، من أظمت عليهم الدنيا وصلت

مدي

لو كان المسلمون هموا إخوانهم لتوطنوا بالشريعة والقوانين الإسلامية عن حبسها وأصبحوا دورهم وحساسهم في ضوء الأدلة العلمية والعقيدة كما أرادهم الله منهم. من وهو في هذه الورقة وما دهمهم هذا الأمر فهذه الحركات انسانية لتثريته وقوانينها جلبت نتيجة عن جهتها عن النعالم الإسلامية البدنية أو ربيبة بمقابلة البنية والبدلية. وأصبحت الجاه هذا التيار للمادي لاندسا من لمل على جهة صحبه متكئين بالتوجيهات الربانية

وقد نبأ لما الجواب حد كثير بعد تصب 4 بطرق هذا الباب المنسق. فعزى كثيراً من الأحداث لمتفقين مستعملين لتبرعه القوانين الإسلامي والبحث عن 5 بدوي مسووحه في هذه الأيام وعلى المسلمين أن يتأفوا أفعالهم يعزم جديد في هذا المجال. انبهار هذه الفرصة 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

للموحد فكان مؤيديهم 1- لا يصاحبه لوقت ولا يكره مصعب 2- هذه النظرية السخيفة وأسموب التفكير الخطاطية لا بد من تعبيرهم واحيائهم تلك الحفاية لمقولة، ولا فلا يساهم الرموز القليل ألباً هميب أن يكون متبهي مست 3- مست 4- مست 5- مست 6- مست 7- مست 8- مست 9- مست 10- مست 11- مست 12- مست 13- مست 14- مست 15- مست 16- مست 17- مست 18- مست 19- مست 20- مست 21- مست 22- مست 23- مست 24- مست 25- مست 26- مست 27- مست 28- مست 29- مست 30- مست 31- مست 32- مست 33- مست 34- مست 35- مست 36- مست 37- مست 38- مست 39- مست 40- مست 41- مست 42- مست 43- مست 44- مست 45- مست 46- مست 47- مست 48- مست 49- مست 50- مست 51- مست 52- مست 53- مست 54- مست 55- مست 56- مست 57- مست 58- مست 59- مست 60- مست 61- مست 62- مست 63- مست 64- مست 65- مست 66- مست 67- مست 68- مست 69- مست 70- مست 71- مست 72- مست 73- مست 74- مست 75- مست 76- مست 77- مست 78- مست 79- مست 80- مست 81- مست 82- مست 83- مست 84- مست 85- مست 86- مست 87- مست 88- مست 89- مست 90- مست 91- مست 92- مست 93- مست 94- مست 95- مست 96- مست 97- مست 98- مست 99- مست 100- مست 101- مست 102- مست 103- مست 104- مست 105- مست 106- مست 107- مست 108- مست 109- مست 110- مست 111- مست 112- مست 113- مست 114- مست 115- مست 116- مست 117- مست 118- مست 119- مست 120- مست 121- مست 122- مست 123- مست 124- مست 125- مست 126- مست 127- مست 128- مست 129- مست 130- مست 131- مست 132- مست 133- مست 134- مست 135- مست 136- مست 137- مست 138- مست 139- مست 140- مست 141- مست 142- مست 143- مست 144- مست 145- مست 146- مست 147- مست 148- مست 149- مست 150- مست 151- مست 152- مست 153- مست 154- مست 155- مست 156- مست 157- مست 158- مست 159- مست 160- مست 161- مست 162- مست 163- مست 164- مست 165- مست 166- مست 167- مست 168- مست 169- مست 170- مست 171- مست 172- مست 173- مست 174- مست 175- مست 176- مست 177- مست 178- مست 179- مست 180- مست 181- مست 182- مست 183- مست 184- مست 185- مست 186- مست 187- مست 188- مست 189- مست 190- مست 191- مست 192- مست 193- مست 194- مست 195- مست 196- مست 197- مست 198- مست 199- مست 200- مست 201- مست 202- مست 203- مست 204- مست 205- مست 206- مست 207- مست 208- مست 209- مست 210- مست 211- مست 212- مست 213- مست 214- مست 215- مست 216- مست 217- مست 218- مست 219- مست 220- مست 221- مست 222- مست 223- مست 224- مست 225- مست 226- مست 227- مست 228- مست 229- مست 230- مست 231- مست 232- مست 233- مست 234- مست 235- مست 236- مست 237- مست 238- مست 239- مست 240- مست 241- مست 242- مست 243- مست 244- مست 245- مست 246- مست 247- مست 248- مست 249- مست 250- مست 251- مست 252- مست 253- مست 254- مست 255- مست 256- مست 257- مست 258- مست 259- مست 260- مست 261- مست 262- مست 263- مست 264- مست 265- مست 266- مست 267- مست 268- مست 269- مست 270- مست 271- مست 272- مست 273- مست 274- مست 275- مست 276- مست 277- مست 278- مست 279- مست 280- مست 281- مست 282- مست 283- مست 284- مست 285- مست 286- مست 287- مست 288- مست 289- مست 290- مست 291- مست 292- مست 293- مست 294- مست 295- مست 296- مست 297- مست 298- مست 299- مست 300- مست 301- مست 302- مست 303- مست 304- مست 305- مست 306- مست 307- مست 308- مست 309- مست 310- مست 311- مست 312- مست 313- مست 314- مست 315- مست 316- مست 317- مست 318- مست 319- مست 320- مست 321- مست 322- مست 323- مست 324- مست 325- مست 326- مست 327- مست 328- مست 329- مست 330- مست 331- مست 332- مست 333- مست 334- مست 335- مست 336- مست 337- مست 338- مست 339- مست 340- مست 341- مست 342- مست 343- مست 344- مست 345- مست 346- مست 347- مست 348- مست 349- مست 350- مست 351- مست 352- مست 353- مست 354- مست 355- مست 356- مست 357- مست 358- مست 359- مست 360- مست 361- مست 362- مست 363- مست 364- مست 365- مست 366- مست 367- مست 368- مست 369- مست 370- مست 371- مست 372- مست 373- مست 374- مست 375- مست 376- مست 377- مست 378- مست 379- مست 380- مست 381- مست 382- مست 383- مست 384- مست 385- مست 386- مست 387- مست 388- مست 389- مست 390- مست 391- مست 392- مست 393- مست 394- مست 395- مست 396- مست 397- مست 398- مست 399- مست 400- مست 401- مست 402- مست 403- مست 404- مست 405- مست 406- مست 407- مست 408- مست 409- مست 410- مست 411- مست 412- مست 413- مست 414- مست 415- مست 416- مست 417- مست 418- مست 419- مست 420- مست 421- مست 422- مست 423- مست 424- مست 425- مست 426- مست 427- مست 428- مست 429- مست 430- مست 431- مست 432- مست 433- مست 434- مست 435- مست 436- مست 437- مست 438- مست 439- مست 440- مست 441- مست 442- مست 443- مست 444- مست 445- مست 446- مست 447- مست 448- مست 449- مست 450- مست 451- مست 452- مست 453- مست 454- مست 455- مست 456- مست 457- مست 458- مست 459- مست 460- مست 461- مست 462- مست 463- مست 464- مست 465- مست 466- مست 467- مست 468- مست 469- مست 470- مست 471- مست 472- مست 473- مست 474- مست 475- مست 476- مست 477- مست 478- مست 479- مست 480- مست 481- مست 482- مست 483- مست 484- مست 485- مست 486- مست 487- مست 488- مست 489- مست 490- مست 491- مست 492- مست 493- مست 494- مست 495- مست 496- مست 497- مست 498- مست 499- مست 500- مست 501- مست 502- مست 503- مست 504- مست 505- مست 506- مست 507- مست 508- مست 509- مست 510- مست 511- مست 512- مست 513- مست 514- مست 515- مست 516- مست 517- مست 518- مست 519- مست 520- مست 521- مست 522- مست 523- مست 524- مست 525- مست 526- مست 527- مست 528- مست 529- مست 530- مست 531- مست 532- مست 533- مست 534- مست 535- مست 536- مست 537- مست 538- مست 539- مست 540- مست 541- مست 542- مست 543- مست 544- مست 545- مست 546- مست 547- مست 548- مست 549- مست 550- مست 551- مست 552- مست 553- مست 554- مست 555- مست 556- مست 557- مست 558- مست 559- مست 560- مست 561- مست 562- مست 563- مست 564- مست 565- مست 566- مست 567- مست 568- مست 569- مست 570- مست 571- مست 572- مست 573- مست 574- مست 575- مست 576- مست 577- مست 578- مست 579- مست 580- مست 581- مست 582- مست 583- مست 584- مست 585- مست 586- مست 587- مست 588- مست 589- مست 590- مست 591- مست 592- مست 593- مست 594- مست 595- مست 596- مست 597- مست 598- مست 599- مست 600- مست 601- مست 602- مست 603- مست 604- مست 605- مست 606- مست 607- مست 608- مست 609- مست 610- مست 611- مست 612- مست 613- مست 614- مست 615- مست 616- مست 617- مست 618- مست 619- مست 620- مست 621- مست 622- مست 623- مست 624- مست 625- مست 626- مست 627- مست 628- مست 629- مست 630- مست 631- مست 632- مست 633- مست 634- مست 635- مست 636- مست 637- مست 638- مست 639- مست 640- مست 641- مست 642- مست 643- مست 644- مست 645- مست 646- مست 647- مست 648- مست 649- مست 650- مست 651- مست 652- مست 653- مست 654- مست 655- مست 656- مست 657- مست 658- مست 659- مست 660- مست 661- مست 662- مست 663- مست 664- مست 665- مست 666- مست 667- مست 668- مست 669- مست 670- مست 671- مست 672- مست 673- مست 674- مست 675- مست 676- مست 677- مست 678- مست 679- مست 680- مست 681- مست 682- مست 683- مست 684- مست 685- مست 686- مست 687- مست 688- مست 689- مست 690- مست 691- مست 692- مست 693- مست 694- مست 695- مست 696- مست 697- مست 698- مست 699- مست 700- مست 701- مست 702- مست 703- مست 704- مست 705- مست 706- مست 707- مست 708- مست 709- مست 710- مست 711- مست 712- مست 713- مست 714- مست 715- مست 716- مست 717- مست 718- مست 719- مست 720- مست 721- مست 722- مست 723- مست 724- مست 725- مست 726- مست 727- مست 728- مست 729- مست 730- مست 731- مست 732- مست 733- مست 734- مست 735- مست 736- مست 737- مست 738- مست 739- مست 740- مست 741- مست 742- مست 743- مست 744- مست 745- مست 746- مست 747- مست 748- مست 749- مست 750- مست 751- مست 752- مست 753- مست 754- مست 755- مست 756- مست 757- مست 758- مست 759- مست 760- مست 761- مست 762- مست 763- مست 764- مست 765- مست 766- مست 767- مست 768- مست 769- مست 770- مست 771- مست 772- مست 773- مست 774- مست 775- مست 776- مست 777- مست 778- مست 779- مست 780- مست 781- مست 782- مست 783- مست 784- مست 785- مست 786- مست 787- مست 788- مست 789- مست 790- مست 791- مست 792- مست 793- مست 794- مست 795- مست 796- مست 797- مست 798- مست 799- مست 800- مست 801- مست 802- مست 803- مست 804- مست 805- مست 806- مست 807- مست 808- مست 809- مست 810- مست 811- مست 812- مست 813- مست 814- مست 815- مست 816- مست 817- مست 818- مست 819- مست 820- مست 821- مست 822- مست 823- مست 824- مست 825- مست 826- مست 827- مست 828- مست 829- مست 830- مست 831- مست 832- مست 833- مست 834- مست 835- مست 836- مست 837- مست 838- مست 839- مست 840- مست 841- مست 842- مست 843- مست 844- مست 845- مست 846- مست 847- مست 848- مست 849- مست 850- مست 851- مست 852- مست 853- مست 854- مست 855- مست 856- مست 857- مست 858- مست 859- مست 860- مست 861- مست 862- مست 863- مست 864- مست 865- مست 866- مست 867- مست 868- مست 869- مست 870- مست 871- مست 872- مست 873- مست 874- مست 875- مست 876- مست 877- مست 878- مست 879- مست 880- مست 881- مست 882- مست 883- مست 884- مست 885- مست 886- مست 887- مست 888- مست 889- مست 890- مست 891- مست 892- مست 893- مست 894- مست 895- مست 896- مست 897- مست 898- مست 899- مست 900- مست 901- مست 902- مست 903- مست 904- مست 905- مست 906- مست 907- مست 908- مست 909- مست 910- مست 911- مست 912- مست 913- مست 914- مست 915- مست 916- مست 917- مست 918- مست 919- مست 920- مست 921- مست 922- مست 923- مست 924- مست 925- مست 926- مست 927- مست 928- مست 929- مست 930- مست 931- مست 932- مست 933- مست 934- مست 935- مست 936- مست 937- مست 938- مست 939- مست 940- مست 941- مست 942- مست 943- مست 944- مست 945- مست 946- مست 947- مست 948- مست 949- مست 950- مست 951- مست 952- مست 953- مست 954- مست 955- مست 956- مست 957- مست 958- مست 959- مست 960- مست 961- مست 962- مست 963- مست 964- مست 965- مست 966- مست 967- مست 968- مست 969- مست 970- مست 971- مست 972- مست 973- مست 974- مست 975- مست 976- مست 977- مست 978- مست 979- مست 980- مست 981- مست 982- مست 983- مست 984- مست 985- مست 986- مست 987- مست 988- مست 989- مست 990- مست 991- مست 992- مست 993- مست 994- مست 995- مست 996- مست 997- مست 998- مست 999- مست 1000

الصلاء والتسليم - لا يلدع مؤمن من جُحُر مرتين»
والمنطقة الأولى فكان أن يصحح عنها، ولكن الغفلة مرة
ثانية لا تسحق تصحيح والمعتز، فمحاكاة أكيدة أن يعرّف
بأنفس قبل كل شيء، ومحاكاة فهم القانون، وهي والقانون
الضمني الذي يدور حولها هيلاً صحيحاً فلا تسطيع أمة
أن تعيش على نصيبات الوهية، ومن دونه كآخرة معارضة
بذلك يجب لأبعد من ولا ميثاق، والمصنوع في العهد
قد بلغ عديم إلى مائة وخمسين مليون سنة.

بإعزاد عيسى في هذه الأمة فيه يدع عب
أن لا يألوا جهد في التدبير معصون على صلات حيات
لاحتجائه. ومن الواجب أن تؤيد في هذا الصدد أن
معمل الكافرين يعترفون بمعصية الدين وتشريعة
إسلامية وتقدم أمامهم غير القانون الإسلامي والحضرة
إسلامية التي مقدرها الحضرة الإسلامية عن الحضرة
والديانات والقوانين الأخرى غير الإسلامية وما دام هذا
العسل لا يتكبل على أسي عمية وعقلية لا تتم لحظة على
نوع بشري من جهة العقل، وقد قال عمر من فائل
فقله الحجة البالغة» وبديهي أن مسؤوليه تعذيب حجة
المسؤولية على ملين المثلين لا وقره فانا فسلنا في
ية هذا الواجب بعد من المجرمين عنده والمعصين في
طاعته، لأنه لا يأتي في جديد بعد ميتة محمد عليه السلام فقد
حكم به لبيون إلى يوم القيامة، فالعلماء هم ورثة الأنبياء
وعليه مسؤوليته أداء هذا الواجب، ولكن الصفة لآلة الا
من حائرين، والتعسيق لا يخصر إلا بقناعة لكني فكان
مستورري مؤامرة مؤسرين الأنبياء لعصمة والكتاب
حي يتركوا عن بعض اليهود نحو أداء مسؤوليتهم
حجة

وحتى الذي لا يدع لشك محالاً أن مسؤولين
المساء وأصحاب النعم قد تصاعفوا عليهم أن يزلوا في
حيدار معص والجد بكل عنة وعصاة، يرسخو في أدهار
ساس عظمة الشريعة وتموّجه، بالأدلة العقلية حق لا
يجاز أحد على العون بأن القوانين الإسلامية لا علاقة لها
بالمعقولة ولا اعتد، كما قال له عمر وجس «ليهدم
من هذا عن بسنة ويحيي من حيي عن بسنة»

وهذه حاجة مصر حديث سحر، بل هي نوع من
أعمال التحديد الذي يتعصب التحقيق وسبحث ولتغافي
والاستأنه لأنه جرح إلى حراسه قوانين العلم وثباته
وحضارته المختلفة، إضافة إلى الاستعانة بالعلوم والفنون
والحقائق الجديدة، وذلك لأن محاسن الشريعة الإسلامية لا
تظهر للعيان إلا بدراسة مقارنه بقوانين الإسلاميه مع
القوانين الأخرى ولا شك أن الشريعة الإسلامية ما
تصعب بالمعقولة والأثرين والقسط قانون خالده لا يفسد
في مصر في كل عصر ومصر، وبسبب ثلث معجزة عقلية،
ولكن المس في عصر يور فيه كل شيء يور العقل من
يعتقونها بها كقانون متقوى عالم مكشف عنهم جميعها
بمعصية من ربه عليه السلام فليس من
ر حجاب مصر ومصر من سنة ربه عليه السلام سرعة
الإسلامية وقوانينها بالشرح والتعظيم ومقارنتها بالأداس
وهذا بأسلوب يشبه معجزة، وقد نوباً سرمد بسبب
بديهة بسببه

ولا يمين على اليال أن الحكم الخطيء الذي أصدره
الحكمة العليا بخصوص قضية شاه بدو لم يكن من
المصادفات أو المفاجآت، بل كان هناك أحد ورثة سيد
زمان. وقد سبقه محاولات لتهيئة الحق على طريق عقد
الدعوات ومذكرات الملوك الذي أصدره «معهد دراسة
القوانين بالهند في بونديهي» على موضوع «القانون الإسلامي
في الهند المحصورة» اعتباراً من 76/74 يناير 1982م، فتم
قيد حد المحامي في المحكمة العليا وهو ديبال لطيفي،
مقالاً على عنوان «القانون الإسلامي وحاجته من
انزعج فيه الانتباه إلى تعدين مسعج في قانون وثيقة
مضيقه لمصلحة، فسدلاً عن ذلك بشأن لايتين
الكريمين من سورة بقره (242/741)، لكن من صدر
حكم من صدر من عهده عليه السلام فليس
عشرة في 1985/4/23م.

وذلك يعيد أن المصين (المقلاء) ثم بسبب مباشر
في ساسي الحركات المختلفة، الذين يتقدمون إلى
حكومات أو الحكام بقرارات مختلفة، لإحلال تغيير
: إصلاحات من هذا النوع، ويداني تقوم الدولر الحكومية

بصبيته تشبهه في حجره بعد رمعه في م حركته
 ردوده لا يحصى عنها، يمكن تخيل هذه القوى وسد هذه
 الفتن عن طريقه عليه صحته وقد أصبحت عامة
 الملوك أن تعرفوا أو يعقبوا من عوهم عندما تترك هذه
 الحركات وتقر، أو قد حدث انفجار بسبب حبسها.

وبذلك فلا يصح الرد على حركة عمية على معنى
 أصح إلا حركة عمية موازية، فإن الحديد لا يعمد إلا
 الحديد ومن مشتملت كل ذلك أن تكون لغة الإسلاميه
 نقطة مستمدة على اللغوم، وتوفر الدلائل على يقظتها
 بوصفها مع صفوف حركات الأوسه والحركات العميه
 تتخلص من حركات الاحتجاجات والمظاهرات التي هي
 من علامته بعدة والإعمال.

وبدأ مع هذا التحور تحت الأكاديمية المرقائيه
 (الوقفه) على أكتاف مسؤوليه إدار حركة عمية بحية
 جديدة حب وسحب وطاقتها، لتحقيق هذه الغرض
 المصنوع، جهيد نيل تطبيق الرعيه، فتمت إعداد

كما عزم في حركته بعد حركته
 وعربية وبخبره وعزمه بعد حركته وسحب حركته
 ثم حركته بعد حركته وسحب حركته
 القديمة، وقد تم إصدار بعض الكتب عن هذا الموضوع
 ولأخرى تحت الطبع والشراء والإعداد والمثل واحد لله
 مستقر، ولكن حركته تدعو إلى إيراد قسم خاص به يتلقى
 المناقصات والمسائل لترجمة ليأتي الفصل على حركته كما
 وسد : تنوع لديك عماء كفاء تنوع ميزانيه الأكاديمية
 رويته بعد حركته وأعمل الخير ويوجه إليهم بعد
 حركته وسحب حركته وسحب حركته
 وسحب حركته وسحب حركته وسحب حركته
 يتنسى القيام بهذه الأعمال الحسنة والخدمات الخلية نحو
 الأمة المسية بكل هذه وصحة

ومن ذا الذي يقرض الله قرصاً حسناً
 فيضاعفه له كثيراً

بكلور محمد - محمد شهاب الدين المدوي

تساوى في ابتدا

حين السابق تساوى في ابتدا
 ولا يرى السابق إلا في المدا
 لكن سدن لا عمل في نعم
 كرسب أرحم، كل يزعم

هي نخب الجزيرة العربية، وجوبها بالنسبة حتى مجاورة
الأحرار في داخل الحرية وحارجهاء، وذلك من منطق
الجماعة التي تنصع في كيانها لخاصات العناصر الأساسية
اللازمة لوجودها كدولة قائمة بذاتها، ويخونها الانطلاق
على قاعدة التناظر المتعين مع لكيانات الدولة الأخرى،
كيدما كانت هذه الكيانات وأيضاً كانت
وهذا ف أقدم عليه سي محمد بن عبد الله بن قور
استقراره بالمدينة المنورة، وانتظام شؤونها فيها حين أرمي
قواته حركته الدينية على الأقسام الثلاثة التي بنىها،
وهي

وحرر وودت وصية "ع" في
ب مدينة سود بوعبد الله بن قور
عند
وحرر الشريعة الإسلامية التي يعكسها الفرس
التكريم بوصفه القبول والاعتراف بالدين على انتميه
وعلى الأرض في أن واحد

فلقد ساد النبي محمد ﷺ، أسلافه، إلى عمارته
الاتصالات العباشية مع القبائل العربية عن طريق الرسائل
التي طلب منها من هذه القبائل اعتباره طرفاً مستقلاً في
العلاقات القائمة بينه وبينها، على أساس مبدأ واضحة
وشرائط محددة، كما ساد، في نفس الوقت التي توجهه
مندوبين يمثلونه لدى رؤساء سواد الصحورة، ومجلى هؤلاء
المندوبين رسائل يرميه تضمن مطالبه لوضع الرؤساء
بالاعتراف بنظامه الجديد، بناءً على الشريعة الإسلامية
كأن طلب منهم في هذه الرسائل لاعترافه شخصاً
كرئيس أعلى لهذه النظام، وهذا ما يعني بلمة العصر
الدينامية - الوثائق الساسية اعترافه بغير المود عبر
رؤسائها لترتيب لباد الاعتراف القانوني فيما بينهم

وإذا عدت إلى الوقائع التي سالت على المدينة
المنورة يوم حجرة النبي محمد ﷺ إليها، وحللت الصوت
الأدبي بعد هذه الهجرة فإننا نلاحظ كيف أن مجتمع
الإسلامي الذي شكله النبي محمد ﷺ، لم يكن

منه ومن يندسب الدين بوجه ونشروه
إلى وحدة شعبية، انصرفت بوطيب القوم الجديد وانص

حول عهدها النبوي تحت بواء الدعوة الإسلامية، إلا والذي
أنطق النبي محمد ﷺ القدره على اقبال هذه الفرصة،
ببشرى من أن يصفه في الاتجاه الذي مرجح مطلقته
نفسه إلى كيان سياسي مكن ما في هذه الكلمة من
معنى على المستوى النبوي المعروف اليوم

إذن، فإن حجرة النبي محمد ﷺ من مكة المكرمة
في المدينة المنورة، كناسة في الواقع حدية وبداية، هي أن
واحدة من النهاية فيها كانت مرحلة إعلان دعوة الله
وما البداية، فإنها كانت مرحلة إعلان الثورة للإسلام

ولعل لا يحتاج إلى مزيد من التفصيل من أجل
شرح الظروف المبدئية والظهورية القائمة بين المرحلة
من تهذيب ظهور الدعوة الدينية، وبين المرحلة التي
تمهتت بثوب الدعوة الإسلامية. فثبت أن المرحلة الأولى
كانت، فيما لا شك من مصادرات هام بها النبي محمد ﷺ
على المستوى الفردي والقيمي كانت في محيط محدود
إرهاب من حول فكري محدث لم يعقدته دينية الجديدة
بين الآخرين من الأهل والمواطنين بينا المرحلة - من
بما يختص عنه من واقع صدمية وحداث ذات صفة
عميقة كانت يبدأ بتأسيس عناصر الدولة القومية الجديدة،
بمبادئ الوضوح وبضربها المركزية فاحياً وحديثاً، وهي
المبادئ والمضامين التي يمكن للمعطيات النبوية محدثة
التواضع عنها في العرف النبوي السائد اليوم، وهي -

الأرض، وشعب، ونسب أي الحكومة.

ولنطالع من هذا النموذج التحليلي لواقعته الجدة
اليوم، من بل الدعوة إلى بد الدولة، فإننا نؤكد
الحوار بين تياراته أصحاب سي محمد ﷺ رضوان الله
نصالي عليهم ونتمنى في نذر التعويم الإسلامي من
لواقعته المذكورة، ثم يكن وبند لدولاب الامراضه من
بواقعه - كحدث ماضي عارض، بل إن هذا لنحوار كل
منه من مصداقاً أكمل الأبعاد التأسيسية التي
وتعد = = = = =

عنه من = = = = =
الواقع بعبير مسروب من قبل الدين وصفوه لأول مرة، من

بشأن الدولة الإسلامية بكامل ما تمه به هذه المؤسسة نعمه من أبعاد، في التنظيم الداخلي، ومن توثيق لمبادئه قومية ومن توصيح للعلاقات الخارجية مع التجمعات القبلية في داخل التجربة العربية، وفي نفس الوقت مع الأمم الأولى في الأقطار الأجنبية المجاورة.

وهكذا فإنه يمكن القول بأن التكوين الإسلامي حين اتحد من مناسبات الهجرة النبوية عندها له قد حفظ الوحدة المبدئية وليس الناحية الشخصية، وبذلك يعكس الانتهاء في كلامنا عن هذا التكوين بأنه - يعتبر عن بدء انطلاق الرسالة

الإسلامية في مسيرتها الحادثة من أجل حصرة إماميه، لا تتقيد بالاعتبارات الفردية التي تقوم على عبادة الذات، أي عبودية الإنسان للإنسان.

ومن أجل هذا الشعراء وتحت ظل لوائه وضع المسلمون تقويمهم، ترسي بالتاريخ الهجري

وهو التاريخ الذي يعتبر في الواقع : النقطة النوعية التي قام بها النبي محمد ﷺ . من مرحلة الدعوة المدينة في مكة المكرمة إلى مرحلة الدولة الإسلامية في المدينة المنورة

بيروت - الشيخ هه الولي

رعى الله إخوان الخيانة...

رعى لله إخوان خيانه، بهم
فترقبوا وفؤا، كُتُبا في حقوقيهم
كموا مؤؤوه سمء على عهد
نراوح مابين سيئة ولقد
- البلقيمي -

الإجماع الفقهي

مستقبل

للدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة

بالخصوص، ولا تصافح بكونها اشرعية الناحية العامة والخاصة والخلقة، فإنها محكمة تخاطب العقل وتهديه، ويكشف به مقاصد وأمرها، فهي له نور وهو بها جلاء، والعقل لها أساس وهي به ⁽¹⁾ قال تعالى: «لقد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فمصيره، ومن عمي فمصيره»، وما أفاد عليكم ⁽²⁾ بحمده.

وقال سبحانه: «لقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم»⁽³⁾.

وعده الخاصة العميقة لشرعية الإسلامية هي الميراث القسط في التكاليف وأنواع أدبها: فقد درأت عنها من جهة المبرعات والصور والشهوات والأهواء، وحفظت للدين حرمة التشريعية وسدده، وصمت كفاية لحقوق المختلعة به، وحساسة جميع عناصر بتحقيق التوازن المثالي بين مصالح الفرد ومصالح الجماعة ليست قال أبو إسحق الشاطبي⁽⁴⁾ (إن شرعية بحد حده

الحمد لله الذي شرع لنا من الدين ما نستقيم عليه حياة الناس في كل الأزمان، ووضع معالم بالإسلام ⁽⁵⁾ سجد ستميز بحياة، ونظام مكاملا لها تشبه صوله ومبادئه وكنياته وتوحيده كل الجواب من عقائد وعادات ومعالجات، وسلوك وحلاق واجتماع، واقتصاد وسياسة وشؤون دولية وغير ذلك من صروب التصرفات - وهذا صراط ربك مستقيم قد فصلنا آيات لقوم يذكرون⁽⁶⁾ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد عبده ورسوله، اسمه المنة والرحمة المهداة، الذي ترك أمة على المحجة البيضاء والطريق الواضحة المرء، وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوتهم وأهدى بهديهم وبيع سيدهم إلى يوم الدين.

وبعد فإن لشرعية الإسلامية هداية إلهية وصحة زبدية أنارت لناس المسالك، ودينتهم إلى أصول لحق والعدل، ودعتهم إلى الخير والعمل الصالح، ومرفتهم عن الشر وصائر الانحرافات، وهي يقدر ثباتها ودوامها وتنزهها عن التبديل والتغيير لكونها شريعة الله، وإزالتها بالوحي، وثبوتها

ولرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر، ذلك
خير وأحسن تأويلاً^(١٦٦)

وكما اعتمد الأولون من أسلافنا وأشباهنا على
الرجوع إلى المصيرين الأساسيين القرآن والسنة، وفهموا
بإستنباط الأحكام منها لقضايا المستجدة في أعمارهم،
يشي أن يكون سير أعلام الفقه وأئمة الشريعة، في هذا
العصر وما بعده، وفقاً لذلك المنهج الذي تباينت نشوئه
على حكمته وسناده، وتلك أمثلة في أعينهم، وهم
سأورد، بالأجهد مهيون عن التقليد، والاجتهاد لم
يكن قسط حكراً على العلماء المتقدمين، وإن
مزاوته لحق ووجب على الخاصة من أهل النهي
والعلم لهداية لناس في كل ما تدعو الحاجة إلى
دراسته وبيان حكم الله فيه، مال لشوكاني - (ومن
حصر فصل الله على بعض خلقه، وقصر فهم هذه الشريعة
على من تقدم عصره، فقد نجراً على الله عز وجل، ثم على
شريعته الموصولة لكل عباد، ثم على عبادته الذين تصبهم
الله بالكتاب والسنة)^(١٦٧)

وهكذا بين الشريعة الإسلامية التي هيمن على حياة
الناس منذ قرون طويلة، ومع بعض شيء من متصبهم
بالرغم من المزاوت، واستوجب الكثرة وما بهم عهد
وساعدتهم في عصور الأدهار على بدء حضارتهم الشامخة،
واتسع فضاء كل التطورات والتغيرات واستوعب بحكمته
ومرونته في كل الأصناف التي دخلها، ومع كل الشعوب
التي نالت به وخصمت به، لا يبي أبداً في السجيه إلى
الطريق الأقوم والسلك الأرشد، ولا يتأخر عن الاستجابة
لمنتصيات التقدم الفكري والعلمي، وذلك بتحقيق التوازن
المثالي لمبادل في المجتمعات، وبمقتضائه التمسك على كل
انوار الجدية والطبقية، وبحرصه الدائم على صون الحق
والعدل.

والعلاقات ابدولية في السلم والحرب، والمعاهدات
ومواثيق بين الدول، وللمجائس المدنية، وانقوين
الإدارية، والرمسات والتظيمات، وما جد في المجتمعات
امتطورة من مؤسسات وتصرفات مثل وسائل العلاج
المتقدمة، وأجهزة الإنعاش، وأضغال لأنيب، وبنوك
محلية، والبنوك المسوية، ثم الأحكام المدنية من
تجارية وعقارية، وموانئ بحارة، وصيد، والشغل
وتطور العلاقات الاقتصادية، دهر العالم الإسلامي
وخروجه، ولتراثب المحلية العرفية الناشئة عن
ذلك، وما يملأ العالم من مؤسسات مالية، وبنوك دولية
ومصارف، ونظام الفائدة، وشركات قانونية مساهمة
معملة، وعمود التأمين، والعرائق ولأحوال اللارم
مراعاتها في المعاملات، والبرافعات، والسدوى،
وفصل الخصومات وتسجيل العقود، وتنفيذ
الأحكام، وأنوع القصاص الجنائية وما تقتضيه من
عمويات وتماريز، وبحودك مما جد في هذا العصر، أو
دخر حياتنا عن طريق الاحتكاك بالحرب والتأثر به
ولاقتباس منه، مما سكر أن يصح في حكمه لنصوص
قطعية أو ظنية من الكتاب والسنة، أو يحده مع لا يسدرج
تحت النصوص بأنواعها، ومما لم يعتقد عبه إجماع منعدم،
يعين أن يحصص للنظر الشرعي الاجتهادي بعه نكشف عن
حكمه وبيان موقف الشريعة به.

وإن الاجتهاد لا ينشئ حكم وصعب، وإنما
يكشف عن الحكم الشرعي، وهو حكم الله الذي
نصب الشارع أمارات عليه، وهدى إلى الطرق
المعتمدة للوصول إليه

وهذا ما يقتضيه قول الله عز وجل : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ
مَعَكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ

٥ وهو، إذ يحصع كل شيء لنظرياته ومبادئه وأصوله وفروعه، يعين نفسه السطون والخلود، وللإنسانية المعية لجبر والطبائفة والمادة، إذ يكن كل الأمور والتصرفات في هذا الوجود مهما كانت ثباته أو متغيرة، وقديعة أو حديثة إلى الرأي بحصصه، ويعمل بصير الذي قدسه الله نور في عبادته، وإلى منهج الاجتهادي الذي هدى إليه الله سبحانه، بمصنعه وحكمته، أمسه على شريعته بتطبيق كتاب والسنة، وتعمل بالمبادئ السنية والتواعد العاة في كل الأحوال العادية وغير العادية، قصد حب السامع، ودرء المفساد، ورفع الحرج وتحرير المصالح، بالرأي والاجتهاد، وبالاجتهاد يرى أي يتم للمؤمنين القصد، ويضمن لهم الأمن والأمن، ويكمل لهم الحرية والتقدم.

وقد وصف ابن القيم هذا الرأي الاجتهادي بقوله (هو ما يراه لقلب بعد فكر وتأمل وطلب لمعرفة وجه الصواب مما تتعارض فيه الآراء)^٦

وبين هذا رأي بمقدور لكل أحد أو موجود عند عامة الناس، وبذلك فرق الأئمة ولعلمه بين الرأي البصير ساطل، وبين الرأي لصائب الاجتهادي المقبول.

من الأول ما أشار إليه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله يصف التطورات التي شهد في عصره: (لا يأتي عبيكم عام، لا وهو شر من الذي قبله، أم أبي لا أقول أمير خير من أمير، ولا عام أحسن من عام، ولكن دعاب حياركم وعلمائكم، ثم يحدث قوم يقسوا الأمور برأيهم صيد - صيد - ش)^٧

وهذه بقية هي التي تنس فتعي في دين الله بالرأي المتضمن لمخالفة المصوب، أو بالرأي الذي لا تشهد له اصول بالقبول، أو تقول في الشرع بالحرص والظر مع

التفريط والتقصير في معرفة المصوب وهدفها وأشباه الأحكام منها، أو تقول في أحكام شرائع الدين بالاستسكان ويطور، والاشتغال يحفظ المعصلات والأعطيات، ورد الفروع بمصها على بعض قياس، دون ردها على أصولها والظر في علها واعتبارها^٨. وسيل من يفعل ذلك سبيل من يفقد الموهبة والعلم والأمانة، ويستجيب إلى هو غلب لمبادئه وقد أمر بالاستحبة إلى الله ورسوله. قال تعالى (ولئن لم يستجيبوا لك فاعلم إنما يسعون أهواءهم، ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله، إن لله لا يهدي القوم الظالمين)^٩

ومن الثامن الصائب سحمود رأي أهله الأمة، وأبره قلوب، وأجمعهم عصف، وأقرب تكلفاء من شاهد الشرير، وعرف التساويل، وفهم مقاصد الرسول ﷺ، كالأئمة الرشدين ولصحابة القرين، وكذلك الرأي الذي يقهر المصوب ويبين وجه الدلالة فيها، ويقرر ويوضح محاسنها ويسهل طريق الاستنباط منها، ومن الرأي لقبول المعتمد أصبا ما توحأت عليه الأمة وتلقاه حلقهم من ملهم ربه، ما يحصل لتباحث والمتأمل بعد طلب علم الواقعة في القرار فإن لم يجد فيه هي السنة، فإن لم يلفها به فيما نصح به العلماء الراشدين أو أحدهم، فإن لم يظفر به هي أقصيتهم فيما قاله أحد الصحابة فإن لم يجد اجتهاد رأيه ونظر في برب ذلك من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، سب

عنه

ولعل هذه الأساطير المحمود والمعتدة من الرأي هي التي يحندها الأصوبون بقولهم: (الاجتهاد بالرأي هو بذل الجهد للوصول إلى الحكم في واقعة لا نص فيها بالتفكير واستخدام الوسائل التي هدى الشرع إليها للاستنباط بها فيما لا نص فيه)^{١٠}

٦ - جامع ترمذ ٦٥٥ ط سيرة

٧ - اعلام الموقعين ٤٧، ٤٨

٨ - اعلام الموقعين: ١، ٥٦ - ٥٧

٩ - التيسير

١٠ - راجع اعلام الموقعين: ٦٥، ٦٦ -

١١ - عيد توهاب خلاف، مصادر التفريع ٢٠

عندهم المجتهد «مطلق العنان»

ومهم المجتهد «المطلق المسمى».

ومهم المجتهد في المنهج.

ومهم مجتهد النوا

ومصاعده نجد في دراسة ومورد ولاهده - به في
القطر - الإسلامي ويدرسه في بعض
الدراسة في حد من الحجاب والبيئة والدراسة
الدراسة - بعد بمصاعده الحجاب - الدراسات
الجامعية والغيب أصبحت في هذا «عصر مفتوحة» بحاجات
الأمة ومتطلباتها، ومقدرة في الاهتمام وتعمق بقدرها

ثاني - المصاع على حقوق وصفه
والحاجة إلى المجتهدين والفقه والعلماء الشرعي - به
والمدرسة - به - فلا بد من حرص على تكوين
جيش جديد له من التربية الدينية، ولتعليمه
الطريقة والعقيدة، ما تتسع به افاق ثقافته
العصرية، ويمكنه في الوقت نفسه من الإحاطة
بالعلوم الإسلامية من قرآنية وحديثية وفقهية
وأصولية، ومن التعمق في دراسة المنهج واسترق
الشرعية التي تساعد على حل المشاكل
الاجتماعية وغيرها، بعيدا عن التزمّت والتعصب
المذهبي، ونقد كتاب من التمتع السليم التابع من موارد
به - به - ولقائم على مراعاة مصادرها العالية
- به - ومن - به - يكون به العنكة الاجتهادية - به -
يعه إلا أن يقوم بدراسة الأحكام الشرعية في كتاب
الله وسنة رسوله، ثم التوفيق على مدارك لأفهم
واستهاداتهم، والتعرف على مختلف الأقوال والآراء في
حد من - به - - به - من - به -
صحيح، تحريحا به، ودرجيا به، يردّها إلى المصادر
- به - - به - من النصوص أو أمس عليها،
وأبهي نوعي بمقاصد الشرع.

ثالث - أن يعتمد الطلاب والباحثون في
البحوث ومراكز البحث وغيرها على الدراسات
لتنمية المقاربة داخل إطار المذاهب الفقهية
وخارجها، ليكونوا بها يتبع به نظرم من مدارك، وما
يحصلون عليه من نتائج، أقدر على الوصول إلى آراء
والمدرسة - به - ومصادره - به -

وقد فصل العلماء القول في كل صنف من هذه
الأصناف. ولا يبر من ذلك أن يرد «صنف الأربعة» إلى
صنفين اثنين.

الأول المجتهد المطلق.

والثاني : المجتهد المحدود.

وقد عر الأربعة قول الثاني، وأكثر العلماء اليوم من
مفدي المذهب المتعصبين لأراء أنفسهم.

وأمام هذا الوضع انبدر يتوقف الاجتهاد وانتلاق باب
عملا لعدم وجود الصغرة الكافية من العلماء ومصر إليه
العلم وظهور الفتن، وعدم توافر العصر الملائم الذي يمكن
أن يخلق الراحين، وينتقى عنهم الأمانة في أطراف البلاد
الإسلامية، ومما مشاكر الحياة اليومية المترابطة، وما
سطوي عليه من تعقيدات اجتماعية واقتصادية، وما ظهر
ويظهر في هذا العصر من آثار «طور المكرو» والحاصري
التي تسوجب تعديلا لتصرف وعلاجا للأوضاع، ويجاد
لتحصيل لشرعية «مما» لكن أمر يعرض، وأمر الحاجة
المنجحة إلى صوم الأمن الذي يحفظ للأمة عقيدتها ودينها
وفيها وشبهها، وفيها الاحطار المحذرة بها ويوجهها إلى
لنسلك البعيد الواضح الذي اختاره الله لها، ويميتها على
بناء مستقبلها بعد تعبد اليها سعادتها وعرفها يكون من
الضروري

ولذلك وفي السورة أن ننبه الدول الإسلامية
وحكوماتها إلى وجوب العناية بالعلوم الشرعية،

واعتقاد أنه لا يرقى إلى هذا العلم، أو يبلغ هذه الدرجة من الاجتهاد بالرأي من بين أصحاب التفاسير الواسعة، وعلوم الشريعة المتنوعة إلا من توفرت فيه شروط الاجتهاد وأهمها .

أولاً : العلم بأحكام القرآن والأصول التشريعية العامة التي قررها، وما يقتضيه ذلك من آيات الأحكام في الكتاب، وهذا بالإحاطة بتفسيرها، ومعرفة ملايات نزولها، والوقوف على ما ورد في تدويلها، وبيان أحكامها ومقاصدها، من سنن أو آثار، ومراك أوجه دلالاتها وما قد تكون عليه طرق اكتشاف أوضاعها ومصادرها من أوجه بيان ولغزاء، وإلزام بمحكماتها ومشاربها، وبما نسخها ومسوخها

ثاني : انطباع التمام بالسنة الشرعية العملية القولية والفعلية والتقريرية، وذلك هي المسئلة في احاديث الأحكام مع معرفة درجاتها من التواتر والاستدانة والأحاد، وتبين أنواعها من صحيحة وحسنة وصحيحة، وموضوعية، وإطلاق كامل، على أحوال برواها، واشتداد أهم المصادر في ذلك.

ثالثاً : تعلم بمواقع الإجماع، ولا يتم ذلك إلا بمعرفة مذاهب الأئمة المجتهدين السابقين، وتبنيها في القضايا المتفق عليها بينهم ثم إدراك وجهات نظرهم في المسئلة

وبهذه الشروط الثلاثة يتمكن المجتهد من رد الواقعة بمحتوت فيها إلى المصادر الأساسية، كما يمكن من معرفة ما يفتقر عليه الإجماع بين أئمة هذه الأمة فيحتوي مواضع الفسوى، ويعمل المظهر ويحتج به في غير موارد النصوص ومواقع الاجماع.

رابعاً : العلم الكامل بالطريق الأناسي للاجتهاد فيما لا نص فيه وهو الحبس

والعلم بالحدود التي لا يجوز تجاوزها، وبمعرفة العلم وبالكيفية وقودها، والإحاطة بما قصده علماء

الأصول في مذهب وطرق اجتهادية، وبسيطه بمرمات بعينه من المادق العامة للتشريع والمواعيد الكلية به، وبصلته من علل الأحكام المستمدة من نصوص الكتاب والسنة، ومن علل الأحكام الصادرة تحت القواعد الكلية

ومن تمام هذا الشرط العلم بالمصالح العامة والمقاصد الشرعية، والتصور لكامل لأحوال أمة وما تقتضيه إليه المجتمعات الإنسانية من مطالب تحفظ لها مصالحها وتدفع عنها الفت والآخر

خامساً : الحديق للسان العربي ومعرفة التصاريق لقوليه فيه، وإدراك خصائصه وأدوقه، والمعرفة الدقيقة بالاصطلاحات في مختلف العلوم الشرعية، بقرائها وسننها وأصولها وفننها.

سادساً : دين وسبقه وروح وخطبة تكفي مجموعة لمصاحب حصر ومحتوى لاجتهاد به يرضي الله من نرد حكاه وحذره، وبطريقه في ربحه وصحة هذه المسئلة من مسئلة في سائر عبيد، وادعاء في سواها بدعوة دفع ملاحه به بمجموعة من سوره

ذلك هي أهم الشروط المطلوب توافرها في المجتهد. وهي التي تحقق به الوضوح اللازمان فيه للاجتهاد. ذكر ذلك الشاطبي فقال (أحدهما : فهم مقاصد الشريعة على كمالها بحيث يمكن بمجتهد أن يترب مرحلة حسنة بسبب ذلك في التمييز والعتيق والحكم بما أراه الله، وثانيهما : انتمك من الاستنباط بناء على فهمه بمقاصد اشرعية)⁽¹⁹⁾

وبما من شك في الشروط المذكورة تنقوت في عطاها على العادة من بعضاء، وبذلك تختلف أضاف المجتهدين وتغير درجاتهم.

ثم اجتمع عليه المروء واجتمعت ورثته حول طوره ههـ
وصطربث، وصاغت نفسه لذلك وصطرت²²

وحتى اراء هذه التراث عظيم من الأصول والعصايج
ومواعيد الاحكام الذي مركه لب لأئمة والمجتهدون في
سنة الإسلام في مختلف المذهب اليه اسفوة وعبره
لم يبق في حاجة إلى عربد من النظر والتحقيق في
الاحكام لفظية، وفي المسائل التي ابعده عنها الإجماع
وفي القضايا الاجتهادية سي يهن فيها إلى أحكام مقبول
وممكن التطبيق

وكما أن الاجتهادات الفرديه لم تبق طرودا تشرح
لها العس أو يطمئن لها القلب وخاصة في أحكام نفايا
المتجددة لأن هذه تحتاج إلى مزيد درس، وصافقة
وجتهادات جزئية تقوم على نثر ريج الأحكام على أصول
بعض الأئمة المتقدمين أو من خلفهم من كبار الفقهاء، أو
على ترجيح بعض الآراء والمذاهب بمذهب على بعضه أو
على عموم على لاتباط والمقارنه وحمل
مذهب على مذهب، وما شابه ذلك من جهة أخرى من
الناس، وفي هذا تتباين الأنظار وتختلف الآراء فإنه يكون
من الأثيق والأجدي الاعتماد في تحديد الأحكام بشأن
القضايا المعاصرة على الاجتهاد الجماعي، بما يبي
تعدد خبرته وحل والعقد وتحيصهم، وبعد فيه من
المعتمد من الرأى وصلا يصابه الحق من الوع

وليس هذا بدعا من الأمر، فإنه قد مدح مؤمنين
بكونهم شورى بينهم.

وأخرج ابن عدي وسيبتي في الشعب، قال
البيهقي، بعد صحيح عن ابن عباس، قال لما مررت
﴿وشاوروهم في الأمر﴾ قال رسول الله ﷺ: أما أر
الله ورسوله يعيان عنها وتكن الله جعلها رحمة لأمة
فمن شاورهم لم يعدم رشداً ومن تركهم لم يعصم

ولذلك كانت المدرسة إذا تولت بأمر المؤمنين عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه ليس عنه فيها نص عن الله ولا
عن رسوله يجمع لها أصحاب رسول الله ﷺ ثم جعلها
شورى بينهم²³

وقد أدركت الحاجة من العلماء ذلك، وشعرت بالحاجة
إليه المؤسسات العلمية والتعريب الإسلامية، فتكونت هناك
للاجتهاد الجماعي فيها متقيدة بالمذهب ومنها
المنحرفة منها، المعتمدة على عموم آراء الفقهاء من مختلف
المذاهب.

ولما انعقد مؤتمر القمة الثالث لمسلمي الإسلام
برجده ببيت الخرام في 19 - 22 ربيع الأول 1401 هـ /
25 - 28 يناير 1981م، أصدر قراره السامي بإيجاد مجمع
فني إسلامي دولي موحد، يكون أعضاؤه من بين العلماء
البارزين الذين تسهم الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر
الإسلامي ممثلين بها في مجته. وقد قام هذا المجمع
بفصل الله، وأسم إلى عضويته نخبة من كبار الفقهاء في
هذا العصر وممثلين لعديد من المؤسسات الجمعية، الفقهية
والإسلامية. وبفضل ما يمتاز به هؤلاء العلماء من براعة
وروع وتحقيق دقيق في مسائل تفقيه، وممارسة لفتاوى
المطروحة على العالم الإسلامي يومئذ، وتجربة في معالجة
المشاكل المتجددة، وبفضل الخبرات العالية التي يمثلها
الأخصائيون في الاقتصاد والاجتماع والقانون والطب وفي
غير ذلك من فروع المعرفة والعلم الفنون، والتي ظهرت
اثارها المعتبرة في مشاركتهم في المؤتمرات الدولية
الدينية، يمكن لهذا المجمع بأعباءه العلمية واجتهادية
تجتمعية أن يحقق لئذ الله للأمة الإسلامية جمعا أهداف
ضرورية ثلاثة مخرجها من الحيرة والصعبة، ونشيط من
شعبة واتحدت، وتقدها من الاقسام والفرق. وذلك
لأهداف هي

(24) اعلام الموقعين 70، 1

تقريفي اتقرو
(21) الشرح في فتح القدير 1، 195

أولاً : بيان حكم ناله في القضايا المستجدة التي لا نص فيها ولا جماع، والتي احتلت فيها الأراء ولم يتبين الوجه السديد الذي تظمئ إليه نفوس ويمكن عتماده شأنها.

ثاني : شد الأثر الإسلامية في شريعتها السجدة ونماذجها من حل مشاكلها عر عريق الصبح الجديد لعقده الإسلامي، والاستخدام الصحيح لموعده، والحصوح في ذلك كله لأنوار شريعة الإسلامي ومقاصده

ثالث : جمع كلمة «أمة الإسلامية» بالاعتصام بمشاكلها، وتدريب أحوالها ودراسة أوضاعها، وفحص قضاياها، من أجل إيجاد الحلول المناسبة لها عن طريق الاجتهاد الجماعي في أكبر منظمة فقهية مجمعية تضم مختلف الشعوب والأقطار الإسلامية بعثته في الفقه والعلماء أعضاء مجلس الجمع، وهي «صاحب لاختصاص والمرة سدين مدعو لمشاورتهم النظر والبحث

ومن نصير الشريعة ولا الفقه الإسلامي عن بيان حكم الله في أي أمر يحدث وأية قضية تجد

وكف درس السابقون من الأئمة في عصور النضر ولأدهار وعند دحول شعوب كثيرة بعادانها وفنايدها ونظمها في الإسلام وفائع عصرهم وأصصوه لكتاب الله وبته رسوبه وروح الشريعة الإسلامي فكس منهم الشفهد الذي يتبع بهج ابن عمر، والمترحم انقشدي يابن عباس، والقاسي مثل الإمام أبي حنيفة، والأثري كالإمام أحمد، والضايري كسود بن علي بن خلد، والوقف عند الألفاظ ونماني وعواهره لا يستطو غيرها، والمعول في استبعاد الأحكام على المعاني والتماسد وظرف الدلالة المحتلقة لتصوص عليها، يمكن لعلمائنا اليوم أن يهجو هه نسدك ويتجو هه الشئ مسمد في طرق لاستنباط العروة نتي نصح القصد، وتحقق الأس.

فقد مهد الصحابة والتابعون، ثم الأئمة المجتهدون السبيل بذلك، حين حدوا بالقياس : وهو تسوية واقعة لم يبدل على حكمها نص بومعه دل على حكمها نص في لحكم الذي دل عليه النص لتشرك الوقعين في العدة وهذا هو اجتهاد الرأي الذي عباه معاد من قوب : (أجتهد رأيي ولا أثنى) وهو ما دعا عمر بن الخطاب أبا موسى لأشعري إليه في قوله : (الهم فهم عينا تلحج في صمرك معالين في كتاب الله ولا مسة السبي عليه السلام ثم اعرف ذلك والامثال نفس الامور عند سدك بظائرها، واعبد إلى أفريقيا إلى الله وأشهد بالحق) (25)

والمجتهد اليوم يسير على هدى من ربه وريسة من أمته، حيث يمسد القياس في سباص الأحكام، وخاصة إذا عرف أسباب ومقاصد الأحكام، ومرفق بين علة لحكم وحكمته وسبه، وعرف شروط العدة وتقسيماتها من حيث التناسية، ومن حيث المصلحة التي هي مظنة لها، ومن حيث مصادها إلى المتصور نسي هي مظنة له، وأد ك سائلك العدة، وقام بتخريج المسطر إذا كان نص السال على الحكم لم يعرض به، ويتسبح المساط إذا كان بوضع المعبر في الحكم مذكورا مع غيره في النص وبحقيق المساط في المرفع الذي يرد إليه بالاصل

وفي هذا العمل استخلاص مقاصد الشريعة، وبحقيق بمصالح العامة، وهو وإن كان جهدا عقليا فهو البديع من اشرع توجيه الخطاب إلى قوى الألبس، وقد جاء في المودة ما يؤكد عتماد القياس في استنباط لأحكام : (بالقياس المتي حجة يجب العمل به، ويجب النظر والاستدلال به بعد ورود الشرح ولا يحور النقصد فيه وقد نقر عن أحمد الاحتجاج بدلائل العقول ويهد قال جماعة من الفقهاء والعنكمين من أهل الإثبات) (26)

ومش القياس الاستحسان وهو العدل بالعائلة عن حكم بظائرها إلى حكم آخر بوجه أقوى يفصي العدول

وله فسان : استحسان قياسه ويصدق عليه القياس الحفي، واستحسان الضرورة.

واقسم الأول : أساسه قياس آخر هو أدق وحفي من لقياس الأول، ولكنه أقوى حججة وأصح نظرا وأسهل استساجا من لقياس الذي وقع العدول عنه في هذا الصرب من الاستحسان

واقسم الثاني : ما خولف فيه القياس ضرورة موجبة، أو مصححة مقتضية، أو دفعا للخروج

وهو اعتماد الاستحسان في الصدر الأول. قال العنبري : (القياس ما قال عني، والاستحسان ما قال خصم²⁹)

وقال مالك (سعه أثار العلم الاستحسان)³⁰

وبه معالجة غير نفيس إذا أدى هذا إلى مشكلة في مصححة بضقة

ولا يهدف عن القياس والاستحسان في الاعتبار الاستصلاح عند أكثر الأئمة في السابق واللاحق. وهو عبارة عن استنباط الحكم نفعي في واقعه لا نص فيه، ولا إجماع بناء على مصححة لا دليل من الشارع على اعتبارها ولا على إنمائها. وهو كما قال عبد الوهيد خلاف : أغضب بطرق التشريع فيما لا نص فيه وفيه المنع لمسايرة التشريع بطرق الناس ونحبه مصححين وحاشبه³¹

تساء فائرة المصالح المرسدة أي غير المعتبرة ولا الملحة في نظر الشارع حكم من تتبأسه بما يكون من ابتغاء الشهوات أو إحالة داعي الهوى، فشرط عماء الأصول للاستناد بها أن تكون مصححة حقيقته لا وهمية، وعمامة لا شخصية، وأن لا يعارض التشريع بها نص ولا إجماعا

وجمعو من العوامل الداعية إلى الاستصلاح : حسب المصالح، ودرء المفاسد، ويدرئ الدرع، وتغير الزمان.

29

وحياة المجتمع اليوم القائمة على الانظمة والتشريعات العامة، وعلى استحداث كثير من الأحكام والتوانين لرعاية شؤون المختلفة في كل المجالات المدنية والقضائية وغيرها فيما لا نص فيه من الشارع، بما يحفظ المصالح، وسحق في سبب من الأسباب المتقدمة الداعية للاستصلاح، أمر عقوبت شرعا وماخوذ به وإن جعله الناس من ذلك لير ولاجراءت سيادية والإدارية، قال ابن القيم : (إن الله أرسل رسلا وأنزل كتبه ليوم الناس بالقسط وهو المصدر الذي قامت به السموات والأرض، بأي طريق متخرج بها الحق، ومعرفة العدل، وحب الحكمة بموجها ومقصدها والطرق أسباب ووسائل لا تراه لدونها وإنما المراد عاياتها التي هي المبادئ، ولكنه يه بما شرعه من الطرق على أسبابها وأمثاله، ولن تحد طريق من الطرق بعشمة تلحق إلا وهي شرعة وسبيل مدالة عليها وهل يظن بالشرعة الكرامة خلاف ذلك ؟ ولا يقول أن السادة العادة مخاضة بشرية الكرامة بل هي جزء عن جراتها، وديب من أبوابها، وتسميتها سياسة أمر اصطلاحية، وإلا فإذا كانت عدلا فهي من الشرع³²)

ومن الطرق المعتمدة بضبط الأحكام الشرعية العرف الصحيح، وهو ما تعارفه الناس، وليس فيه معصية نص، ولا تدوير مصححة، ولا حسب معصية، وهو أقسام : لفظي وعملي وعام وخاص.

والاعتماد في نظر الشارع واعتماده في الحكم شرطا فيه أن يكون مظهر أو عالما، وأن يكون قائما عند بثه المصروفات التي يراد تحكمه فيها، وأن لا يعارضه

29) عبد الوهيد خلافه مصادر التشريع 29

30) أعلام التاملين 4، 309 310

31) مسانه مشرونة ر حرمته من قديمه لغيره 5

32) نص عبد الوهيد في حاشية ما قدمه من أن التشريع هو الذي لا يعارضه

حكمة بعينه . غيره دأبه في مدرسة سمرية .
 د كحل مع تعقيب على ما سبق ، من وضعه هو
 معناه

وقد استند إليه رسول الله ﷺ وعتمده الأصوليون
 حفظ للحقوق وإقامه حدود حال القرامي في العرق الشامي
 و عر د . ١٠٠٠٠٠

(وعلى هذا القانون يراعى التعاضد على طوبى الأيام،
 عنهما تجدد في العرق اعتبرهما ومهما سطر أسطوره ولا
 تجدد على المصور في الكتب طوبى صورك، بل إن جاءك
 رجل من مير أهل إقبلك يستفتيك لا تجره على عرف
 بسك، وأسأله عن عرف يده وأجره عليه وأفقه به دور عرف
 يلدك والمعرف في كتبك فهذا هو الحق الواضح، والجمود
 على المصولات بد ضلال في الدين، وجهل بمقدم علماء
 المسمى والسف الماصين)³¹

والعرف يجري في لأحكام الاجتهادية من قياسية
 ومصحية، وهي التي تشمل ببنده بحسب الزمان وأحلاق
 الناس

فمن جانب هذه الطرق انتمتة لدى الأصوليين،
 للوصول إلى معرفة حكم الشارع في كثير من الجزئيات
 والمروع والمساند يستند قوى مدكية منها مرادة
 الشارع الظروف الخاصة، وأحوال الضرورة، والأعداء،
 د . تجنب المسير، والضرورات نسخ المحظورات، وما
 أصبح للضرورة يقدر بقدرها، والأحد بالرحم عند تعذر
 الوفاء بالعرائم.

وتباخي كفى من هذا على اتساع الشريعة وبنوعها
 ومرونتها ؟ وإن لشريعة لكما قال الإمام لشرامي : (أما
 جسات، عن حيث الأمر والنهي على مربيته تعقيب
 ومسدده لا على مربيته واحده، فمن جميع الممكنين لا

يخرجون هي صميم - قوي وصميم من حيث إيمانه أو
 ججه في كل عصر و زمان فمن قسوي منهم حوطب
 بالتشديد والأحد العرائم، ومن ضعف منهم حوطب
 بالتحفيف والأحد بالرحم، وكل منهما حشد على شريعته
 من ربه وتبين، فلا يؤمر القوي بالسرور إلى البرخصة، ولا
 بكتب تصعب بالصعود للعرصة)³²

وإن ما تم سرور به كتاب أو به مرد به سنة من
 الأحكام وهم يعتقد عليه إجماع، وهم يسأله علماء
 الشريعة بالبحث والدرس والمجتهدون بسبب الأحكام به
 يحد الطرق المتبعة من قياس أو استحسان أو متصلاح أو
 عرف، فهو على الإباحة لأصلية داخل في منطقة العفو التي
 يمنع إليها دونه تعالى : (وبأيهما الذين امتنوا لا تسألوا
 عن أشياء إن تبدلتم تسؤكم، وإن تسألوا عنها حين
 يسر القرآن تبدلتم، عما الله عنها والله غفور
 حلِيم)³³ والتي وردت إشارة إليها فيما روي عن
 النبي ﷺ من قوله : **من سأل عن شيء من أمور دينه**
 وحدد حدوداً فلا تخشعها، وحرم أشياء فلا تنهكوها . وعند
 عن أشياء رحمه بكم من غير سيئان فلا تسألوا عنها)³⁴

هذه سائر عماؤات اليوم على هذا المذهب السديد
 نواصح في اجتهاداتهم، ودرکوا لتحزيب القموي والعصية
 كمدحية، وأحدوا بالفتنة الإسلامي عامة مقتوبين نقو عده
 نظرياته، وتبائج الجهود الاجتهادية فيه مع التمسك على
 الواقع وأحوال الحياة المعاصرة، أخرجوا المجموعات
 الإسلامية من حيرتها، وأدركوا لها سبل ربهه ووجهه
 لإمساكية كنه إلى ه . به يكون علاج أحوالها، ومدرک
 د .

31) رواه الدارلقطني ٢٦٥، ٢٦٦ الطبري، التفسير ١٢٤، ١٢٥

32) الفرق ١، ٦، ١٢٥
 33) السير الكبير ١، ٢

العلاقات بين المسلمين والمسيحيين

أوروبا

الدكتور يان سلوم JAN SLOMP

ترجمه عن الإنجليزية : الأستاذ محمد الصمان
اختيار وتقديم الدكتور عبد المجيد الحماني
مدير المركز الإسلامي والثقافي بأبوظبي

يعد الدكتور يان سلوم (Jan Slomp) من أشهر المؤرخين الهولنديين في عصره، وهو من كبار الباحثين في العلاقات بين المسلمين والمسيحيين. له العديد من المؤلفات، من أشهرها كتابه "The Muslims of the Netherlands" (المسلمون في هولندا) الذي نشره في عام 1995. كما له كتاب "The Muslims of the Netherlands: A History" (المسلمون في هولندا: تاريخ) الذي نشره في عام 2000. وهو من كبار الباحثين في العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في أوروبا.

كان الدكتور يان سلوم من كبار الباحثين في العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في أوروبا. له العديد من المؤلفات، من أشهرها كتابه "The Muslims of the Netherlands" (المسلمون في هولندا) الذي نشره في عام 1995. كما له كتاب "The Muslims of the Netherlands: A History" (المسلمون في هولندا: تاريخ) الذي نشره في عام 2000. وهو من كبار الباحثين في العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في أوروبا.

كان الدكتور يان سلوم من كبار الباحثين في العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في أوروبا. له العديد من المؤلفات، من أشهرها كتابه "The Muslims of the Netherlands" (المسلمون في هولندا) الذي نشره في عام 1995. كما له كتاب "The Muslims of the Netherlands: A History" (المسلمون في هولندا: تاريخ) الذي نشره في عام 2000. وهو من كبار الباحثين في العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في أوروبا.

حدث علقب باب العلاقات الإسلامية المسيحية مبكراً على صعيد أوروبا بمعركة تور بوتييه (Tours Postiers) معركته 732م والمعروفة عند العرب بمعركته «بلاط الشهداء».

توحد الفتح الإسلامي في معركة بلاط الشهداء باستشهاد السهل الكبير عند الرحمن العاقص، كان عبارة عن إشارته

موضوع البحث الذي أقدم له موضوع تميز بحساسية مستمرة على سطح التاريخي للعلاقات الشدائد الإسلامية المسيحية التي مرت بعد رحل متلبه في المعز والجور، ولقد كان بحروب الصليبية على الشرق العربي والتي دامت ذنين من الزمن وطأ حاف منه على العرب الإسلامي

بما حارب في حين معركه بلاط الشهداء
الآن حتى الأحداث لغوها بأوروبا لملائكة وهي صلات على أرواح الشهداء

4 . مشهورة الإسلام والثقافة الإسلامية، والشك في الأديان بصفة عامة

5 . حصار خمسة من "المسلمين" في

6 . إيجاد تعادل روحي وشعور بالقتل مما يؤدي إلى انحصار بضميمة القرية.

7 . موسيخ - بخلاف بين الأديان والمذاهب وطوائف، وبإدارة الراعي، وتأجيل بواحد الخلاف بدمار في موضوع العلاقات الإسلامية المسيحية في أوروبا حل مكان الصدارة في مجال "بحوث ذات الصلة" لثقافة الإسلامية المسيحية، التي تطورت في شرق ينجاني من حيث يعد الحرب العالمية الثانية

والموقع، أن بروزها يطبق عليه الجيل الأول من المسلمين بأوروبا، كعمل في مساحة المهاجرة، خلق سورجا، جديداً للعلاقات الإسلامية المسيحية، وحول مفهوم نظره لشبه لتقليديه، للعلاقات الثنائية بين المسلم والمسيحيين، وحودها في صياغة جديدة، تتلاءم مع ظروف ووضع جيل، حر هو أبناء المهاجرين الذين بنوا في الساحة المهاجرة وأصبح عليهم "الجيل الثاني"

صياغة الجديدة للعلاقات الإسلامية المسيحية أو الحوار الإسلامي المسيحي الجديد :

أ) منظور الصلابة بين المسلمين والمسيحيين على أرض أوروبا يبدأ برسم طريقه في اتجاه جديدة، تكونت ركيزته من حل لأبناء، أولئك الذين ولدوا على أرض غير أرضهم وتربو في بيئة غير بيئتهم، وتمسكوا لغة غير لغة الأم، ومرفوع على أفكار حد متقدمة على خلاف أصونهم، وعاشوا حرية دينية. لم يهدى المسلم يتناق في أي دولة عربية أو إسلامية، وذلك أشد ما يهدى ابن المهاجر من أخطر في حياته المسبب

وتهديد بتقيده، مجاله حصص في الممرات والشارع الأوروبيين، وهو لندني العادي مثلاً يتقل صعباً وترحاب عماره (God bestnot met) والله سبحانه وتعالى عن ذلك غير موجهة وبكمه يكفر الوجه "و يحقق الفيل كصالح

دعوة إلى أو دعوة به، وقد مجاورت أوروبا مرحلة العصاة، لتصل إلى مرحلة الإلحاد وتقبها ودون أوروبا الغربية عامة على نفس الخط، ويحكم معاشي للأوساط الأوروبية في عدد من الدول، وتجريبي المواصفة في حق العمل الإسلامي سواء عن طريق المحاضرات التوجيهية التي أهم بها، أو عن طريق المؤتمرات الإسلامية المالية التي شاركت فيها أو أهتمت فيها بالرأي وحوار وانطرح المسألة لنعلم، أحب أن أقتل إلى كل قارئ مسلم اتفاق رجال الفكر والرأي على أن أبناء المسلمين في أوروبا خاصة، والغرب عامة يواجهون جسم الأخطار في دينهم وعقيدتهم وشخصيتهم

وبعض المسلمين قاطبة إذا لم تحرك في اتجاهات معينة، ومهاج بربوية، واختيارات إسلامية وسطية مميزة منها، يعينه عن التطرف والتمالاه والأجواف والشذوذ الذي لا يخفى على أحدنا سوء عواقبه ومار تأنجه، سوى أن نخبر عليه صفة واحدة فقط و : - سوء حاله في

أ) عملة تعامل بها مع الله سبحانه وتعالى وهي رضاء عن وجوه عمله مأونة - عمله بشرية.

وللتذكير وفق باقوس، الخطر ههنا كباحث أرى استعمال الله في حدود العلم سواك المقلدة، وصباح الحبل الذي بهائياً في هذه أفضاه عشرون سنة إن لم يدرك المواقف والعلاج نلزم

إني كنت دائماً في الخط الممتد، فمقت لا تخرج العوضوية وأدعو إلى الوسطية والحكمة والتقبل، وأدعو جزئاً انتمصل لأساليب الفسرية البعيدة عن الحوار والمناظرة

أودع إلى سبيل ربك بالحكمة ولموعظه الحسنة وجدلهم بلتي هي أحسن.
 فادفع بستي أمي أحسن، فإذا الذي ييشك وبينه عداوة كأنه ولي حميم.

صدق الله بعباده

إن هذا الدين يسر، ولن شاد الدين أحد إلا غلبه.
فدوس ف برفق، إن العنت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى.
وحدث شريف

فالتطرق في الدين، خطر كبير على الإنسان وعلى
له وهدى محمدا

وبن حينما تذكر ذلك العبد المعروف في العبادة،
السامي لحقوق نفسه عليه (ولأسرته، إن كنت له أسرة،
و محمدا

لا نسي نكث القول الرائعة الحكيمة من جومع كلفه
عليه السلام

«والله إن أحياء لأبعد منه بعدما قوضح له عيب
صلاة والسلام أنه لم يكن منتجاً اقتصادياً، وأنه كان حال
تلى أخيه سي يدير أمره مالبأ

لا أريد أن أبعد كثيراً عن الجوهر لأعود قنائل إن
موضوع الجين الثاني من أبناء المهاجرين، هو موضوع
الساعة والمتنهم هم الذين سوف يحدثون انجاء العلاف
ب سببهم السد - لاحق الوقت على أرض أوروبا سواء هي
محتاج الإيجابي أو سلمي وهم لسير يسعون دوراً
طلائعاً فريد صالح ووطنهم وبلادهم الإسلامية جمعاء
كلنا أحسن وأئمن سعلال بريهم ووجهم^(١) وإلا وضع
هي بحس تلك الصورة العرسه ثم حصد لائن
استجور - الحصة الأمريكية من الدين حريو الأسائب
بالفابل خلال بحرب التنمية الثاني

ب عقد أنه بين هناك من توجيه غير التمدد
ب إسلامي معتمد سيم يصعد سيم السامي
ب سببهم السد - لاحق الوقت على أرض أوروبا سواء هي
محتاج الإيجابي أو سلمي وهم لسير يسعون دوراً
طلائعاً فريد صالح ووطنهم وبلادهم الإسلامية جمعاء
كلنا أحسن وأئمن سعلال بريهم ووجهم^(١) وإلا وضع
هي بحس تلك الصورة العرسه ثم حصد لائن
استجور - الحصة الأمريكية من الدين حريو الأسائب
بالفابل خلال بحرب التنمية الثاني

ب عقد أنه بين هناك من توجيه غير التمدد
ب إسلامي معتمد سيم يصعد سيم السامي
ب سببهم السد - لاحق الوقت على أرض أوروبا سواء هي
محتاج الإيجابي أو سلمي وهم لسير يسعون دوراً
طلائعاً فريد صالح ووطنهم وبلادهم الإسلامية جمعاء
كلنا أحسن وأئمن سعلال بريهم ووجهم^(١) وإلا وضع
هي بحس تلك الصورة العرسه ثم حصد لائن
استجور - الحصة الأمريكية من الدين حريو الأسائب
بالفابل خلال بحرب التنمية الثاني

ج مصدره في سنون العربي فانه هناك مثلاً من عناصر
إسرائيل التعليمية من يشوه مفهوم رمضان عملياً أمام
لاين البريء، أو مبدول لولاء بسوطن العربي أو لأمة
الإسلامية، بكلمه دنية يعتقد بها أنه بدأ يتحضر لأنه يعيش
في سن محمدا

ب سببهم السد - لاحق الوقت على أرض أوروبا سواء هي
محتاج الإيجابي أو سلمي وهم لسير يسعون دوراً
طلائعاً فريد صالح ووطنهم وبلادهم الإسلامية جمعاء
كلنا أحسن وأئمن سعلال بريهم ووجهم^(١) وإلا وضع
هي بحس تلك الصورة العرسه ثم حصد لائن
استجور - الحصة الأمريكية من الدين حريو الأسائب
بالفابل خلال بحرب التنمية الثاني

«حمدوا عن عتول اليونان وأيداي الصين وسان
أمر

«فانوقع أن الحصار ليست هي القشور» وإنما هي
الولاء لوطى والأمة والإسهام في تقسمها بالقس والقيس
ومحتمل ب ن السكة»

إن الإسهام الحقيقي والعلمي في تعمير أوطاننا وأمتنا
الإسلامية، يجب أن يقوم على الصحة والإخلاص وكملاج
لمشكك بن مهاجر، أرى أن يحار العصر الأصالح خلقياً
ودينياً في البعثة قبل أن يطر إلى إحرازه على درجه
علمية ممتدة ويرحم لله الرحيم سعيد زعول القائل

لست محتاجين إلى كثير من العلم، ولكننا محتاجون
إلى كثير من الأخلاق

إن في الحقيقة محتاجون الآن إلى العلم والأخلاق
سواء، ولكن أثبت التشريح أن الانهيار الحظي يجر وراءه
ويلام لأحضر لها.

ب سببهم السد - لاحق الوقت على أرض أوروبا سواء هي
محتاج الإيجابي أو سلمي وهم لسير يسعون دوراً
طلائعاً فريد صالح ووطنهم وبلادهم الإسلامية جمعاء
كلنا أحسن وأئمن سعلال بريهم ووجهم^(١) وإلا وضع
هي بحس تلك الصورة العرسه ثم حصد لائن
استجور - الحصة الأمريكية من الدين حريو الأسائب
بالفابل خلال بحرب التنمية الثاني

ب عقد أنه بين هناك من توجيه غير التمدد
ب إسلامي معتمد سيم يصعد سيم السامي
ب سببهم السد - لاحق الوقت على أرض أوروبا سواء هي
محتاج الإيجابي أو سلمي وهم لسير يسعون دوراً
طلائعاً فريد صالح ووطنهم وبلادهم الإسلامية جمعاء
كلنا أحسن وأئمن سعلال بريهم ووجهم^(١) وإلا وضع
هي بحس تلك الصورة العرسه ثم حصد لائن
استجور - الحصة الأمريكية من الدين حريو الأسائب
بالفابل خلال بحرب التنمية الثاني

تقارب الديانتين : المسيحية والإسلام وأنه سوف
يحطبه بدمرية تمهيدا لاستقطاب مسلمين إلى جانبه في
الاستقطاب البرهانية سنة 1985

حصة بالبحوث العلمية المستعينة

كوسهام عملي في تنفيذ الحلول المفعلة وبعض
بملاقات المستعبدة بم يدري ان انشر ترجمه هه
البعث والتقديم له بواسطة إحدى صحف الوطنية قبل نشره
ببوسه حيث استقر وبدأت نشر بحوث عممة موثقة في
إضار الاعتماد بالعلاقات الإسلامية المسيحية وبأوضاع
الجدليات الإسلامية المتواجدة على صعيد أوربا العربية
ببهاً مني في اقتراح الحلول الممكنة، وبسائل المشار
بتطبيقها، خاصة مع جبرني ومشاركتي في المصل
الإسلامي على صعيد مؤتمرات دولية أو من طريق الخبرة
المكتسبة من تشايج أعمال لسنوات وللقاءات، الإسلامية
العامه، ثم عن طريق الاحتكاك اليومي بالبيئة المهاجرة
الإسلامية ومعرفتي ببنائها اليومية، ما دفعني إلى أن
أدخل المبادئ الإصلاحية والتوجيهية عملياً بالمحاضرات
العامه والدروس الخاصة

ويعتبر في معموراً، أصبحت بواجب البدء بالعقيدة الإصلاحية تجاه المعمورة وأبنائها، مركزاً على توعيتهم بخصائص السوق والمعاملات المالية، سوق ومعاملة بعد خروج العقيدة

وانتيت في المرحلة التانيه إصدار بحوث تهدف لن
مذاب جوهرية تتعش. في ربط من المهاجر بوطه وأعت
الإسلامية وحصرنها دعماً بمنكر لمدى والولاء لموصي،
وتقاء بحظر عربي والإيجاد العهد لهم في التعميد

سند يقع بحضرة عن النجاة الإسلامي بقول "روب
 ربه بوجه صا هي قلوب إخواني وأئمتني ومهين
 وروم عرج سره سم بأئمتنا لأخطار السالي الحالي
 حبيب الله علي عند ...
 (ب) حو "تتمه ..."

- 42 -

لِلدُّعَاءِ الْأَمْثَلِ

الصياغة
المُشَلَّى

للدكتور عبد الله العمراني

نائب - مظنة الاسحابة والعقرب ولحقق الرعائب، فرد
أشكل عليهم وجه الاحتيا، بألوا أهل الذكر وعد سأل أبو
بكر الصديق رضي الله عنه رسول الله ﷺ أن يبعث دعاء
يدعونه في صلاته فقال له «من، اللهم إني ظلمت نفسي
خما كثير ولا يعمر العيوب لا اسم دعاء لي معده من
عبدك وارحمي بك أم العفور الرحيم

اعتاد الكتاب في مختلف عصور الأدب العربي -
يرصموا رسائلهم الديوانية أو الإخوانية بأدعية نواتم مقنن
لحالهم وتلائم مقام المرسل إليهم ومكانتهم لأجانب -
مقصودت اسلاغه أن يكون نكل مقام معاله وأن تكون
عاطية الخيفة أو انك أو الأمير هي غير عاجب الوزير أو
الريس أو الصديق، يدعم حد أن الكتاب كانوا على ملوقين
بالزلمات وتقاله ورسوم كندة نائمة لا يجيدون عمها قيد
نسة بن حاد حدم عهد - سج عرصة لرد والانتقاء
ومن تلك التقاليد أو الرموز يك يده ما يمكن أن تشير إلى
نصها كما يلي :

١، أن كتب النوراء الصادرة باسم لخلقها كانت تحتوي دائماً
من تاء التكم ونون الجمع هم نكي يرد فيها «فعلت كذا»
و «فعلت كذا» بن «فعل أمير المؤمنين ؟»

٢، أن نوراء - د ج ر -

في العادة يلجأ الناس إلى الدعاء كك حرهم أمره أو
مهم صوره فبنا مرج الله كرتهم وكشف صرم، أعرضو
وبأوا ونسو رهم، وصوا الدعاء «وبنا من الإنسان العفر
دعاء لجنه أو دعاء أو فقاء فلما كشما عنه ضربه بر كأل م
بدعنا إلى ضرسه، (يوس ٦٢). ولكن بلومتين يدجأون إلى
الدعاء في سائر أحوالهم ووقالهم في الشدة والرخاء في الصواء
وساء نصيب لهم به دعاء «صعب مسجدة بلومنة
«وقال ربكم أدعوني أستجب لكم». (عافر ٥٥)، على -
الساعي يعني أن شخص ذالار الصواء وأن يشهد
لصحة، فهي به لا يصفها رر ع خلا د ملا رور
نو هريز رنبي لله عهد رسل لله عهد صلاء «لله
في استجاب وحده و «دعنا نعو رسل الله
استجب « و «حديث نريد حر عهد رر حر
قمو» يعني عهد لا يقطع «هم عهد حر «و من نزه

نكن، هم يكون الدعاء ؟ صبح الدعاء كثيرة متمممة
بعدد الزمان ونكل والجسن والعمد ومتوعة سوس - على
وند عجب «الجنة رر ح د و ه د ر ر ر د ه د
حر ح د رر عهد عهد دمر «عند لمر الطمد
لله سوس د ر ر ر سوس عهد فصول د ح د
موس د د ر ر عهد عهد نكي في عهد د ر ر

نخلص من هذا كله، إلى القول بأن لصوع الأدمية لثقل
 بصره وهو معه عي مسي وجاهل
 يزعمه. وإن لا ع حوا عن مقتضاها، حتى يقم في مثل
 مد ومع فيه بعض أصحاب معاجم خير أفراد في معاجمهم
 صيغة دعائيه لا يرضى عنها اليار العربي السهم ومساعد

٢٠٠٠

وربما : ج معى : إن الفعل الثلاثي مجرد «فعله»
معنى رئيس

الأول : قر معى برد، والبرودة هنا إما حصة
ضبعة، تقول قر اليوم أي برد، وبينة يارة أي باردة، وإما
معوية مجازية، تقول قر عيشه أي حر صاحبها ورحي، أو
سحت عيشه مع بارد سارا، (والجمع البارد علامة البرود
نكس الدمع الحار، وبعد يلحق المجري هو البراد في الدعاء،
وهو الذي تده القرآن الكريم كما سأل بعد حيا.

المعنى الثاني : قر معى ثبت واستقر، ومنه قوله
معنى خطبا لسانه لي محمد ﷺ - ﴿ووقرن في بيوتكن،
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى﴾. (الأحراب 33)

مباد انحلب على الفعل الثلاثي المجرد اللام هرة
التعدية، تكون لديها معيان رئيس أحزان

أولمى : أقر معى حترق أو أدمى بلحق، ومنه قوله
معنى : ﴿ثم أقرروهم وأنتم تشهدون﴾. (البقرة 84) وقوله
معنى : ﴿أقرروهم وأخدمهم على ذنكم إصرى لالوا :
أقرود﴾. (آل عمران 81).

وثاني المعنيين : أقر معى ثبت، ومنه قوله تعالى :
﴿ووقرن في الأرحام ما نشاء﴾ ج معى

إن القرآن الكريم الذي هو مثلب الأعلى في البلاغة
والفصاحة والدق السمع، لم يصنع مثاق الفعل الرباعي في
المعنى الذي يرتفع بل اعتمد فقط الفعل الثلاثي المجرد للآرام
ومعنى معى

أ - استعمله في صيغة المضارع كما في قوله تعالى
﴿فارجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن﴾. (طه
40)، وقوله تعالى : ﴿افردناه إلى أمه كي تقر عينها
ولا تحزن﴾. (سورة القصص 26) وقوله تعالى :
﴿تقر عينهن ولا يحزنن ويرثن بما أتيتهن كنس﴾.
(الأحراب 51)

ب - واستعمله في صيغة الأمر كما في قوله تعالى
﴿فكلي واشربي وقري عينا﴾. (مريم 26)، أي وطمي
نفسك واطمئي بالآ ولا تغمي أو تحزن.

ج - واستعمله في صيغة المصدر كما في قوله تعالى
﴿وقات امرأة فرعون قرة عين لي ولك، لا تقتلوه﴾

(القصص 9)، وقوله تعالى : ﴿رب هب لنا من أزواجنا
وذرينا قررة أعين﴾. (الفرقان 74)

هذا هو أسلوب القرآن في براعة تعبير وروحه تصوير.
وكيف لا والقرآن أس البلاغة، ورأس حكمة، ونص
خطيب، ما الشعر العربي فحدث ولا حرج عذيق الموضوع
عذيق - ر وحيا - سبق - زاد لذكر في مقدم

المتن، جميع البشر يجد هذه صورة منوعة
من عذيق حيا فيها تشويق قوي سم وقدر حمد
مع حيا دا

و قد ع - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - R
أ - ع - ر - ر - ر - R

ومختار من مفضولة شعر النيل محمد حافظ إبراهيم في
عمر بن الخطاب (13 - 23 هـ) وصي إليه عنه، أياك تصف
دهنة سير كسرى، وقوله الشهيد

د - ر - ر - ر - ر - ر - R
بين الرعيمة عطلا وهو راعها

ومعها علىوك الفرس - R
سور من الجسد والأحراس مجيها

رأه متروك في يومه هزاي
فيه علاله في أمي مصاتيها

سوق الثرى تحب ظل الشمس ملحفأ
ببردة كساد طوبى الدهر بينها

ومال قوله حتى أصبح مثلا
وأصبح الخيل بعد الخيل يروها

فما لنا أقت العسل بينهم
فمت يوم قمر العبد هسايها

(الديوان ج 1 ص 51)

تلك احتمالات كتاب الله المبني، ﴿وإنه نكتاب
عيب لا ياتيه الماطن من بين يديه ولا من خلفه﴾

(قصص 41) وهذه احتمالات الشعراء حمدة النعم، والباطقون
بمسار الأدب الرفيع

أما احتمالات بعض المحبين فتجلى في أنهم ما لحرو
الفعل الثلاثي مجرد اللام كما سمي أن يعالج، وشرحوه
شرح واقف سب ثم عالج أحدهم - وتبعه آخرون الفعل

رؤى
في أفق
الثقافة

[illegible]

تدخلت في تركيب وتوجيه دلالاته ليستقيم معارف في
أذهان الناس على نحو معين ؟ إن بعض الألفاظ من هذه
الفصل، ربما يقتضي البسط في تصوير بينها لمصوبة
الطابق بحث كاهن^١ ومن بين مصادجه مثلا «الجمال»،
«البلاغة»، «الأصالة»، «الإبداع» وما من هذا القليل؛ وما
شار إليه في هذا الباب كذلك، «المصطلحات الموحدة»
للدلالة على المذهب والمدرس الفكرية، ونعشارب
والدخايل لعقائده وما على شاكلتها فـ «والأقوة مثلا
«المصوغة»، «الليوية»، «الوجودية» وسوى هذه لا يمكن
التعرف إليها بمجرد عريف قاموسي، يكفي فيه بمجرد
دلالة العبارة لدلاله البغضة من هذا النوع، وهي دلالة
مصاعة في الأصل مصاعة تصور في مصوبها مصاص
ومساربات فكرية معينة وتصارح فيها حذليات ومالك
وبعاطفات في الرؤى وأمطاط التعديرات ومعالج في النظر
النفسي أو الاجتماعي أو السياسي والإيديولوجي على هذا
النحو أو ذاك، قد تداح بعضها مع بعض، لتتشكل منها
صورة متكاملة بعلامج، تنسج عنها البغضة المرصودة للتعبير
عن موضوع من هذا المعنى

وكما نعلم من جهتهون تركيب جهازها، إلى تمككه
وإعادة تركيبه لمعاسة الكيسة الواقع به الانتعاج من
جرائده، فكذلك - والمعانة سريبه طبع - قد يربط

مثاله: شكوى بشابه تفوقه وأعطاه الأمر الذي يجعلها
قاعدة هويتها، ومدلولها الحتمي من خلال تدبير، وبطوره
ومسكه ! وثقافة مفهومه السليم، وبحسب ما تقتضيه
المواصفات العميقة لها، هي تفتح نفسي وفكري على البيئة
الاجتماعية التي يعيش المثقف في ظلها، وعلى محيط
ناس الأوسع الذي يتشكل منه ما يعرفه بالجمهور الإنساني
في عمومه، والتفتح هذا من شأنه أن يكون محمورا بعوامل
يجابية قوامها: حب المعرفة والحير، والجمال، والرغبة في
الانفتاح، والحبوب مع المحيط الإنساني عبر قيم ومثل من
هذا القبيل.

ورم قنوم

بـ فكر ثم يعمد إلى دفع محله
رجح روافده في سلسلة دعامته بحراً به عروشه
ونكسب وحشته ذلك مثلث يمسك الحوض به منه حرق
بـ سطو ح لآءاء سي يحم به قدوه
الصورانه، وه تحذنه من عثرات علي طبيعة الحياة من
شابه هي كذلك أن تعكس على حركه الثقافه والفكر بما
يحج محله قدر وسطه من هو في هد
الصد شبه هو حصنه يذاه به من الدم مجتمع من
المجتمعات، يمو لكائي الحي نفسه مع توالي لأيام عليه
وتفاعله مع بوايس الطبيعة والوجود . فكلم بقاءهم الزمن
على مجتمع ما، تكاثرت بينك غرض تمره بالكون حونه،
واحتكاكه بفعالاته، ومعرفته بالمريد من الحقائق والوقائع،
وتوالي تجاريه وعبرته نتيجة ذلك، ويعوده على كيفيات
الاستجابة لما يعرض له، ووسائل التعبير عما يستجد عليه،
ويبرز في محيطه . والفرد في هذا، صورة مصغرة عن
المجتمع وإن احدث التفاصيل، وبمقتضى هذه الحال، تجد
أن الأهمية النوعية أو حتى الكمية بمعقول ثقافة شعب من
شعوبه، وإن كان ذلك يصحح بجملة من العوامل الطبيعية
وأقتصادية واجتماعية وسياسية وغيرها، فإن من بين العوامل
الرئيسية في الأمر، طول عهد الجماعة الملحوظة . هي هذا
النطاق . بالآريخ، وعراقتها في محيطه ! ومثل هذه
جماعة، قد توضع . ليزنها هذه . بالأصالة التاريخية

في خلال هذا العُطُور، يَحدُثُ كَمٌ هِىَ عَظَاطَةٌ
وَمُتَعَامِلَةٌ، الدَّلَانَةُ الَّتِى تَحِى بِهَا لُغَتُنَا ثِقَافَةَ وَالْمَحَارَاةَ،
رَأْيَةً مُسَاحَةً يَتَمَدَّدُ عَلَيْهَا مَسَاقُ الصَّوَرِ الصَّامِعِ إِلَى إِيْرِدِ
إِحْبَاسِ اللَّفْظَيْنِ أَوْ الْآخَرَى بِحَسَبِ مَا يَرَادُ الْإِعْرَابُ عَنْهُ،
وَهُوَ كَثِيرٌ مُنَوَّعٌ، وَدَرَأُهَا بِمَعْنَوِيَّةٍ مُسِيحَةٍ، يَحْبِثُ بِتَعَدُّرِ
مَعْنَى 'حِينَئِذٍ' التَّعْيِى بِدَعْوَى مَحْدُودِ اللَّفْظَيْنِ، وَلِرُكْزِ 'يَنْظُرُ'
حَاصَّةً فِي مَعْنَى كَلِمَةِ الثَّقَافَةِ مَعَ وَتَطَاطُفِهَا سَيَّانَةً بِمَعْنَى
الْحَصَارَةِ، تَسْتَبِيحُ مَعْنَى سَعَةِ الْمَجَالِ قَبْلَمَا يَدْرِكُ مِنْ هَذِهِ
الْمَعْنَى بِحَوَاسِ الْعَدِيدَةِ.

والشفافة من خلال المفهوم

لقد تورت - لنجنية مفهوم الثقافة - بتأريف محفلة،
محاولة الإحاطة بما تعبر عنه، وتميز مضمونها عن
مضامين أخرى تقرب منها أو تبسدها على الرغم مما يضم
العموم من علاقات اعتبارية ودينامية. ومما ذكره بعضهم
في هذا الصدد - استند - في معرفة بل
أنها ما يبقى في النفس بعد أن تنسى جميع ما حصلت من
معارف، وما يتبقى، هو إدراك مكسب، وحس مرهف،
ودكاء نفسي يعزونه بأئنه القدرة على حل المشاكل التي
تعرض لأول مرة، مما يبدو منه وكأن الثقافة عندئذ مجرد
تدريب لملكات النفس، وذلك فيما يرى نقر آخرون أن
الثقافة، ليس مجرد تدريب لملكات، بل هي دراسة
وتفكير معاً، فالدراسة بمعنى تفكير لا يمكن أن تنتهي إلى
فهم صحيح، والكتب، بالتفكير دون دراسة، لا يمكن أن
يؤنس منه اتصال، وذلك يرى هذا المنز، أن الثقافة هي
جائفة من الخيرات والمعارف التي قد تنسى تفاصيلها
ونكته، لابد أن ترسب في النفس، مجموعة من الأصول
والمبادئ العامة التي يستقيم معها التفكير ويبسط
الإحساس؛ وهم يحصون بالذاكرة المعارف التي تدعى بـ
"إر" - وذلك لأن لهم خواص المثقف، هي فهمه
لعمه ولاحيه الإنسان، وقدرته على تتعاضد معه، يشرف
ويسر! ومن هذا، نحن نرى أن المثقف الحق، لا يجوز أن
يكون صالح نفسه فقط، وإلا غلب الشفقة كما نبوء من

وتقوية التي تشهدها إلى بعمه البعض، والمساعدة من جادسه الفهم المشتركة لي تضعي عيه المعنى المميز بوجوده.

ربما حسب الاستعداد ذات يوم .

ويعا حسيه لاستعمار الأوروبي خلال القرون
الاجريه. ان هذه بنت محدوده بحدود حسيه، فلهي
من ثمت ضير استراتيجيه له طوييه السر في محاوله
الصرف - طبق لتلك الترتيجيه - في الاوضخ الثقافيه
لي العالم المستعمر (بالعج) لاصنعد ما كدر يود أن
يحصن عليه - غير ذلك من نتائج مناسبه لإمكنيه
استمرار وجوده المباشر أو غير المباشر في المناطق التي
يسطر أشد عليها، وقد انطلق مار اليمنه التي اتست
بعد - على مسوس التيي - علق دون مهمه

المناطق التي عبرت في هذه الصلاة اتجاهية التبادلية
من هذه المناطق لأشياء محصورة في هذه المناطق
سحبها وحدها بهذه وهذه الأمور من هذه
المناطق التي في هذه المناطق من هذه
شعور الإنسان فيها بحولها ثقافتها جديراً، بالغير الذي
يمكن من ربطه ربطاً عقيد ووجداني كاملاً بالمستعمر،
والتي في هذه المناطق من هذه المناطق
يكثر لها من ومضات ليس من هذه المناطق
التي في هذه المناطق من هذه المناطق
التي في هذه المناطق من هذه المناطق
مشهورة في هذه المناطق والأجتماعية والمعيشية وغيرها
في هذه المناطق من هذه المناطق
من هذه المناطق من هذه المناطق لأنه لا يوجد فيها
ثقافي جدي يمكن من هذه المناطق، لا تسع
لحب النظرة الاستعمارية من اتصالها مع
«عرات» في أمسان التي على هذه الشكلة، يهدف أحداث
من هذه المناطق من هذه المناطق وجود «جريات»
حتمية، تتم بعض التبادلات الفكرية فيما بين بعضها
لخص، وهو تبادلي قد ينقلب إلى تناقضات، تسكن من

وهي صفة كثير ما تكون - في اعتدال أو آخر - جذيرة بها، كما، تكون محقة أيضا - لتوفر مدواعي لذلك - أن تمتع بالعرفه الحضارية، وفي حين ذلك، بالعرفه الثقافية، على اعتبار ما يقع من تدخل مؤثر في السمات التي يحل بها مجتمع ما بها لخصوص، عرب قوم كان له في جنبه من حقب التاريخ - مع طويع في مصادر الفكر والثقافة، ودرجة ملحوظة أيضا من التقدم في مجال العمران وما إليه ؛ إلا أن شعوبهم التاريخية، ترجع إلى الجانب الفكري والثقافي، قبل أن ترجع إلى ما حلّفوه من آثار أو معالمة مصرية وما في حكمها، وس بين لأمثله، منجوع الإعريق القدماء ومن الجني أن الأندلس الإسلامي لا تعرف فقط بالعالم والرحاب والمعوش التي بقيت شاهمة صبيها، بل يعرف كذلك باديها وعبورها، وعمائها وسفرئها وتراثها في كل درب من دروب الثقافة، مما سمر حيا بعد أوف، بجم عرب منها، بفصل تدخل مكتوب ذلك التراث، مع ثقافات عدد من المجتمعات العربية في ساديين محتلمه

[illegible]

موجود من أجهزة رسائل مماثلة عند أسياك وعصور قديمة
لقد ظل الكتاب الذي عرف ورقه وشكله وطريقة كتابته أو
طباعته - تطورات عديدة - أداة المثقف أو المثقف لأسسه
خلال دهور وأجيال عبر مراحل التاريخ الطويل؛ وبسبب
أصله الكتاب ومثاله قيمته الثابتة وصلاحيته العملية في
جميع الأحوال استطاع أن يحدد أمام تيار كل التحولات
التي سجلها عالمنا المعاصر في هذا القرن وما قبله، وأمكنه
أن يستبقي وجوده - كما يثبت على أسناد الدهر أداة
رئيسية في سويس معرفته و... بنوعه - دليل مدونه يبر
النس وحفظها للأجيال اللاحقة، وعلى الرغم من التغيرات
المستخدمة، التي شاولت الكتاب بالتطوير والتعويض في
محتواه وشكليات مظهره، وحتى من حيث تصنيفه وتبويب
وعرض مضامينه، فإن هذه الأداة التوجيهية الهامة، قد بقيت
في الجوهر - على ما عهد عنها السابقون، وتنفع بها نحن
في زماننا، كما كانوا يستعملونها في أزمنتهم هم كذلك.

ويحدث عن منافسة الصحافة والمجلات الأدبية
والعلمية ووسائل الإعلام المصنوع والعربي والحيالة إلى
حيث الأجهزة كالمذياع مثلا - منافسة هذه الوسائل
للكتاب، وأمكنة صرحها في النهاية - بشكل ما - للأطوار
عنه؛ بيد أن مثل هذه التوقعات ليست مسببة على
منطيات أو معاديات إحصائية أكيدة - وحتى من الناحية
محصية محنة في عتابة من طرف طرف رومانية
لقد من رومانية بعد سقدي في كنهه مستجاب،
يسبب من رومانية ضرورة على لأقل في لامة المظهور
بذلك أنه سواء من الوجهة التكنولوجية أو العملية،
فالتحولات على مثل هذا المستوى لمسي قد تساو، ما يمكن
أن يدعوه «توايت حصارية» وهي توايت متجذرة في عمق
مجرى التطور الذي يطر حواره الحديثة - لا يمكن أن تقع
على عرارة تبدلات الموضة اندارجة على سطح الحياة في
مجتمع أو غيره؛ لقد ارتبط أمر المعرفة المتطورة عند
الإنسان أساسا، بمعيار الكتابة، لا بالمقياس السلف،
السلفاني، رتب بالكتابة بعض النظر عن الشكل الذي
أبعده هذه أداة معرفية، وبنوعه الأجزاء التي تدخل في

تركيبها، وصحيف في الكتاب في مظهر الكثيرين إليه -
يمكن من التآني والنسب في حق الدراسات المعمقة
بكيفية ربما لا تنسى عن طريق «الفيديو» مثلا، وما على
شاكلته بن إن المجالات بما فيها النوريات المتخصصة،
تجد أمما داعيا لأن تتحول - حجما ومحتوى وإخراج -
إلى مظهر ومخير الكتاب لنؤدي - بصورة من الصور -
رسالة الكتاب، ونحتل - فيما نيتيه من مكانة - حدة من
العادات في عالمه

وصحيح - الوسائل الحديثة - من نسخة وبصرية
وجودة - ك... نظرة سوعية هامة في مصار استعمالها
للأغراض التثقيف بالنسبة لقطاعات عريضة من المجتمع
وهي في هذا قد تشوق الكتاب من حيث سعة المجال الذي
تيسره، والمرونة الموفرة لها على هذا الصعيد، إن باعتبار
ما يجمعها بعضها من ميزة الترويج بين الصورة والكلام
«المحركين» وإن يلاحظ كذلك إلى حجم المصنوع الذي
تملحه في الحقيقة الواحدة، لعدم معبر من الناس؛ بالنسبة
مثلا للكتاب بن نسخة واحدة لا يمكن أن يستفيد منها
من نفس الوقت إلا قطائع واحد (سوى إذا كما يقرأ
لاخرين) بينما يستطيع المئات إن لمن يكن الآلاف، أو
انملايين (عن طريق الإذاعة أو التفرقة) الاستماع أو مشاهدة
نفس الشريط في نفس الوقت، واستبقاء المعرفة بهذه
الوسيلة أو تلك على هذا المدى لأوسع، إلا أنه مهما يكن
من أمر؛ فيمكن القول بثقة أنه ليس من الواجب حشا أن
سيفر و... نس سيرة سيرة وأهمها الكتاب، أمام
وسائل لطريقه كثيرة، على عرر ما يقع بالنسب
لمراعات الملايس أو التآني أو... من هذه النسخة، بعد
أصبح أفراد المجتمع البشري بملايسه الحديثة - من الوفرة
وعدت حاجياتهم الثقافية من التثقف، بالعلم الذي يحسن
بحاجة فائقة باستمرار إلى «استهلاك» مستند شكك
وأنداد وسعة لا... سيرة، سيرة، ك... نموذج
صنيف. موعلا في القدم كالكتاب، أو هو من قبل المستخدم
المسحوت، أو ما يجوز أن يأتي به العلم.

ملا : المهدي البريجاني

يسمى هي الدولة على عمدة حوزة وقد ترك له أن يدرس ما
هو وقتها شدة

وفي سوء هذا لا يجد من علم الدولة اسمها
وعلى ما أخرج بحرية حبه كبيره من الاقاصيص في
من أهم وحقق العمرة منهم كانوا يحسبون شتم الناس
بصور مقابل كما فعل ذلك كمال الدين أبو البركات لأبى
عليه بخوي الذي كان يسهه متوحشا بطال في العلم بعضهم

وكانت في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

والأخو من في نظر القاضي ضروري ووجه ضرورة
به أو اعتمد الناس على المصوغ بعدد كثير من العبداء ولم

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ

[9] قال عنه العلامة أمير البيان شهاب الدين إله كتاب تبيين مشهور
بالمراد إذ التمدح لند المؤلف قد نفعه النظر عليه، ونظمه مع تعليق
العلامة الدكتور العلامة أستاذ إمامية البحر والعلامة الشهير الشيرازي
طالع الترجمة كلها.

(1) في سنة ١٠٠٠ هـ

اسمونه نظمه في سابور التي أنشأ نظام تلك ووزير السلطان ألب أرسلان السلجوقي، لدرس فيها إمام الحرمين عند بلنك خويسي بعد رجوعه من محدودة الحرمين إلى سابور عام 448.

ويحدث التواريخ بأن نظام الملك هو الذي رتب خريجات المدارس على نطاق واسع، وإن كانت تلك الخريجات وجدت بعد، ولكن على نطاق محدود.. وقد بدأت عدد من الأجور لم يقومون بخدمة العلم، ويسمى في رفع مستوى التدريس.

ومما تحدثت به مدين أبو بكر بن الجراحي الحلي (ت 883) في كتابه⁽¹⁾ عن شأن المدارس فقال: ذكر من أبي النعم أن أوب من بين المدارس قوام الدين نظام الملك الطوسي الحلي بن علي وكان وزير السلطان ألب أرسلان السلجوقي عشر سنين، ثم ورن بعده ملك شاه عشرين سنة، وكان يحب العلماء والصوفية ويكرمهم ويؤثرهم.. بن لمرسة النظامية بعدد وشرع فيها سنة سبع وخمسة وأربعائة، وتجرت سنة سبع وخمسة، رجع الساب عن طبعهم فيها يوم السبت عشر في القصة ليدرس في الشيخ أبو إسحاق الشيرازي فلم يحضره ويقال بقية ضي، فقال كيف مدرس في مكان معصوب، فوسوه فاحمى، فاب ايمو من حضوره، ذكر المدرس في الشيخ بن يصر بن الصباح عشرين يوما وب وصل الخبر إلى الوزير، فقال على الشيخ في إسحاق، وم يرد برنق به حتى درس به، وحضر به أشت مشتهل في خفة والعي.. بن به.. بن بنو، وقد نه كان يخرج أوقات الصلوات فتمني بعد خارج.

وبن بعد عشرة ميسور من النظامية، درس به

وجد أنكر حافظ شمس الدين... لإسلامه على من رجم أن نظام من... قال: وقد قلت المرساة... نظام الملك، وللمدرسة السعدية بيسابور، يصعد ساهب الأمير

(11) «تقريب التاريخ والمجاهد في أحكام مساجده تحقيق الشيخ طه الولي 1980»

صو بن سكين، نحو السلطان محمود لما كان والياً بيسابور ومدرسة ثلاثة ميسابور بها أبو سعد بن عجيل بن علي بن شفي لاسرماندي الواعظ الصوفي شيخ الخطيب ومدرسه رابعة بيسابور أيضاً، مست للأسناد أبي إسحاق.

قال إصطاك في ترجمة الأستاذ أبي إسحاق لم يكن بيسابور مدرسة فيها مثله، وهذا جريح في أنه بن قبلها

والصافي راجع... في حقه بن... فيها معالم لطيفة فإنه لم يصح له، من كانت لمدارس قبله معاني أم لا؟ والظاهر أنه لم يكن لهم معصوم.

وذكر الشيخ تقي الدين بن تيمية في عدة له، قال: «وأحدثت مدارس لأهل العلم، وأحدثت الرشد والخوف لأهل التعبد، وظن منها لأشبه ذلك في حوزة صلاحه فأول ما بيئت لمدارس والرباطات لساكنين، ووقفت عني، وقوف تجري على أهلي في وزارة نظام الملك، وأما من ذلك فقد وجد ذكر مدارس والرباط، لكن ما أظنه كان موقوفة عليها لأهلها، وأما كانت ساكنة محضة.. وقد ذكر لإمام جعفر بن ريد من أصحاب الواحدي أحبار صومعه، وأب أول دويرة بيت هم في البصرة.

والمدارس، فقد ريت لما ذكرنا من دولة اللاحقة في أثناء المائة، ودونتهم كانت في حالة خامة

بعد أصبح كثير من العلماء في العصر الأول للإسلام عن قبول الأجر لقاء تعليمهم القرآن والحديث، ولقد يؤثر على العلماء القمعة، هم كانوا يورعون عن أخذ الأجر عن العيون والنصائل التي كانوا يلتمسونها، كما كان بعضهم يأخذ أجراً على التعليم فأرسلوا وأفلاطون كان يحصل أجور التعليم من الطلاب ومن هذه الأجر، وما كان موعني به «طلبة من مال، بيته مدارس ثلثه دائمة»⁽¹²⁾

(12) تحفة الراعي والمجاهد ص 196
(13) تاريخ الجامعات الإسلامية الكبرى ص 12

وفي أساطير اليونان أن الكهنة والسنة يرتزقون من
جهدت ساس والفرايين والسور، وهي هذا السبب جرى الحال
عند اليهود والقبط والعرس ومائر الأمم المتدبرة في عصور
التاريخ لأولى.

✽ ✽

ومع كون النعم عند اليونانيين حراً، تبعاً لقوانين
«سولون»⁽¹⁴⁾ SOLOON، في القرن السابع ق. ما جعلوا
من درس العلم

ومن أحسن أصول اليونانيين في التعليم المأخوذة من
شرائع «سولون» أحد حكماء ليونان السبعة، والذي هي
بشؤون النعم أن كل والد ملزم بتعليم ولده القراءة
والسباحة، وأنه إن لم يفعل ذلك أدب. وسار الرومان على
نظم حدود من السور، ولا غير، صفة له
الاختلافات القومية، ووافق عليهم بتخصيص
وفرضوا الحريات للمعلمين بعد أن كانت مهمة عند اليونان
حتى اضطروا «رستيق»⁽¹⁵⁾ أليسيوس تلميذ سقراط إلى أخذ
لأجره من طبيته، فأعصب عليه «سقراط» طوب حياته، لكن
كان الملوك وأهل الفصل يفتون بالعلماء ويعتبرهم
رعاة

لقد أثر «سقراط»⁽¹⁶⁾ أليسيوس السوي في الامتاع عن
تناول لأجر لخدمة بسيطة، ومقصد شريفة وهدف بروحي
وخلقي.. سقراط يرى أن الوصول إلى حقيقة ثم شرف
وإناعها بين الناس لا يتم على الوجه الصحيح الذي نص فيه
إلى الحقيقة الخالصة إلا إذا بعد المعلمين عن ثواب لخدمته.
هذه الفلسفة، كم تذكر كتب التربية، كان أول المعلمين عن
تناول لأجر بالرغم من أنه عاش في عصر البسطانيين
المعلمين الذين كانوا يتقنون الشياخ علوم البلاغة البيان
والجدل والمنطق، ويتنوبون أجورهم على ما يقدمونه لطلبه

(14) سورون، 640 - 560 ق. م، مشرق في مدينة، يونان
السيدة من روح الوطنية بين الإثنيين، شرف وسام للمد من
المد، ووضوح ليلاده قودين شرف من تيوبه كثير.

(15) أوستييف، ABISTEPP، فيسوف، يفرقي، ولد في مصرين، بيبيا
القدية في 5 قرون تلميذ سقراط

(16) اليس المسيح يتريد من 15

من علوم وأخلاق، سقراط خالفهم، فكان يعلم الشياخ
ويخلص في تعليمه وتلقينه، ولا يأخذ أجر، ولا يظفر ثواباً،
بل كان يعلم في كل مكان وجسه فيه سواء في الشارع أو
الطرفات أو الأروقة أو لميادين العمومية

وقد ذكر نيكاتور أحد مؤاد الأهواي الأسباب التي
أدت هذا الفيلسوف إلى امتناعه عن قبول لأجر، بأنها فسمية،
ذلك أن الفضيلة يحمها صاحبها من الناس ويستطيع أن
يصل إلى ذلك العلم بالتأمل، ولا يمكن أن تعلم الفضائل، ولا
يستحق العلم بناء على ذلك أجراً

وما من شك في أن سلطان العلم عن تعليمه يكون
أقوى وأكثر إيجاه، ويكون التمسك أدق إلى قبول آراء المعلم،
إد عفاً عن أخذ الأجر، إذ تكون الصلة بينهما روحية
معوية، لا تدخل أمانه في علاقة بعضها ببعض ففهمها.

أما ماله الأجر عند أليسيوس، فقد مشتت عن علمه
دسه وجوه حمية، عن هذه مرسو وحسابه
ولم يكن هم المسلمين، كما كان ذاب العلامنة نيونانيين،
الوصول إلى الحقيقة، وبحيث عهد، لأن كتاب الله لموس على
عباده فيه جميع ما يحتاجه لبرء من فضائل وأخلاق، وبماثي
وأعلان، ومن أراد الوصول إلى الحق، فليحفظ القرآن، ويعين
على سه رسول الله عليه السلام.

وكان بعض الأساتيد يأسدون أهورا من حلالهم
عن تعليمهم، ومن هؤلاء ابن لأعربي (ت 230 هـ) وكان دخه
من ذلك ألف درهم في كل شهر..

وردوا عن الإمام شافعي أنه قال: «كنت يتيماني
حجر أمي هدمتي في «كتاب»، ولم يكن عنده ما تعطني
المعلم، فكان معي قد ربي مني أن أحمه إذا قام، فلب حقت
القرآن دخلت لمسجد، تكنت أجالس العلماء، وكنت أجمع
حديث أو مسألة فاحتفظها ولم يكن عند أمي ما يعطيني

(17) SCHURATE (453 - 499 ق. م) ولد في أيبه فيسوف، يودي كان
معلم في أيبه، كان يفتي عروسه في الأزقة وفي المباحات يأملوب
عنه يساهم سؤال وإجابات، فكان له الحق سائق، قوم تعاليم
بمسند فتشاف عليه أعداءه ويبروه أمام الحكام، وسقطوا
عليهم، فحكم عليه بشرب السم في السجن، بعد خلافه
بهدمه من الأكرال التي تسببها أيبه العرب، كتب حكمة
خدمت الشهوات العفوية ولا أدبرت خدمت المعول شهواته

سرى به هراطيس، فكنت إذ رأيت عصم سوح حـ
فأكتب فيه (161)

وكان الأجر محمد بالانفاق بين العتالي والأثافي، ذكر
الرجاج أن أب العباس لم يكن لا يعلم الشئ مما كان
يأخذ على ذلك أجراء، مما أراد هو أن يتلقى عنه العلم، اتفق
معه على أن يعطيه درهم كل يوم يقتطعه من عمله في حرط
الرجاج، وظل وفيه بعد مدة طويلة من الزمن، كما كان
الأجر تختلف قيمته قليلا وكثرة بحسب حالة الطائفة المالكة،
ونوع عمله وصناعته (162)

وفي العتية من سراج عيسى عن محبوب عن ابن القاسم
عن مالك مرفوعا أن النبي عليه السلام قفر من يعلم الخبائ
عنده دراهم، وذكر ما راد على ذلك من سور القرآن وقال
عمره عن مالك - إذا انتهى الصبر إلى حد الكتب في اللوح
بالقلم، وأحسن الكتب، فمعلم ثمانية دراهم، وكذلك في التلخيص
بلا لوج.

وقد ذكر أن عبد الله بن عامر قاضي نعة، وهو من
أصحاب مالك (ب 190 هـ) دخل عليه ولده من الكعبة،
فدله عن سورة الفاتحة - حذو - بعد من سورة الفاتحة
فدله - إقرأه، فقرأه، فقال له - تحفظها، فتهاجده، فأعطاه
محو من عشرين دينارا، وقال - أرفعهما لمعلمك (20).

☆ ☆ ☆

لقد ورد في الحديث - «يجلوا المشايخ، فإن يجينهم من
تعظم جلالة الله وفيه - «أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء»
وسد

إن المعلم والطبيب كليهما

لا ينصحان إلا مما لم يكرهما

فصبر لدائك إن جفوت طبيبه

وأصبر لحبك إن جفوت معلمك

(161) جامع بيان العلم عن 1/50

(162) المعجم للأدباء من 18/191

(163) معجم الأئمة معرفة العلماء والعلماء من أهل القرون لابن ماجه
تقريبه من 1/236 طبع العربية يتولى عام 1320

وقد حكي الشيخ فـ عـ والد الشيخ محمد
فاصل بين مذهب رضي الله عنه، به حكي به أنه كان يصبر
قرأ رجل على حسن، وحوله الناس، فدنا منه الولد الصغير
وقال به وسأل عنه، ياد، هو سيدي أحمد الولي الشريف الذي
به من المزايا كذا وكذا، فجعل يهدو في أثره حتى وضعه،
فقال به الشيخ - أريد أن يسعد الله بي خير فقال به
«شريف» - من هو هذا الصبي الذي يقول هذا؟ فقالوا له -
ذاك ابن مدين، فقال لهم - إرفعهوا لي، فرفعهوا لي، فوضعه
على يده فهداه بعد أن مسح رأسه : «أريد أن أدعو بك بالعلم
الظاهر، أو بالعلم الباطن؟ فقال به الشيخ محمد فاصل بن
مامون - أريد أن يسعدوا لي به، فقال له - حين كنت
تري بالعلم الظاهر، فتعلم هذه الآيات :

وأصبر على قرآنك من معلم

فإن يسبقك العلم من معارفه

فإن لم يسبقك قبل التعلم -

بجزع كأس جهل طون حباته

ومن فاته لتعلم وقت شبابه

فكبر عليه زمانه وقاته

و - كنت نطسب اسم الرياضي، فتعلم هذا البيت،

وقسم فتوحه إذ غلبه مداره، فإن طريق الشيخ بذل

العضة، معتم الشيخ البيه، وعمل بها ما شاء الله، حتى

أعطاه الله ما أعطاه بالنام..

☆ ☆ ☆

وقد كان في الكتاب ضرب وحسن، كما هو معلوم، فما

روى الأشافي عن إبراهيم الفوسي، وقد صور أبو يوسف العرب

فيه تصويرا لطيفا كعادته. فقال

بني أصرت شخصي

فقد بدا صبه صدد

حانف فوق صلي

وحسنه صبه عبيد

غيره خير منه لأن أبا حنيفة يمع لإجباره على تعميمه
لأن التبريل قد على صفته في البحري عن ابن عباس قال -
قال رسول الله ﷺ «إن أحق ما أجتنب عليه أحرا كتابه»
٥٨

وقال ابن رشد: يجب ذلك هو الصحيح، وأصح عنه
أهل المدينة، وهو الحجة على من مؤيد
ودكر خليل طوطح في كتابه (٢٧) «إن كسر الأئمة
أجبروا أخذ الأجرة على تعليم القرآن، وإن أجبروه على
تعليم القرآن فلا ريب أنهم لم يحرموه على تعليم بقية
مواضع من القرآن»

وقد ذكر أبو علي بسدي الحسين بن علي بن طلحة
الرجرجي الشوشاوي في كتابه «الفوائد الحميلة» على
آيات الجينة في الباب السادس (٢٨) منه في حكم التعليم
بالأجرة ثلاثة هي:

المرجع

٢ - المصح كدلتك

٣ - والجواز على وجه الإناسة، لا لإحارة، وذكر
خبره، وأصله، وقيل في الأول، منها، هو القول الصحيح،
وعليه درج صاحب المعاصر وابن الحاجب وغيرهما (٢٩)

والذي هذا أثر محمد بن قاسم السجلاني الرضوي

بشأنه

١ - ح - محمد بن عبد الله بن قيس

أجراً على التعليم لمؤلفه

٦٩) سنده صحيح في الطب عن ابن عباس وفيه قصة المصحح الذي
قاله أحد المر من الصحابة، وهو ابن مسعود يفتحة الكتاب على
ثقة شرطه، قرأ وذكره جماعة، وذلك، وقالوا به، أخبرت على كتابه
الله أجراً حتى قدسوا مدينة، فقلوا، يا رسول الله أخذ على كتاب
كذلك أجراً، فذكره، وطلحة البخاري في الإجابة جازها به، فقال
وقال ابن عباس عن النبي عليه السلام: «حق هذا عديم عليه جر
كتاب الله، لكنه في الطب عتقه بها يصححه التبريل فقال ويذكر
عن ابن عباس عن النبي ﷺ قبل ورده عذته في الطب يصححه
بما ينظر مع براده له متعبلاً في صحيفته لروايته به يأنس إكتف
خبره من ١٩٦٧ و ٥١

١ - ح - محمد بن عبد الله بن قيس

(٢٨) محمد السادس من كتاب الفوائد الخمسة على الأئمة بخبره من
٢٨٣٢ وكتاب الفوائد الخمسة رسالة مير داموداد القزويني العليا في
العلوم الإسلامية دراسة وتحقيق الأستاذ محمود المصطفى وقد

وقد نخص هذه الأقوال، ونظمها شيخ الجماعة
بالربط العلامة الفلكي المقرئ أبو عيسى المهدي بن عبد
السلام بن المصطفى متجوش الرضا في (٣٠) في منظومته،
حيث عقد لها مائة معول

و ح - محمد بن عبد الله بن قيس

على كسبها من الله بنهم

فقال مالك - أجبرها مطلقاً

و ح - محمد بن عبد الله بن قيس

ويصحب جوارها إلى أبيه

لا أجرة وقصص خطباء

وكلهم له دليل قاطع

وأصح الأجير عند السامع

وقول مالك هو المعمول به

ديبه أقطع، صافهم وأبويه

ولا خلاف عند في المذهب

و ح - محمد بن عبد الله بن قيس

من لم يحضر ذلك من أهل العلم

فيهم معجود حكي من يوم

لأن من أجاز ذلك عاتق

قاله العلامة من المصنف

نعم حلاقه، في طريقه الجميل

نذهب موضوعه بالحق

٣٠) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالملك المغربية طبعه
وهو كتاب ذو قيمة باهية

(٢٩) نقدر شرح، والعمل مطلقاً من ٢٥٢

(٣٠) كان عند مقارنا في كتبه من الصور، متضيد في علم نقابات طبعه
على وجوهها وحكامها عارف بتطبيقها على الآيات والنطق بها، ماخر

في علم الفقه والحساب والتسليم والتعدين له في المؤلفات، شعاع
العلم، على فر نض محمد خبير في كتبه جمع بين الفقه والعلم

١ - ح - محمد بن عبد الله بن قيس
٢ - ح - محمد بن عبد الله بن قيس

٣ - ح - محمد بن عبد الله بن قيس
٤ - ح - محمد بن عبد الله بن قيس

(٣١) ١ - ح - محمد بن عبد الله بن قيس
٢ - ح - محمد بن عبد الله بن قيس

٣ - ح - محمد بن عبد الله بن قيس
٤ - ح - محمد بن عبد الله بن قيس

حور، حبیب - حبیب

وَيُكَلِّمُهُمْ وَيَسْمَعُ لَهُمْ

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا لِّعِبَادِنَا

مبصر و — لا عظم

وہابیوں کو مسموم خط

ثم 3. كلما

میں نے کسی بھی طرح سے ظہور

مسزاد حرموسه هي المكتبة

للغالب، وهو غلبة في الطب

تكملة معية القس

بسم الله الرحمن الرحيم

☆ ☆ ☆

لقد كان جلوس العلماء للتدريس والوعظ والتعليم
دون أجر مادي وفوق رعية في جهه أو مال دليلا على
إخلاصهم لعلمهم وتعبئهم فيه، إذ لم يكن لهم هناك دفع
سوى خدمة العلم والرعية هي الثواب، وس أجل هذه اجتمع
علماء ما رواد النهج وأقاموا «آئمة العلم» بما بدعهم خير جاء
المنظمة النظامية بعداد، وقالوا: كل يشتغل بالعلم أرباب
المهم العلمية والأقرب الركية الذين يقصدون العلم لشرفه،
والكمال به وإذا صار عليه أجرة تدعى إليه الاحباء وأرباب
الكل، فيكون ذلك سببا سيئته وصعته

وذكر رئيس الدين بن الجوري في كتابه - هدية
الهدية في طبقات القراء أن نجس البصري مر ثلث يوم
بأبي عمرو بن العلاء وحلته متوفرة، والاس عكوف عليه،
فقال - «هت هذا ؟» فقالوا : «أبو عمرو بن العلاء» فقال :
«إلاه إلا الله، كادت العلماء تكون أربابا وكل عزم يؤكد
بعمه وبني د - حير ودمر في قبيله الديوب في «عوب
لاحد ر ر لاحت في عيب الد يعي الحسن هو بني

قال : اكاد العلماء ان يكونوا اربابا ، وكل عزم يؤكد بعلم ، فإلى ذل يصير

هذه الجهود التي يبذلها العلماء في رؤوس أموال،
تقدر قيمتها، ومع كل هذا لم يكن يتقاضى عليها أصحابها
مقاسلا، لأنهم اعتبروا تلك الجهود وجها من وجوه البر،
فكان عملهم خالصا بوجه الله، وخاصة في ميدان القوى
وبلفيز العلم والمعرفة

وقد قال أبو ربيع عبد الرحمان بناسي في كتاب
«الأنوم في مبادئ العلوم»⁽³²⁾

وأفضلهم العليم ذو الطمأنينة

عند الإجابة السليمة

ومما على القرآن من أجور

$\frac{1}{x} = x^{-1}$

تس شقن بـس التـبـح فـقـط

کیسے مصحفی پوری ولحظ





هذا، وقد وقع الإيعال في تقاضي الأجر، فنعى
المسجون بمستوى مالي لا يفي، إذ كان الطلاب يسألونهم
أقوى ما يتصور، يحضرون بعد فقد حربه بحبيبه المفسر
على أيدي حديد حصين دياره في كل شهر حينما قدم
بهند صغير²¹

ويحدث يا قوت الحصى (14) عن أمة المدبر كيو
ياقوت محاصر على طريقة ربة من حبات مداس
تتصل على مواد رافعة وثقافات عالية بيد أنهم كانوا
يتنصرون على ملك محاصر حور من حلاء بينهم
فكانت تلك بمثابة معاهد حرة أشأها أولئك المملوك هي
وجه من له القدرة على الأتداء ونوعاء... وقد وجد المملوك
في مثل هذا اللون من الدراسة لونا حديد من الشرق
والعجم أعطاهم مسوى ماديا لائقا إذ كان الضلاب يندون

اليوية، من 1952 وقد اعتمدت هذه المنظمة برنامج التعليم
حيث توضع الفالية - علم التكوين لأثينا، على آداب القراءة
8 سنة، علم المكتبات 5 سنوات

(33) اظہارِ معنیٰ سے + 9

(34) محمد الأبنان، ١٩٨٥، ص ٦٧.

٢٤) مصمم جوتي جـ رحى بدو د ١٩٥٦ هـ. في عمو سبعة نظم
عـ جـ. وفي رحبه نوسعه في شعره بتسوي ليله قـ به اصغر
كلر د به واخيره عـ هـ وفي مجموعه بربراني انجيل على
رند مي لافافه كلو دكن لافافه مـ بنينه لطر ترس ما لي حند
لاشوم مي بعبور هم جار عده يار بل شـ احمد حذوفه

أفنى ما يطبقون ليحصلوا على المعارف والعلوم، فقد حدث الرجيج، كما في «مجمع الأدباء» قال - كنت أحرط الرجيج، واشبهت النحوي فبرعت المبرد لتعلمه، ولكن لا يعلم معناه فقال بي، ما صدعك؟ فقلت، أحرط الرجيج، وكسي في كس يوم درهم، وثلاثين، أو درهم ونصف، وأريد أن تباع في عطمي، وأنا أعطيك كل يوم درهم، وأشرط بك أن أعطيك إياه أنت. إلى أن قرى الموت يشاء استعيب عن تعليمه، أو سمعت به، قال فبرسته، وكسر حذبه من أموره مع دبه، أعطته درهم، فبصحني في النعم حتى «استقلب» فجاءه كتاب بعض بني عازرة من المرأة، يلتمسون معلم نحوياً لأولادهم، فقلت له، فأسمي لهم وأسمي، فخرجت، فكنت أعلمهم، وأمد إليهم في كل شهر ثلاثين درهماً، وأريد بعد ذلك بما أقدر عليه، ومعت مدة على ذلك، فطلب من عبيد الله بن سليمان مؤدياً لانه القسم، فقال له: «لا أعرفك إلا رجلاً رجلاً بالمرأة مع بني مازنة فكتب إليهم عبيد الله فاسبرهم حتى غرلوا به، فأحضرني، وأسلم القسم إلي، فكان ذلك سبب غائبي، وكس أعطيت المبرد ذلك الدرهم في كس يوم إلى أن مات، ولا أحليه من التفتد بحسب طاقى

☆ ☆ ☆

كس أصبح طيب العلم يتطيب مالا، وكان الضبة يمشون ما قدروا عليه في سبيل الحصول على العلم، يقول القاضي عاصم⁽³⁵⁾ «ذكر الصدقي، قال: لما بلغ ابن المبرد، دفع به أموه خمسين ألف درهم ينجز بهاء فطلب العلم، حتى ابعده، فلما انصرف نقيه أبوه، فقال: «ما حبه» وخرج إليه الدهائر، فقال: «عده نجارتي» فدخل أبوه عرساً حراً به ثلاثين ألف درهم وقد أخذ حده وبيع به بحتت وشهدا»

١٩٦٠ م - ١٣٨٠ هـ
١٩٦١ م - ١٣٨١ هـ
١٩٦٢ م - ١٣٨٢ هـ
١٩٦٣ م - ١٣٨٣ هـ
١٩٦٤ م - ١٣٨٤ هـ
١٩٦٥ م - ١٣٨٥ هـ

(40) لأبي الحسن علي بن خلف القاسبي القيرواني (المتوفى 403 هـ) رسالة مصبلة «الأحوال المعيشية والتعليم» تلك الرسالة التي تعتبر ربيعاً في لغة توحيد حب مصبلة في اللغة العربية - في ربيع

وهي موضع آخر من المدارك قال أبو العريب: قال محمد بن معاوية الحضرمي الطرطوسي: «كنت في عرو شي من الموبأ في كتاب الصلاة، فأنت بومر، وقد دخل الناس، فقال بي: «من قرأ لك» حسب حسب وكنت قاطعه بخمسة دراهم، وقر من الكتاب خصاً وعشرين وربعاً، فقرأها لي حبيب في مجلس واحد، وقال بي حبيب: «لم نفتني دراهمك يا مغربي»⁽⁴⁰⁾، وقال الشامي: «كنت وأنا في الكتاب، أسمع المعلم يلقي القبي، فأحفظ ما يقول، ولم يكن عند أبي ما تعطي المعلم، وكس تشاء، وكان المعلم يروح عبي بأن أحلفه إذا قام، ولقد كانوا يكتبون، وقس أن يفرغ من الإملاء فقلت جميع ذلك»⁽⁴¹⁾ وكان محمد بن عبي ابن إسماعيل الذي عرف بمبركان مثلاً فيما بالنحو لا يقرى سيويه إلا بانه ديتار⁽⁴²⁾، كما كان شمس الدين السوطي عالماً بالعربية ماهر فيها، حسن التعليم لها، وكان يقرى كل بيت من العية (بن مالك درهم)⁽⁴³⁾

وقد أشر السوطي إلى امتناع بعض المتأخرين من عطاء الإجارة، لا بجمال، ولم تقرر هذه العادة إلا في عصر متأخر من عصر القاسبي

وقد ذكر أبو الحسن القاسبي⁽⁴⁴⁾ في «الاجز ضروري» لأنه لو اعتد الناس عن التطوع بصلح كثير من نصيب وقت تعلم القران كثير من الناس، فيكون هي الضرورة القائدة إلى القوط في هذه العز من الصدورة والدعية التي تثبت أطلال، سلمى على الجاهل»

☆ ☆ ☆

كما كان الاساتذة والطلاب يتفحصون علاوة، وكل ما بحثا حول إليه طوال السنة، ويتمتعون بحق الكفى عباداً كما

في ربيع - وقد خرج هذه الرسالة وشرفها، وناقى الآراء الثريوية فيها الدكتور حمد نزار الأحمري في 1968 في كتابه «مع يمول» «التربية في الإسلام» الذي يعد كتاباً جليل للثقافة، نباحثي في التعليم وتاريخه عند المسلم، وهو يصور حالة التعليم في عصره من نواح قد تظن أنها مؤخر ذلك الزمان، كما جاء في مقدمته - «م. م. الأبيق عرجوم مصطفى عليه الرزاق للكتاب، كما يعتبر «دموي» نشر القاسبي لكن كتابه في التربية والنسب جاء بعد كتاب «الدين» لابن سيويه..

القيام بهه ولا يمكن قبول أحد في هذه المدرسة بدون أن يكون على إطلاع تام بعبادى العلوم⁽⁴⁵⁾.

أما الدروس الصيفية فلا يلتحق بها إلا أشخاص عاديون. والدروس لأخرى يعهد بها لرجال أكفاء في حل المواد ويتحصن كل منهم عن دروسه مربيا طيبا، وتقدم له الكتب والزمه⁽⁴⁶⁾.

ولقد كان يوجد في «تبكتوه»⁽⁴⁷⁾ للعديد من العلماء والأئمة والفصحاء، وخمسمائة مرتباً طيبة من الملك⁽⁴⁸⁾ الذي كان يكرم العلماء والأدباء كثير، ويبدأ في هذه المدينة الكثير من الكتب المخطوطة التي تأتي من بلاد البربر، ويأتي من هذا البيع ربح يعوق كل نقية السلع⁽⁴⁹⁾.

وتعمل من يصور لنا الحالة لجامعة للمعنى، وصوابها بالسيرة للمربين ولتفهاء في العصور القديمة أبو زيد عبد الرحمن القاسبي في «الأقنوم» حيث تحدث عن ما يأخذونه انعم من التمهيد مقابل أتعابه وجهده المسئول في تعليم الصغار⁽⁵⁰⁾.

فصل والأجرة عن أقسام
بالشهر، وخمسة، أو ببالعام

ومما يروى عن النبي
في حشد كتب النسخ لصفي

بمنه إن أحسن الكتب مسجوق
من السدراهم ثمانية ما يحق

إن بلغ «ذلك» استحق أربعة
من السدراهم... ومنه مع

(45) المصدر السابق ص 144، وهذا مدينة مراکش، وفي أيام الخليفة أبو حنيفة ابن يوسف يعقوب بن عبد الواسع الخلف بدمشق، حيث تقوم في القصب مدرسة ضخمة، وموسسة بمدرسات وكلى طلاب مسجون.

(46) المصدر السابق ص 230.

(47) «تبكتوه» اسم مدينة يساهم الملك في دفع مائة مائة في عام 600.

«الفتح» ثم للمؤلف صفحاً

مما يتبع بهه شدة

القاسبي عهده ما قد حكم

غرفة بهه، والمنبع لطلاب عم

وان معصون قد بدأوا

فمن لم عليه حتم يحصل

ر مني بار عهده د عظم

وفي التماوي، بالتماوي حكم

وجار أن يشهد أن تقع حصل

دون أشراط مع صرب لملاجيل

قال المسوي، وسواء حيث م

ببدر محارج، وغروف فاحرم

بعد أجاز المعاهد، أيضا العطية في موسم والأعياد تقدم للمعلم بدون الرواح ولا إكراه... وقد قال القاسبي في رسالته: «عطية العيد لا يقص بها إلا أن يتزوجوا من شاء منهم فمن عوس شاء لم يفعل، وبمول ابن حبب، بالكي... وبعض ذلك حس من عمله، وترك من آباء الصبيان لمعلمهم، ولم يرل ذلك محسبا في أعياد المسلمين...»

ثم أوجب الفقهاء العطية في العديء، ثم لا على العرف السائد، فالأصل في الحكم عدم النقص بالعطية في العيد إلا إذا تطوع الآباء، ولكن للعادات حكم آخر، لذلك أوجب في من دعوى القديون قرب بركة لأعابة العطية في لأعياد، أو كما يقول: وكذلك المسجون عسدي في هذه العادات⁽⁴⁸⁾.

معرفة، وكان ابن مخطوطة أول من ذكر «تبكتوه» 1350م. واستقر فيها لعديء من العلماء والشعراء المسلمين القدير كافر في ولاية.

(48) الملك الذي كان موجودا في أثناء مرور الحسن النوراني كان يدعى حسن بن محمد الذي وقد صيد «اسكويه» الحاج محمد عام 1453م، وتولى عام 1521م، وكان هذا المنصب أهمي صاحب «المخطوطة»

(49) وصف إفريقيا ص 346.

ولمؤلا لأولاد عيدهم في يوم المولد وعندنا يلزم
لأولاد إهداء شجرة المدرسة، وكذلك يأتي كل طفل بشجرة،
في بعض الأولاد يشوع ربها ثلاثون رطلا، والبعض أكثر
من ذلك، والبعض الآخر أقل، وتزداد هذه الشجور الجميلة
والكثيرة التنسيق فذلك من شجوع من أحرافها، وتوقد في بداية
التعجيز، وبطعماً مع بروع الشمس..

ومن عاداتهم أنهم أن يستعمل بعض المطربين اثنين
يسدون مباحث الرسول الكريم، وما أن تشرق الشمس حتى
ينتهي الاحتفال، وفي هذا مورد مهمي المدرسة، وفي بعض
الأحياء يقيمون فعلاً ما تمته مائة دينار من شجوع، وأحياناً
أكثر من ذلك وذلك حسب عند التلامذة ولا يدفع هؤلاء
أجراً عن هذه المدارس، لأنهم مؤسسة بأهيات التي أعطاهم
أصحاب الوصايا ركة عن أرواحهم. أما فوائد هذه الشجور
وأزهارها فتقدم هدايا لأولاد المنشدين⁽²²⁾

ومن اعتناء الملوك إلى بعض المدارس وعادة المخصص من
ضريبة لهم بعد الاحيدر والامتحان بإعطاء المصاب الشرعية
وتعويضها، وحسبكم دليلاً ما شهد به الرجالة الإغلبى
مستوررت الكوسندرية في رحلته لمكناس حيث قال: "بوجد
منارس عديدة يسميها الصيادين الكتابة ونقروا والحساب
يخفظون القرن من ظهر قلب، هناك ما حفظوه" اشترى لهم
أبوابهم أرباباً هدية، ويسمى لمصاحب بيده، ويركب القوس
يمسح عليه، ويأتي إليهم أجواء الطرب، وقد أثر حب
المكتب تنهب للتفخ مع المختص به حافظ الثراء وبعد
ذلك من أراد قراءة الفقه يتوجه لمساجد⁽²³⁾.

☆☆☆

نقد كانت الأوصاف دائمة في ردع من العلم، ثم بعد
بعد ذلك كانت تدفع لهم حيث كانوا مرتين في أربع
مستويات والإحسانت إسم الممرسات في عهد الموحدين، كان
مدارس الكتب عسرى من مشاهير، وكانوا وحدة في السنة

بأخذهم من قبائل وفري وصياح وقلاع، ويتحصن له من
نصح ولشعوب وخسرو في سنة بعد حو عتس من
وسق، ولكل واحد من الاقطاع الاحسان في رأس كل سنة،
وهو حصان مزرعة وجامه، وسيف ورمح محبين، وسبيبه،
وهي بقعة فنان في ثوب طرد وحش مذهب إسكندري،
ويسمى الرودحانة، وثوبان أبيضان من الكتان عمل
أفر بنية، ولشجوع الصغار سنة ما لكبار⁽²⁴⁾

لقد كان المعارسة دائمة يحجون إلى العماء وبكرمون
طبية لهم، ويعيهم بالمعون، ويرتدونهم بنؤونه، ويبنون
هم كل ما يصفي عليهم من الراحة والأسفر ما يشجعهم
على ممارسة مهنتهم دراسية، كما دريج ملوك المغرب، في
عقبت المصورة إلى أن يحسوا إلى العماء ومن يث إلى العم
صنة أو قري ولا سيما دولة ملوك السولة العلوية، فقد بروع
شجوعها، وإشرافها على بروع هذه البلاد السعيدة كان
العماء يتقايون ظلال الخوص والسعة والراحة ولدعهم..

نقد كان العرش اعربي شجاع العلم، ويعطي على بنه
ويشره في رحاء لمملكته، ويعد القائم على تعفيه بصروب من
الشجيع عادي وأنها من حرية الدولة تارة، ومن الأحياس
والأوقاف تارة أخرى، وقد تكون هذه المساعدة مشاهرة،
وقد تكون مساهمة، ومنه ما هو عند كل رأس على سنة
شهر

تقدروا ما سوب العماء من المساهمة ثور وثلاث قس
ربما فيها ليدرات ستون، ووسق من جيد القمح، وكسوة
تحموى على كساء ويرسى وقيص ومهمل منعد وورجيمه
وعده بعد ما ذكر عبد رأس كل سنة أشهر، ويكون
تفقيده السوي من النصح والشور مبالغ في إبان الخصلة
والكسوى في زمن الشتاء، فإن وقع تراخ في دفع ذلك كلا أو
بعضاً يكتب العماء بلجلالة السلطانية بطب ابوحر، ولا
يكون جوابهم لا يشقيد المحلل⁽²⁵⁾

٢٠ - مع افر يرب من ٤٤

٢١ - بنسوخه من 33

٢٢ - بنسوخه مطبوعة نقلاً عن ابن فضل الله العمري، الباب الثالث عشر

٢٣

٢٤ - بنسوخه من 2763

وهكذا كانت العربيات في القديم تعطي على شكل مواد عالية أو ألبسة أو مال. بالعربيات لموظفي المدرسة مستصرية كانت محبة على الوضع المالي عازلة الكتب في كل يوم عشرة أرطال حمير، وأربعة لحاء، وفي كل شهر عشرة دنانير، وبمشرق في كل يوم خمسة أرطال خمر، ورطالان خمر وفي كل شهر ثلاثة دنانير وبمصر في كل يوم نصف صاع خمر. وفي كل شهر ٢٠

وبسمك، أنصاع على العشاء زيادة على رواتبهم بصفة الأعياد. ومن يعطاهم من الإعانات على نحو لأرواح والحسن والخيال، ومن يؤمنون به كلما قدم الحظان من مصر، ويغص مرتب أهل المرتبة الثانية عن عرب (الأولى بحو القس، وهكذا في سائر الطبقات، ولم يكن ما ذكر من المرتبات سائر ما يعطى لها شطر السوي صاحب بعلبك ما من بل هو شاعر يعظم ومن نقص المقدور في الجنة، وقد ألت وزارة لأوقاف عربية، وأحدثت الصوفا الجري عبيد عبيد أسقط السوي عن عطاء فس جنه. وعوض لهم عند مائة عربك في الشهر، وعوض لأهل مكس من السوي المذكور 490 قرنك عند رأس كل سنة، ولأهل المرتبة الأولى مشاهرة 97 عربكا وخمسون مشه 50 97

☆ ☆ ☆

لقد عهد أولئك الأقباط من مونت الدولة العربية عند تأسيسها في تأسيس ملكهم، وبخاص شعهم على حرص موصون، وخذ الفرس، والإخلاص لله، والعمل على إعلان عده بإقرار دينه، وبث قانون العم ومعرفة والتفاعة في ربح عده عده في يوانم فطره الله، ويلام صبيحة عده و... من مشه... فطروا بذلك أصحاب مشه... حادثة في دولة... مصر...

لقد وجه مونت هذه الدولة العربية فاعلة الحناء في طريقها القاصف وجمعوا حوشم القلوب سافرة الشدة على حوشم وحده ومهدو... عبيد... عبيد... عبيد...

على هذه الأمة، بسبب الاستغلال الخالص الصريح الذي حفظ الكرامة، وأعان على النهوض، فصارت بلادهم حرة كريمة عية عية الرأس بين الأمم والشعوب في ظلال عرش معربي صيغه ثابت الأس، رفيع الدرى، وظهيد الأركان.

ومن يدعو إلى الاعتزاز والمصر، ويعنى بخلفه في جبين الدهور، أن دولة ملوك العلويين ضبت بملوك كابر عمرة المحمد وهامد لشرفه وعنوان لجنه والشهامة والسجدة، فمد عموده في وقت جمعت فيه لقرايح، وخادوم العرائم، على إنشاء حصاره معربه أصبه، وهصة فكرية رئيسة، متحررة من... يد، وإبرافعات، بدت في عهد خلاله لحسن... ديته لمرجوة، وثأرها ببيعته وأسلمه لمرحوم

لقد أدى ملوك هذه الدولة بحسنه وحبه، وحسنه... ربه في عمار وإخلاص، وهامو... عهد... رسله بالمعرب الحصارية والتفدية والاجتماعية والساسة.

بعد ما جنى للولى الرشيد على الحشم بعيد، وبعدوا لكاشح، من علاج السمع الحاشم الصوب، وحل النزاعات الادبية، ورد على مغرب وحدته، وجمع كلمه، وأهدب بشورده الأهل إلى سوء سبيل، حطت الخطية «الرشيدة» برفع عود العمل للترا، وبشر العلوم، وبسوير الأفكار وبث روح المعرفة بين أبناء شعبه، صدرت انتل بعصه حتى كان محصر رحمه الله، محسن العشاء، وبمضى رحاب «مغرويين» ولا بها محسن العلامة أبي الحسن البوسى محيا به، وكرم لهم، حتى قال فيه هذا الأخير في رسالته لمولى إسماعيل: «أثم جاء تلوى الرشيد بن رشيد، فأعلى لهم مساره، وأوضح بابه، وأكرم العداء إكراما لم يعهد، وأعطاهم ما لم يعده، ولا سجا عديده هدى، فقصص من قصه، واتبع من بعدهم وبو طالت مدته، لجاعته عشاء كل بك

وقد وجد أبو القاسم، الذي عمار عهده منشاء ولعلك عديده إلى البرية ولوجيه، وبسط رعايته على كل

(26) كورئيس عود، خزان الكتب القديمة في العراق من ٨٦
(27) الفر والعودة من 79 - 27

يهيئون لهم طرق العلم واستغاثته، ويررتكوره عا يعرف
تحصيل العلم وزيدته، إما المقصود هو حصول العلم والإفادة
ولمناقشة في الألفاظ إما هو لغو وزيادة وليس بأهل
بحرهم يفاد، وما تقدم فريضة الحق واليدين والمقصود، إلا
تحصيل الحكمة التي يتوصل بها إلى فهم الحق فلا ينبغي في
لغوه عند الألفاظ، ولا تقى كل ما حوته الألفاظ، فلا
محاور الفقيه في حكمة حصل العلم، بل حاله في علمه،
ولا يجوز في الألفاظ الشجر والشجرين، كما كان عند جده
بهم عن تبادله، بل كانوا يسمون حبيلا في علمهم
والإلمية في أقل من ذلك، ويخصص العبارة في ذلك على علوم
حق، وسائر معناه لا يحصلونها في هذا يتأمل والنظيرين.
وعنده لاوقات ب ليس عليه تموز، فهي الحديت.
يهيئون لا مشغل طلبة هم، وطالب تبيد، وحرر في
12/ محرم الحرام 1261. 154

الصداقة بحارفة يستعمر انكليش على البلاد حروباً في صحراءه ووفاته، وابغى في اية ثورت عليه ليجس بفضاء عبر الواعر لمفتح انكاف الذي محره لشيخان الرحيم لاساء لمقول عدته ابيده، وعلمه الثالث: ”

العمد

للأستاذ عبد القادر زمامة

965 - والو لمصر القرطبي

وجدت في كتابه «أدب» م. ح. وهو المعروف بتفسير القرطبي. المسمى (671 هـ = 1272 م. ص 2).

عنه في نسخة من «أدب» م. ح. وهو المعروف بتفسير القرطبي. المسمى (671 هـ = 1272 م. ص 2).

عنه في نسخة من «أدب» م. ح. وهو المعروف بتفسير القرطبي. المسمى (671 هـ = 1272 م. ص 2).

عنه في نسخة من «أدب» م. ح. وهو المعروف بتفسير القرطبي. المسمى (671 هـ = 1272 م. ص 2).

عنه في نسخة من «أدب» م. ح. وهو المعروف بتفسير القرطبي. المسمى (671 هـ = 1272 م. ص 2).

إد حكمة حكم القنلى في المعتر.

ثم قالت : قاضي الجماعة. أبا الحسن علي بن مطران. وحريه جماعة من الفقهاء. فقالوا :

عنه وكفه وصل عليه.

فعلت.

ثم بعد ذلك. وقفت على المسألة في «التبصرة لأبي الحسن النحوي وعبرها.. ولو كان ذلك قبل ذلك. ما علمت. وكنت دعته مدبه في ثيابه. 11

966 - وكان ابن ست وعشرين سنة

وجدت في كتاب «تذكرة الحافظه لشمس الدين السعدي في ترجمة : أبي حرم الظاهري المتوفى سنة (456 هـ = 1063 م)

ور. أبو محمد عبد الله بن محمد بن العربي.

تخبرني أبي حرم : أن سب تعلمه النعم أنه شهد حادثة دخل المسجد فجلس ولم يركع فقال له رجل قم فصل تحية المسجد.

وكان ابن ست وعشرين سنة.

قال : فقلت. وركعت. فلما رجع من الحائز. جئت المسجد فبادرت بالتحية.

فقال لي

أحسن ليس هذا وقت صلاة.

يعني بعد العصر. فاستغربت حريسا. وقتئذ الأستاذ الذي رباني.

دلتني على دار الفقيه أبي عبد الله بن دحون. فصدته. وعلمته بما جرى علي. مدني على «الموطأ»

ممنعت عليه قراءة ثم تابعت مررتي عليه وعلى غيره
ثلاثة أعوام... وبدأت بالمعاظرة .

967 - البشر بعد الطلي .!

وجدت في كتاب «المنهج العائلي» لأبي العباس
المؤثر سي (914 = 1508م). ط. حبرية
ص 3 المبره

وقد مررت شيخ شيوخه شيخ الإمام في
الفصل بين الإمام شهد بموت حسن بن علي المشرق عند
لغته بمصر فكتب ركنه
في قدم وعلى في سنة رجب سنة ١٠٠٠ هـ
نشر بعد النص على قبر وهو حي .

968 - خشخاش ينقطع لمحيط..

وجدت في كتاب «مروج الذهب» لأبي الحسن
المسعودي السوملي (346 هـ = 957م) أثناء حديثه عن بحر
الظلمات «المحيط الأطنتكي» ج 1 ص 138 تحقيق
شارل بلا

« وقد ذهب قوم إلى أن هذا البحر أصل ماء سائر
بحار. وبه أخبار عجيبة. وقد أثبت عليها في كتابها فأخبار
انحرافه في أخبار من غرر وحاطر بسببه في ركوبه. ومن
نجا منهم ومن به وما شاهدوه منه زف رأوا. وإلى
سهم رحلاً من أهل الأندلس يقال له خشخاش. وكس من
فتيان قرطبة. وأحداثها. تجمع جمعة من أحداثها. وركب
بهم في مراكب. سمعها في هذا البحر المحيط بعد فيه
مدة ثم نسي دعائهم واسعة وحبره منهم عند هذا
الأندلس. »

969 - منجعة... في شهر البعمرى..!

وجدت في ديوان أبي عبادة البحتري المتوفى
(284 هـ = 898م) ج 2 ص 792 دار المعارف القاهرة
1977م

«إن شمري... في...
وانتهى رقبته كس احد

قتت شعر في المصواني حـ
ترك الشعر سـ... قد كـ
من فرغته قد عـ...
وقرى السـ... وطـ... وسـ...
وقرى صـ... والسـ...
نصبت الشـ... شـ... وـ...

970 - الأصول متقاربة...!

وجدت في الرحلة الفيانية ج 2 ص 311 عند
الحديث عن مدينة «الرمسة» وشيخها حير الدين الرمي .
«... وما أجبرني به أن عند علماء الحنفية إن لم
يوجد حكم «المرج» مخصص عندهم. ووجد حكم ذلك
المرج في مذهب مالك فإنه يجب العمل به عندهم لأن
أصول الإمامين متقاربة

971 - يتيمسون على الأبر

وجدت في كتاب «النص السلف لإمام... حرم
ج 5 ص 51 ط. بيروت 1985م.
«وشاهدنا «الإباضية» عندنا بالأندلس يعرمون طعام
أهل الكذب. ويعرمون أكل قصب التين والثلث
وال...
ويوحسون القضا على من سم بهرا في رمضان
ماحتلم.. ويتيمسون على الأبر التي يشربون منها. إلا
فيلاً منهم ..

972 - خوارج الأندلس..!

وجدت في كتاب «النص» تأليف لإمام ابن حرم
ج 5 ص 55
«والمجاعة. هم المالون على جورج حرس. كما
أن النكار من الإباضية هم الغالبون على خوارج
الأندلس. »

973 - ورد مراکش..!

وجدت في كتاب «حبة الكعبية» تأليف الشيخ
محمد بن الحسن السراجي السوملي (859 هـ = 1455م)
ص 237. ط. القاهرة سنة 1298 هـ



مَعَ الْمُتَسَنِّبِي

الشاعر
محمد
الحلوي

مَسَاجِلَةُ ..

ومن يقربي منه مثقل بوم
(ومن بجسمي وروحي عـلـده سقم)
ولا عـسـج الشوق بـهـاد يس ينكم
(وتدعي حب سـف البـدولة الأـمـ)
وذكريات عهود يس نعـم
(فيت أنا بقدر الحب نـقـم)
وشوفا وهي في الأعمـاد مضطرم
(وقـد نظرت إليه والـيـوف دم)
بأس وحرم تلاشت عنده الحـرم !
(وكان أحسن مـ في الأحـس اشـيم)

(واحر قلبه من قلبه شـيم)
من أتهى صيفه كيم يؤسنى
(مالي أكنم جب قد برى جسدي)
وكيف أحـي أنا حيا أكـبـده
(إن كان يجمعنا حب لفرقه)
وكان حظي مـه دون حظهم
(قد ورثه وسيف الهند معمـدة)
فكان بلـه عـبـوني في ملاحـمه
(وكان أحسن خلق الله كلهمو)
وحسن رأي يجلي كل مظلمة

...

وانقوت موت لمن فرت به قدم !
(في حيله أسـف في طـيله نـعـم)
بهم جفافه موتنا به انعموا

(موت العدو الذي يمتـه ظـم)
إداره عنك يايك الوعى قدر
(قد باب عنك شديد الحـوف واضـمـت)

(لله المهابة مالا تصنع الهم)
 وأنت فيما يرضي الله ملتزم
 (أن لا يـــــــوارىهم أرض ولا علم)
 بطير خوما ولا ينجيـه معتم
 (نصرت بك في أنـاره الهم)
 وبقهـم حمرة الصر الذي وهمـو
 (وما عليك بهم عار إذا انهرمو
 تشدو لحدده به والطير وأسمه
 (تصاحت فيه يبصر لهد والهم)

وظل جيشك مرتاحاً وقد صنعت
 (ألزمت نفسك شيئاً ليس يلزمها)
 أقمت يوم صبت الموت فسوتهم
 (أكلما رمت جيشاً فانشنى هربا)
 وطن أن الفرار المر يفلتــــه
 (عليك هزمهم وفي كل معترك)
 على رجالك أن يلوا بلاءهمو
 أمست ترى ظفرا بحمو سوى طفر
 (ولس ترتجح إلا أن تره وقد

أيصمـون وحقي منك مهنهم
 (فيك انحصم وت انحصم ولحكم
 وكيف يحطئ في رأي وتتهم
 (أن احد شحم فيمن شحمه ورم)
 فيما يره حواييه ويردحم
 (إذا استوت عنده لأنوار وانظلم ؟)

يا أعبد الناس إلا هي معستي
 لمن أقاصيك في حـ ظنمت به
 (أعبدتها بطرات منك ص دقه
 وأب صمو إياس في حصانسه
 (وما سفع أحى سديا بـاطره
 وما متجديـه عيان اردهي بهما

ويعر شر من قد عافه انكم
 (وجعت كلمـي من مـه صم)
 (ود شتـهـها عي فتشظم
 ويسهر لعلو حرهـها ونحصم)
 وعص طرمي كأبي سادر وجم
 ويستقر حيمـا يس يحصم
 حتى أتسه يد فرسة ورم
 يمشي الهويـي ونحفي ضده الأجم
 (مــــلا تظن أن الليث يبسم)

(أبـا الذي نظر الأعـمى إلى أدبي)
 وردد الكون أصـدائي مربلة
 (أبـم ملء عيونـي عن شواردها)
 تضيء كالنومض في قلبي روائعها
 (وجاهل مده في جهله ضحكي)
 (ما زال بمعـي شتمي ومنقصتي)
 ولم يرل يتماذى في حماقته
 (ذا نظرت نـيـوب الليث بـارزة)
 كأنه حمل تغري وداعته

(ويجعله منحني من هم صاحبه)
 همت طـــــردي حتى رة مهور
 (رحلاه في بركض رحل وسد ند
 عنه رائد يهدي فوائمه
 رد برحت عر قوم — ررب به
 فع رهوب عى طرع وقد قدره

ن س ا

اشر بلاد بلاد لا صدق بها
 وحبر مر بصني لعود مـؤقت
 (وشرقاً قبضته راحتي فصر)
 لا فصل للمرء في خير ينوبه
 (ن لفظ مهور شعر رعمة
 أبعد ما عاقت الدنيا رطابها
 هـ عـدك لا بد معة
 (و ح شعر تـمـهـي من صـالـه

صحراء محبته "حماؤهد رمة
 (وشر ما بكسب لإسار ما مصم
 كأنه في يدي بعد العنا عدم
 (شهب ألبرة سوء فـهـ ورحم
 أفوى عـالـيـه في بحره فرد
 (تجور عـدك لا عرب ولا عجم ؟)
 وفرة من فـؤـر سـحـوه معم
 فد صـى عـد لا أنه نـم

تطوان : محمد الهوي

ثورة الملك والشعب

للشاعر المدني الحراوي

ذكراك من ثحا وإن طال المدى
يوم جعلته في المفارب أعودا
وبدأت عهدا بالكفاح ثوقدا
ماسسه حريبا تش على العدى
نشعب إذ عدوا إلى العرش ابعد
محسو عليهم غضبنة وقرود
ولنه حبا بأسولاء تأبد
صار العصاة بغمها متربدا
وقص مصجعه المضاء وسهدا
واحق أوجب ما تقول وأبد
وفي وجاور فوره ما حدد
جعلته في الأوطان حرا سيد
قد حطمت قيما ثقيلها عهدا
وشدا هرار الشعب فيه وغردا
وحقق استقلالنا ونكد

☆☆☆

صاق المنوك شهامة وتحب
أبلى، وكافح صابرا مترهد
عسا أراد، ولا وهي وتردد

يعشت ! يا شهرا تمزج بالعدى
شهر الحدى ! لا يرال هربا
أهيت في العشرين عهد هادئا
لعرش أقدس ما بدياء فليكن
كيف اسحل الغاصبون كرامة
وتخيفو ومر سيادة عبوة
غاب الملك فكيف تكنت أمه
من هر أقصر ر معرب ثورة
وعليك عتقل هول مرعب
فإذا مطامعه هباء طسر
ويعود د نصر يؤد عذر
وتبشر الشعب الابي بعوده
هي ثورة الملك الهام وشعبه
وتنفس الصعداء شعب مرهف
عقد مضي عهد الحماية بالبدأ

بمحتو الأعداء حبه عابلا
وهذه من صبح ومحمد
م يهيه لمسا عبي وعرشه

يارب قدس روحه وضريحه
 بطل يحمل في جهاده محنة
 ضحى بعرشه في سبل بلاده
 ومحملت معه لكايمة أسرة
 أعظم منزلة الملك محمد
 هو حامس طبع للواء بحمة
 بر هو قطب الصالحين وشمسهم
 قهر الصعابة بصره وثباته
 وأعاده للوطن الأبي كرامة
 ويد من الحس لأرتعنه



يا شرفه بعرس محمد
 صحن محمد في الكفاح محنة
 ومكانة حسن اعظم جليمة
 ورث الجلالة وأنولاية يافعا
 عد وحده الوطن الكير وصانه
 صديه من رب الزمان ويفتدي
 يارب بارك عرشه وجهوده

واجعل عنايتك لعزيرة حنده
 حرس الإلاه حنته ومده
 وأراه في أمثاته ما يرتجي
 صان لإله ولي عهد راصيا
 يارب حظ بالعلم أسرة عرشنا
 ونصر أمير المؤمنين المرتضى

الرباط - المدني الحراوي

مسجد الحسن الثاني

بالدار البيضاء

للشاعر محمد بن محمد العلي

«عند أن مسجدا يذكر فيه اسم الله، من أكره مسجد في العالم الإسلامي،
يعتبر كذلك جوهره جديرة بأن يعطيها سكان الدار البيضاء، والمعاربة جميعهم
الأهمية والقيمة اللائقتين به...»

«فأملى شعبي انعزير أن مسجدا في بناء هذا المسجد، ولو بدرهم يكن وحده
وحتى من مائة درهم فقط لكونه غير ميور، يمكنه أن يمس نفسه الذي هو
معوذته، سبيل له أن كونه مائة بهذا المبلغ سيصل كأنه بئس المسجد، وكان ثوب
بناء المسجد راجع إليه.»

من خطب جلالة الملك الحسن الثاني، بمناسبة أعياد الشباب المجيدة (9 يوليو 1988م)

إد إليه يقدر أهل الملك	«... (صلى الله عليه وسلم)»
كسب سمعة مسجد	«... (الحسن الثاني)»
مع "الحسن" حقا "مسجد"	«... مسجد مسعود من موحدة»
في حلال مثله لم يوحده	«... حرم من حرم»
خبره كبره سمعة	«... ذكره في كتاب»
نسورها مله نصاء لأعد	«... مؤسسة شاملة»
غير الكسوف بصوت غرد	«... التهديف والتكبير قد»
حولته فصل الإله الأحد	«... الحق يدعو بأشرف»
وأعياه، أكرم به من مسجد	«... يعني براتب رايها»

(1) المقصود بالمعنيين: بيت الله الحرام بمكة المكرمة، والمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة،

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

☆

[illegible]

2. د. م. ما قاله ناصي الكريم في كلمة الفاعية (هذه أتي بمضمون ذلك أحد عبيد ربه) . وعلب خبيث
نفسه وبليغته لا يجد عذرا ولا يبعد وجاهة فيشتد، إلا في الرجوع إلى الله سبحانه وتعالى، وليس به
3. لغوه (بفتح الميم والواو) : الكذب، والجهل، والافتراء. ثم نصاره إلى الآية 7 من سورة (هود) : يؤمنون النبي حمل
الهموم ولا يؤذي قبيحة أيام. وكأن عرضه علم الماد، يكونه يكاد أحسن علما وثقلا تكلم بمعون من بعد الثبوت ليقرن الدين

أعانت بغيره في مؤامره
 أعانت فيمنه زجراً ثم
 ثم رغبوا بغيره في
 بغيره بغيره بغيره
 بغيره بغيره بغيره
 بغيره بغيره بغيره

مستمر في ذلك
 بغيره في رغبته بغيره
 بغيره بغيره بغيره
 بغيره بغيره بغيره
 بغيره بغيره بغيره
 بغيره بغيره بغيره

☆

أعانت بغيره في مؤامره
 أعانت فيمنه زجراً ثم
 ثم رغبوا بغيره في
 بغيره بغيره بغيره
 بغيره بغيره بغيره
 بغيره بغيره بغيره

مستمر في ذلك
 بغيره في رغبته بغيره
 بغيره بغيره بغيره
 بغيره بغيره بغيره
 بغيره بغيره بغيره
 بغيره بغيره بغيره

☆

أعانت بغيره في مؤامره
 أعانت فيمنه زجراً ثم
 ثم رغبوا بغيره في
 بغيره بغيره بغيره
 بغيره بغيره بغيره
 بغيره بغيره بغيره

مستمر في ذلك
 بغيره في رغبته بغيره
 بغيره بغيره بغيره
 بغيره بغيره بغيره
 بغيره بغيره بغيره
 بغيره بغيره بغيره

بريد

محمد بن محمد العلي



الوزارة والوزراء

عبر التاريخ

” نموذج من الوزراء وكتاب الدولة بالمغرب الأقصى

للإمامة عبد العزيز بن عبد الله
عمر أكاديمية المملكة المغربية والجامع العربي

(469 هـ / 483 م) سرسطة : «وَأَنْ لَا وَرِيرَ فِي إِلَّا
مَعِي»⁽¹⁾

والصو الأعظم كناية عن الوزير لأول وهو منصب
أنشئ منذ عهد جلالة السلطان الحسني الأول، وكان السلطان
قيل ذلك يشار بنفسه كل أعمال الدولة ويرى مع لقب
وزير أحد كتابه إذا وثق بمهنته، وهو مصطلح عثماني معناه
«وزير الأول» وقد شغل هذا المنصب السيد إدريس بن يوسف بن
ثم الحاجب أبو عمران موسى بن أحمد عم السيد محمد بن العربي
«مسمى»⁽²⁾ ثم أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
وإلى...

أما لقب كبير الوزراء فقد أطلق على ابن جامع عثمان
بن عبد الله في عهد المستنصر لموحدي⁽³⁾ (نفتح الطب
بمعنى...

6 ابنان عن الكاتبة بولس دي ريري في قرطاج

17 ص 68

8 ذكر يورد عنه محمد بن يحيى

19 تريب سنة 620 هـ 722 هـ نفتح الطبيب بقرطاج ص 155

تمثل عمر بن الخطاب كلفه وزير عيسى بن عبد
الله بن مسعود وزير في البصرة وعبار بن بدر أمير عليها⁽⁴⁾.
وقد قال علي : «ممنعت رسول الله ﷺ يقول : ليس
من نبي من كان قبلي، إلا إذا أعطى سبعة ثقياء وزرله عبياء
وإني أعطيت أربعة عشر وزيراً ثقيلاً عبياء سبعة من قريش
وسبعة من مهاجرين»

وهي تنقل منصب الإمارة في (إفريقية) وقد أسس
الأغالبية ونهبوا متواليها «بالهدية» أي نائب الأمير ثم عادت
وزارة كبرى عن عهد العبيديين وصنهاجيه⁽⁵⁾ ويظهر الوزير
في دواوين الجيش وأجبايه والرسائل ومن لوازم جيش
الحرس ولشركة⁽⁶⁾ والبريد وقيادة البحر⁽⁷⁾ وولاية الثغور.

على أن بعض الأنظمة - وإن لم تكن - كانت تسمي
أحياناً عن خطه الوزراء كلاً أو بعض فقد قال عبد الله بن
بلقيش بن بادي في كتابه⁽⁸⁾ وهو آخر من ذكره في زيري

(1) طبقات ابن سعد ج 6 ص 7، طبقات الفقهاء للثعالبي ص 43

(2) مسند أبي عبد الله الإمام الأحمد، ج 2 ص 687

(3) بساط الصديق حسن بن علي بن عبد الوهاب ص 28

(4) 300 عون خراسان بسند أبي

(5) أنشئت أول دار الصناعة في الإسلام بقرطاج، قرب تونس عم

وبالنسبة لجميع الوزراء كان السultan يأمن بواسطة أصحاب النوضاء للوزراء بالدخول عليه في (ودعة العرش) صاحباً قبيحاً باستقبال وزير الحرب ثم العبدية ثم المالية ثم وزير الخارجية واستمر هذا الترتيب في العهد العثماني وينتهي لاستقبال في خديفيه عشرة قبل الروال حيث يدخل لسطر إلى قصره لبدء إلى أن يتألف استقبال بعد صلاة العصر⁽¹⁰⁾

أما أجور الموظفين من مختلف المستويات فقد اختلفت قيمتها تبعاً للأعمار والأوصاف فكان الوزير يتقاضى أيام الحكيم سبعة آلاف دينار في الشهر

وقد بلغ مرتب الخاجب وفي الوزارة بالأنديس ١٠٠٠٠ دينار شهرياً في الشهر⁽¹¹⁾

كما وصل مرتب وزيره عبد الله بن أحمد إلى ثلاثمائة دينار بلواحد⁽¹²⁾

ولم يكن يصدق اسم وزير على مساعد في الملك حيث كان هناك رئيس كتاب يحسب عن يمينه كاتبان أحدهما يختص بالشؤون الخارجية والثاني (الحاسب على الشال) يتم بالأمور الداخلية ومشاكل الرعية بأمر من الرئيس الذي يلقى الأمر من السلطان مباشرة ويقوم الكتاب الآخرون بسج الحكايات الخفية وكانت الكتابات السلطانية السرية يهدىها إلى ساء القصر مثل حاشية بت بكار زوجة المولى سليمان مما يدل على مدى حيالة السرية في العصر وتعتبر رئاسة الكتاب كمنصب المصدرة العظمى⁽¹³⁾

وكان كبار كتاب الآخرون يطلق عليهم (كتاب السولة) أمثال أبي فارس عبيد العزيز الفشتالي في عهد المنصور السدي^{١٤}

وكان يسمى أيضاً (كتاب الإنشاء)

والكتاب هم الوزراء بالأنديس أيضاً فقد كانوا يلون (الخاجب) في الرنمة وسميوا كتاباء أهمهم (كتاب الرسائل)

المكلف بخطابات الرسمية و (كتاب الرعام) المكلف بالموارد المالية وكانت كتابة الزمام تستند غالباً إلى أهل القمة وكانت تساعد الكتاب مكاتب مثل (مكاتب الأربعة) التابعة لكتابة الرسائل وهي (أهل الخدمه) (التفتيش مراسلات الخليفة) (ولأطراف لمراقبة الوردات من الأقاليم) و (المهود) (أي المهدات) و (الرسوم والشكاري)

وكانت الكتابة على صريين أصلاً كتابة الرسائل وكتابة الرعام (الكتابة المجهية) ولا يكون الكتاب بالانديس وير العدو لا يصراني ولا يهوديا لمينة لبهة هذا العمل⁽¹⁵⁾

أما (كتابة الإنشاء) فقد كان يرأسها بفاس أحمد بن محمد العريس المتوفى عا (1020 هـ 1611 م). وكان كاتباً لعمد الشيخ المور ومن أهل الإجابة والتبريز في صناعة الإنشاء أشار إليه أبو زيد الفلبي في (شرح دلائل الخيرات) فوصفه بـ (شيخ كتاب الإنشاء بحضرة فاس)⁽¹⁶⁾

وكان من أبي مدين أبو الحسن بن محمد (كتاب الحياية والمبكر) في قوله أبي الحسن المروي⁽¹⁷⁾

وكانت للرعام بالأنديس كان مكلفاً بالحياية أي الحيايات ومراقبة الدخل ومقتصد الديوانة⁽¹⁸⁾ وكذلك (الكتابة الخاصة) أي عبد الرحمن الثالث⁽¹⁹⁾

أما في المغرب فإن الكتابة الخاصة لصاحب الجلالة تشرف منذ عهد جلالة ابراهيم محمد الخامس على الأملاك الخاصة للحلالة الشريفة وكان مستظرف قبل ذلك بت مال بفاس ومكناس ومراكش وغيرها وكان كتاب المنصور العبد يعملون باستمرار لا يعتدرون مراكزهم إلا في أوقات مخصوصة لأن المنصور كان لا يقبل التأخير في عبودية العمال على رسلهم^{٢٠}

وقد منح لقب وزير لموظفين سامين منهم :

(متولي أشغال البر) (أي المغرب والأنديس) في العهد الموحدي بوصف اختصاصه بالأعمال العالية والأشغال

(16) الاستغقب ج ١ ص 106، غير الثاني ج ١ ص 113

(17) الاستغقب ج 2 ص 75

(18) هو بظ فارسي حسب ابن خلدون - ملقمة ص 230

(19) إسبانيا ملقمة ص 70، البيان 7 بن هفاري ج 4 ص 165

(20) الاستغقب ج 3 ص 95

(10) الطبر والموصله لابن ريدان ج 1 ص 44

(11) هوري - تاريخ مسلمي إسبانيا ج 2 ص 215

(12) البيان المغرب لابن هفاري ج 2 ص 121

(13) الطبر والموصله لابن ريدان ج 1 ص 276

(14) الاستغقب ج 3 ص 91

(15) فتح الطيب ج 2 ص 102

استطاعته وقد أسند للصوم إلى كبير الوزراء بقية أبي زيد بن يوحنا ويوصف أحياناً بإشراف البربر وصم الأعمال وسعد الأشغال.

ومس إلى وزير أو أكثر يسمى أصحاب الأشغال⁽²¹⁾

وكان يشمل مجموع الصناعات بما في ذلك الصناعات

ديون العسكر على رأسه وزير يكون في الغالب من الجند يشرف على ما يتعلق بشؤون الجيش ويعمل معه ديون نر هو (ديون التبرير)⁽²²⁾.

- (قائد القوات) كان بمنزلة الوزير مثل محمد بن حمو الدكالي 1176 هـ / 1762 م.

- (مهم حراسه الكتب) براكش بن شديون علي بن لب لمعاري وزير محمد بن يوسف بن هود أنولي براكش عدم 1251 هـ / 1839 م.

وقد كان على عتبة وجدة قبل الحماية نائب سلطان يمينه جلالة الملك من خراج لاسرة الملكة بوقية وزير نظراً لوجود المنطقة في الحدود مع الجزائر سواء في عهد الخلافة العثمانية أم إبان الاحتلال الفرنسي وقد حدثت وميته اسائب وخصوصاً بياشويه على مرار يثني سوحى مع د (الوزير القاصي) كان يفتق على (قاصي الجماعة).

كما أن المشرف كان يعرف أحياناً بالوزير مثل أبي محمد بن مالك نسبي ولاء على بن يوسف المرابطي على شرق (دس).

وعمر الوزير هو أحد كتاب السلطان سيدي محمد بن عبد الله وجهه السلطان في وفد إلى الحج عام (1199 هـ / 1784 م) برياضة (سيح المركب) عيد الكرم بن يحيى حملا مالا لأشرف الحرميين والحجاز واليمن وقدره 350 ألف ر.ب.

وربما كان الاسم مجرد لقب للعائلة أو لأحد أفرادها فإن وزير علي أخو سيد رأي هو من شيوخ الثوار بالأسلس الذين انضموا إلى الموحدين⁽²³⁾.

والمسائيين ثم أولاد الوزير

وقد عرف المغرب قبل الحماية ودرجات مختلفة منها الأشغال العمومية.

ذكر (كامي) أن الرئيس الأكبر للطبحة أو الرماة بالمغرب كان وزيراً للأشغال العمومية

وزاره ابهر:

لم يكن وزيراً لشؤون الخارجية كما ظن البعض وهو منصب استحدث في عهد جلالة حسن الأول الذي عين على رأسه الفقيه محمد المصل غريط لمراعاة شئني الدول. وقد أورد ابن زيدون⁽²⁴⁾ اختصاصاته وهي شؤون محبي القضاة والوساطة بين السلطان والمغرب الأجانب ووضع الاتفاقيات والمعاهدات مع الدول الأجنبية وتحرير الرسائل الموجهة إليهم وتوجيه أوامر السلطان إلى القواد في خصوص نصيب المحميين التي تم مع القيام بدراسة شؤون كل بعثة أجنبية في المغرب. كما عرف هذا المنصب في إطار الخلافة العثمانية حيث كان على (علوج) وزير البحر في عهد السلطان (مراد سليم).

وزرة تصنيف والترجمة:

في أواخر العصر الموحدي تأسس منصب وزير يقوم بالتقديم إلى إسماعيل ملوك اليوم والأشغال ببرنامجهم وتصيغهم والترجمة عنهم وخاصة أيام المأمور الذي عقد حلف مع (فرناندو الثالث) Fernand II ملك قشتالة.

وزارة الخارجية

أحدثت في عهد الحسن الأول وكانت بورا.د البحر أو وزارة الأمور البرية (أي الشؤون الخارجية) وأول من تولاه في العهد الحسني محمد بنعص غريط وبعد وفاة الحسن الأول تولى رئاسة الحكومة أحمد بن موسى فأضاف الخارجية إلى إدارته ثم امتد بعد وفاته إلى عبد الكريم بن سليمان وولي.

(25) الاستقصاء ج 4 ص 115

(26) ابن عسكاري ص 99 / منه بالإمامة ص 236

(27) التمهيد ج 2 ص 314

(28) البيان المغرب 1331 ص 264

(21) البيان المغرب 1331 ص 205 206

(22) ص 227 203

(23) البيان المغرب، لامي عماري ص 141

(24) لأعلام الكرم لابن مهن مكتبة العامة بالرباط طبع 135 ص 209

السلطان مولاي عبد الحفظ حينها هائمه عمر بن عيسى العدي سوب عنه العقب أحد بن منصور ثم تولاه محمد لقري

وزارة الداخلية :

ذكر عباس بن إبراهيم في ترجمة أبي محمد بن عبد الله الشيخ. ابن أبي عسرة الموق عام 1295 هـ / 1878 م أنه كان كاتب في وزارة الداخلية.

وزارة ديوان التميز :

هو أحد الديوانين المشرفين على الجيش كان يقوم بعمليات تطهير جيش لاسبغاد الخصوم فيبل كل خزوة أو حرب منذ بداية عهد بوحددين ويعمل بالميزرهم ويقرب بالإنعام على الحسد الذين فازوا بالتميز ويشرف على هذا الديوان وزير يسمى (كاتب ديوان التميز أو كاتب العسكرية) كاتب حسن أبي عبد الله⁽²⁹⁾

وكان الوزير يسمى (الملازم) ثم أطلق عليه اسم لاي أمير آلاي التركية وأوب من تقلد هذا المنصب الذي من خصائصه الإشراف على لجيش محمد بن العربي الجامعي المندعو بصغير ثم احتاج المهدي اسمي⁽³⁰⁾ مكررا

ولعل هذه الوزارة أحدثت في عهد السلطان مهدي محمد بن عبد الرحمن وأوب من تولاه هو احتاج عبد الله بن أحمد أخو الخاضع موسى بن أحمد ثم تولاه في العهد أخوي خاله محمد الكبير بن العربي الجامعي ثم حوّه محمد صغير الجامعي ثم سعيد بن موسى ثم المهدي.

والعلاف الكبير يس هو في الحقيقة وزير الحروب لأنه لم يكن يشرف على الجيش ولا على مكاتبه وإنما كان مسؤولا عن شؤون المبكر المتنقل في «الحركات» بعد أن يحصل لسلطان مائة وشككه وذلك بعد الأمانة والعدة ونفيد من ب سلطان حول تعيين رؤساء الفرق وموزيمهم من

المحقق وكذلك تدوين الجند في سجل يومي يقدم إلى السلطان بعد التأشير وإمضاء الصدر الأعظم كما يقوم بتأشير على كشوف البصريف التي يقدمها شهريا ويمسكه الأعياد الملاصقون المشرفون على كل «حطه» من حطاطي مرطبي القصر الملكي

وزارة الشكاية :

أنشئت في عهد السلطان مهدي محمد بن عبد الرحمن وتقلدها العقبة على لمقبوي وهو المنصب الذي كان يطلق عليه في عهد الحماية الحكة العليا القريمة وربما على وزيره العدل كته⁽³¹⁾

وكان وزير الشكايات يسمى صاحب الرد في عهد بني أمية بالأندلس ومهمته دراسة ما يرد من شكاوي على السلطان وإبلاغ القرار الملكي إلى أصحابه ولم يكن له اختصاص شرعي ولكن كان له وحده دور سقي الوزراء حق جمع هيئة القضاء لتسوس إما نقطة شكلية من أجل توصيخ وجهة نظر التدرج في شأنها لإحالتها على قاضي و محتسب آخر ويكون دور الهيئة في هذه الحالة دور مجلس النقض والإبرام وإما درس طلب الموضوع نلت فيه ويكون دوره في ذلك دور مجلس الاستئناف.

وكان صاحب الشكاوي في عهد المرينيين إذا أراد بلاغ شكوه حال ركوب السلطان وظهوره صاح من بعيد ولا إليه إلا أنه انصرفي بصرك منه فتوحد حصته وتعطى لكاتب السر فإذا رجع إلى مقره اتبع مع كاتب سره وترأها عليه⁽³²⁾

وفي العهد العلوي كان كل وزير يتلقى مطالب وشكاوي الناس مباشرة في دائرة اختصاصه وأمر أحد الكثرة بتعيين ذلك ليخدم هو جريدة المطالب الشفاهية سلطان مسره في أرفه لاسفان ويوسفه ص ح الوصوه في عيرف فيوقع اسططن على حصول تلك الجريدة بما يراه بالقلم الرصاصي الأحمر تارة والأزرق أخرى.

(29) نفس الإضافة ص 436 - 433

(30) مكررا العر والصولة لادن وحمدان ج 1 ص 273

(31) العر الصولة، لادن وحمدان ج 3 ص 272

(32) ابن عسرة الله المصري - الباب الثالث عشر م المسالك، ورقة 180

وقد ختم يوم الثلاثاء والأحد خصص لخاصة السلطان النظام حيث تقدم لخصرته جريدة بأسماء أصحاب الشكايات وهو يأتيهم وهم العامل المتولي عليهم فيتمنى السلطان يبره بمثل⁽³²⁾

وذكر ابن ريدان في (الإتحاف) أن السلطان محمد الرابع عين علي رأسها السيد محمد بن الحاج عبد الله الصغار⁽³³⁾، فهو أول وزير لشكايات بالمغرب (1298 هـ / 1880 م).

وكانت وزارة خاصة بالأندلس ومن جنة من تقدمه في عهد الموحدين عبد الرحمن بن سعيد العرصاصي وزير النظام لدى ابن مردنيش وأمره بني سعد صاحبة قنعة بحصب وقد انضم إلى الموحدين بعد مقتل ابن مردنيش⁽³⁵⁾

وزارة العديّة .

أحدثت في عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن وأول من حولاف العديّة السيد علي المسموي وكانت تدعى وزارة لشكايات آنذاك

(تأليف وزارة السيد محمد العربي بن أحمد الناصري 1362 هـ / 1943 م)

شرف الدولة

ومن كان محمد مرصاد سوريه فهو عبد بعض كبير نواصب مثل أبي بكر يحيى بن عبد الذي كان بعض من كتب وثائق مراكش

ومن تولى من درجته مر في صدر عهده العريّة من عديّة فقد كان عظيم نعمه في العرب كدولة محبة فكان هو وزير ح. حية العرب وقد عرف العرب حبه

عشر من منهم امريشال ليوطي الذي طرد في المغرب ثلاث عشرة سنة وشهرين وبجوال بوكيس الذي احتفظ بنصه ست سنوات ونصه أشهر أم الباقون من معدل ستة ماموريتهم لم تزد على واحد وعشرين شهر⁽³⁴⁾.

مجلس الوزراء :

ذو لوزارتين مثل لسان الدين بن الخطيب وابن شهيد⁽³⁷⁾ (اسم هذا المكتب في عهد موحث الطوائف الذين عرفوا ذا الوزارتين وذا السيدتين وذا الرئيستين).
أشعار في مدح الوزارة : نظم ابن حلف الشفري الشاعر قصيده في مدح أمراء ووزراء الموحدين بالأندلس

وزراء المغرب في مختلف العصور .

- إبراهيم بن عبد الجليل نهجاسي، وزير السلطان لوفي أبي الربيع سيدي بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب لوفي (ابوهم بن علي بن راشد يعرف بـ (مساللا يرا) - وهو اسم أطلقه الأندلس عليه وكان وزير لأحمد الوطاسي ورجع لتفانوا (توفي عام 947 هـ / 1540 م)⁽³⁸⁾

- إبراهيم بن عيسى الرياني وزير السطيف أبي الربيع سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب لمري³⁹
- أبو محمد بن يوسف المصدي وزير المنصفي الموحدي.
- أحمد بن الحسن الأحمدي نزيل مكناس 1132 هـ / 1719 م) وزير الموحث إسماعيل⁽⁴⁰⁾.

- أحمد بن عمرة وزير عبد الله بن الشيخ اسامون هو الذي قتل عام (1027 م / 1617 م) بعبد الرحمن المصدي

(32) إسماعيل المصدي ص 187، الفصح ، ج 1 ، ص 134، الجلسة السابعة ص 12

(33) جمع تحت إسماعيل رومح - ذكر B. Rucant في عهد الاندلس - مبريد وشباب عبد الرحمن جيجور في عهده سالفه لابن عبد المصون
مر في - ريدان - تاريخي - يعرف به بطون 1493
والمصدي - المصدي - ص 1 م 1 - 3 / 135 م المقدمة

(34) روضة القسرين ص 23
(35) شرحه علي بن أحمد بن مصباح القزويني البغدادي العباسي (ب) 1150 هـ 1737 م في 2 ص 1 المصدي إلى مقاصد الوزير أبي القباس المصدي بخراسة صبرسة الصورية - جمع 1747 (120 هـ) ح 1
1637/5541/521 تاريخ المصدي ص 30، محمولات الربط - طبع أنجرا بالبريد.

(36) الترويض، لابن ريدان ج 2 ص 41 - 50

(37) الإتحاف ج 3 ص 369، جنة البصير المصدي ص 42 م العام الثالث
حت بسو - وزارة الشكايات والمقام.

(38) الإعلام بمرآة ص 71 (خ).

(39) إسماعيل المصدي في القرن العاشر الميلادي ص 96

(40) الإشارة إلى أقب السياسة في الوزارة، لابن الخطيب، مكتبة الكلاوي
جمع 1092 هـ ، 1405 ك، طبع بولاق 1298 هـ - 1872 م مقدمة ابن
محمود م. 1 ص 419 ط. بيروت، الوزير - تجاوز الأندلسيون عملية
الناس به، الإحاطة ج 1 ص 529. أبو لطيفة، لابن قتيبة ص 32،
الوزارة وكيفية الدولة بالأندلس - إسماعيل المصدي ص 89، الكفافية في
كتابة الرسائل وكيفية الرضا.

- وأصحابه من الرماحه عندما أمره أهل قاس عليهم بعد مقتل الشريف سلطان بن محمد الروهوي⁽⁴⁷⁾
- أحمد بن مبارك وزير السلطان لؤلؤ سلطان بنه عبيد البخاري عام 1235 هـ / 1819 م⁽⁴⁸⁾
- أحمد بن محمد المراكشي الوزير⁽⁴⁹⁾
- أحمد أو أحمد بن موسى بن أحمد بن مبارك المعروف بابن أحمد (1318 هـ / 1900 م)⁽⁴⁴⁾
- أحمد بن ودة وزير البحر العثماني في عهد السلطان مراد بن سليم وكان يفتض المنصور الممدي ويؤب عليه الخليفة العثماني لإكمال المنصور الوعد التركي الذي جده لتتميته بعد انتصاره في (وصه ودي الفرس) فأنصل بالمتصور عن طريق بعض قناصل الإمبراطورية شمس الدين مراد لخبريته فبعث إلى السلطان الجديدة حلها لقائد أحمد بن ودة المبراني وكتاب أحمد بن يحيى الموراني إلى القبطية العظمى فبقى الوعد أسطول الوزير عروج في البحر قاصدا المغرب لمباركة المنصور وأقنع علوج القائه ابن ودة فعاد ووجه بطورلي وحده حاملا الرسالة محسن موقع خطبه من السلطان وقيل العذر وبغسل المدينة وكتب مع الموراني إلى علوج بالرجوع كما بعث رسالة إلى المنصور فأكرم رسالتهم وبعادوا مع قاضي الجبلية بركش أبي القاسم بن علي الشاطبي والمئات عبد الرحمن بن منصور الشيطمي المريدي⁽⁴⁵⁾
- أحمد مول أناني وزير الحرب في العهد السلجاني⁽⁴⁶⁾
- الحسن بن عمر القردوشي وزير أبي عبد الله بعد عام 761 هـ / 1359 م) وهو الذي قتل أب عثمان المربني عام (759 هـ / 1357 م) وعمره ثلاثون سنة نصح به مر كثر
- في عهد أبي سالم ثم ثار مع بني جابر (من عرب حثم) في نادلا ثم بإمره صاكنه في الأطلس فأمر وبعث إلى الجيش حصره ابن خلدون وقتل مع بالرماح ونصب شلوه بيات المروزي⁽⁴⁷⁾
- الحسن بن يوسف بن يحيى وزير أبي سالم بن أبي الحسن بن يحيى⁽⁴⁸⁾
- حسن بن عبد النور الوزير في الدولة المرينية توفي في حركة الحرائر في عهد أبي الحسن المربني⁽⁴⁹⁾
- الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن يوسف أبو القاسم المعروف بالوزير المغربي أو ابن الوزير المغربي (48 هـ / 127 م)
- قس والده وعنه وأحواء من طرف الحاكم بأمر الله الفاطمي عام (400 هـ / 1009 م) هجر هو إلى الرملة بعلطين وأنصل بالوزير البوعبي عام 401 هـ أيام خلافة القائد بالله⁽⁵⁰⁾
- حو أو محمد بن عبيد الوهاب (وزير القسبي (1119 هـ / 1707 م)
- حو بن عمر وزير عبد الله بن الشيخ المصور قدم مديري مدينة دس وبامير المسلمين الذين التمسوا من حديد حور الأمير مولاي عبد الله وذلك عام 1027 هـ / 1617 م) حيث عادت دولة عبد الله بن شيبه⁽⁵¹⁾
- محمد تقي محمد المطي الموسوي في (أرجن) بحبال الربيع حيث وجهي عبد الله نقص الأع.
- حو المبري بن يحيى بن الاوربي وزير السلطان المربني عي بن حور بن يعقوب بن عبيد الحو⁽⁵²⁾
- الربيع بن عمر (538 هـ / 1143 م).

(47) ذكره ابن خلدون في التكملة في الصحيح الحسن، الأعلام لمراكشي ج 3 ص 199، سنة 1472.

(50) الأعلام، للبركي ج 2 ص 366، معجم المؤلفين، كسالة، ج 4 ص 20، تاريخ لادب العربي، لفرع ج 2 ص 78، الوفيات، ج 1 ص 123، معجم الأعلام، بامير الأساطير، نسخ عن خطه المؤلف، المخطوط المربني، 1620، نسخة أخرى في التنبؤية 2257 تاريخ وأصل الوزير الموقر القاسم حسن بن علي الوردي في سائر أخبار ج 2 ص 301

(51) الأعلام ج 3 ص 372.

(52) روضة السمر ج 2 ص 25.

(41) الأعلام ج 3 ص 1

(42) الأعلام لمراكشي ج 2 ص 209، ط 1، (1).

(43) الأعلام لمراكشي ج 1 ص 275

(44) الأعلام لمراكشي ج 2 ص 253، مواصل، بجان، محمد شريط ص 82، تأليف بعض الروا من القادر الاتحاد ج 1 ص 433، أهم الكتاب، شعر، في مآثر الوزير أحمد بن موسى المجد

(45) الأعلام ج 3 ص 46

(46) الأعلام لمراكشي ج 3 ص 315 ج

(47) الأعلام ج 2 ص 101 - الأعلام لمراكشي ج 3 ص 145، ط 1، الرضا

(48) الأعلام ج 3 ص 105

- عامر بن فتح الله السدي أبو ثابت وزير أبي الحسن المبري تولى في (واقعة طرية)^(١٥٩).

- العباس بن عبد القادر القاسي وزير الخليفة عمراكش^(١٦٠)

- عبد الحق وحو بن يعقوب الوطاسي وزير أبي ثابت عامر بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب المبري^(١٦١)

- عبد الرحمن بن جعفر بن الحاج عماري دو البورتين رعي سوي عام (٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م) استمعى عام (٥٢٨ هـ - ١١٣٣ م) للكتابة محصرة مراکش واستمعى ونصرف إلى مرسية وجمن يؤدعي مجده وقد ولاد للرسيون أمرهم حثلف دولة املائين^(١٦٢)

- عبد الرحمن بن كنانة الوزير عبد الكريم ابن العائد مومن بن يحيى ابن العيج.

كان أبوه وزير ملوكي عبد الله السعدي وهو شاعر عبيد من كتابه ملوكي ريدان أن بن نصري السعدي^(١٦٣)

- عبد الرحمن بن محمد الشرق محتسب فاس ١٣٠٤ هـ / ١٨٨٦ م

فيه احسن الأول وزير اخمينه صوه مولاي عثمان عراكش وجهه السطاس سيدي محمد بن عبيد الرحمن سمر إلى اجلثرا تشوية المنايا القاه فتم ذلك وله شعر رائق^(١٦٤)

- عبد الرحمن بن يعقوب ابو حادي وزير^(١٦٥)

- عبد الرحمن الزراري ابن الثلج القائله وزير اموى عي صو لحسن الاول وتدخل قرا في وجبة^(١٦٦)

٥٩ - محمد بن يحيى احسن، لابي مروق، لاعلاء عمراكش ج ٨ ص ٦ ط الرباط

١٦٠ - فواصل احسن ص ٢٦٧ - الاعلام بمراكشي ج ٥ ص ٢٣ ط الرباط، ١٦١ - الاستمعا ج ٣ ص ٦٠٢ - وروضة القاص ص ٤٢

١٦٢ - معجم اصحاب ابى علي الصدي لابي الاحبار ص ٢٩٤ - الاعلام لمراكشي ج ٥ ص ٣٨ ط الرباط

١٦٣ - روضة الامم ص ٦٦٠

١٦٤ - فواصل احسن ص ٢٠٨ - الاعلام لمراكشي ج ٥ ص ٦٤٧ ط الرباط

١٦٥ - استمعا ج ٢ ص ٤٩

١٦٦ - استمعا ج ٤ ص ٢٣٤ / الاعلام لمراكشي ج ٢ ص ٦٤

من كبار قواد المصطفين بالانديس كان وزير لشعبي بن علي بن يوسف اثناء عمله بالانديس شريك في عوقة (أمرامه) التي هزم فيها المرابطون جيوش (ابن رعي) وهو الموسو الأول المعروف بالحاربة ملك أروان عام ٥٢٨ هـ / ١١٣٣ م) وقد خلف تشعبي صديق ولاد والده العهد عام ٥٣٣ هـ / ١١٣٨ م) وصم اليه عمل فوطية وفتح حصن مورقعام ٥٣٣ هـ / ١١٣٨ م) واستشهد في معركة التي دارت بينه وبين (مومر السو) قائد طليطلة مسيحي ويوجد في مرطمة منزله يسمى (مينة المبري)^(١٦٧)

- سعيد بن موسى بن أحمد^(١٦٨)

سلطان بن يريجان وزير السلطان المبري أبي سعيد عثمان بن يعقوب بن عبد الحق^(١٦٩)

- شعيب بن يعقوب الوزير الكاتب ابن أبي عبد الله الكتامي قحه أبو الربيع صديق مبري^(١٧٠)

- صالح بن جو اليباني وزير لمصغر أبي العباس أحمد بن أبي سالم مبري في توبه الثانية من عام ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م إلى ٧٩٦ هـ / ١٣٩٣ م^(١٧١)

- ج بن صالح بن جو أبو لثقي ليباني وزير السطاس عبد جبر سر سوك بي مريين هو الذي قتل تباصي عبيد الرحمن بن يراهم انبريسي عام ٨٣٤ هـ ١٤٣٠ م^(١٧٢)

- الطاهر بن جو (أوحم الدكالي الصديقي قاضي الجماعة عمراكش ارتقى بلورده عام ١٣٣٠ هـ

١٥٣ - نظم الجمان، لابي القطان ص ٢٩٤، تحقيق عمود مكي، الإحاطة ج ٥ ص ٢٥٥ ط عمادة المصروف لاد - ج ٥ ص ٣٩٦ - ابن حبيب المبري، المغرب ج ١ ص ٦٥٢ - ٢٤٢ ج ٢ ص ١٢٢ - كوكبي، افعال دة مراكش - مع الطيب ج ٣ ص ٥

١٥٤ - جبر سر سوك بي مريين هو الذي قتل تباصي عبيد

١٥٥ - ابن حبيب ص ١٤

١٥٦ - الاستمعا ج ٤ ص ٢٣٤ - ج ٤ ص ٤٥

١٥٧ - الاستمعا ج ٢ ص ١٤١

١٥٨ - الفوائد المذمومة لاهل القرن التاسع «الشحاوي» ج ١ ص ٣٣١ - بقوده ص ٢٦٢ - الاستمعا ج ٢ ص ١٤٨ - دة المجدال ج ٢ ص ١٦٩

عبد الرحمن بن زكري ووزير لسوى بسيد علي 1089 هـ 1
ر 16 د

نقمه عليه سلطان فقتل أصحابه رميا بالرصاص وأمر
بجره من زاوية الشيخ رجاء الكوش إلى فاس ومكمنه
وطرح شوه في الزبينة وكان بعد عيه عام 1084 هـ عملاً
على فاس الجديد بعمد أحصع فاب التي انصمت إثر البيعة إلى
أول محرر^(١٦)

د نكومي و بر عبد المومن بن علي موحدي كان
يدعى المقرب لشدة تقرب عبد المومن به .

وقته تزوج عبد المومن أمه ثم طلقها من أبي زرع) وقد
اتهم بالهترة والعدول في عام خمس وشكايدب الامديين
وانهم أولاد عبد المومن بالقر فقم عليه الأمير أثناء دحوه
نمسان واحمال في قندها^(١٧)

وقد قتل عبد المومن عام 1077 هـ / 1661 م. وورث
به ابنه عمر وكان قتله جفد أو سالم حسب بني صاحبه
العداء

رباط : عبد العزيز بن عبد الله

الدم الخفيف

وطيب رأي صحيحه وجهي
قال ، لا بد من دم لك نعني
شاحباً لوب، وعودي بحف
هـ، نقياً مرء العروى عيم
اعطي من دم يكون خفيفاً
ابراهيم طوقان

١٦ - د نكومي و بر عبد المومن بن علي موحدي كان يدعى المقرب لشدة تقرب عبد المومن به .

١٧ - د نكومي و بر عبد المومن بن علي موحدي كان يدعى المقرب لشدة تقرب عبد المومن به .

الشيخ ابن جعفر الكنتشي ذكره كذلك في «أرصاده» مبيّناً أن له مصاليد في مدح الإمام إدريس الأكبر دفين مدينة درعهون وأنه لإمام إدريس الأتور نفس مدسة فاس...

قال - ولهذا نرجل التفاصيل شرح على هوية الموصيري طارت بها الركبان وشتهر في أقاصي البلاد والقار، بجورته وجمعه لما يدل جمعه من النوائد والبطائف

والله اعلم

العوائد، فإن الذي يوجد الأثر بالحرفنة لعدمه برباط (قسم المخطوطات، مجلدان اثنين..

الأول: سجل تعب رقم 2104/د يحتوي على خمس وستين وخمسمائة صفحة مطبوعة 24 مقبلاً بها 19/23 مكتوب بخط مغربي مقروء، والكتاب يشتمل على الحمد لله

أرى كل من صرح في سبي مقصر

وإن بلغ المثنى عليه وأكثر

إنا الله أنثى بالذي أنت فيه

عنه ما فقد ما جمع هو في

ثم أحد بعد تقديم طوين في شرح هو البوصيري

كف ترقى رتبك الأمير

يا بهاء ما طاولها ماء

في البيت الثمانين بعد المائة



1- طبع - مصر - مولاي - - - - -



2- طبع - مصر - مولاي - - - - -



17 - طبع السعدون سيدي محمد بن عبد الرحيم



18 - طبع السعدون مولاي عبد الرحيم

التميز في العمل: من أجل تحقيق التميز في العمل، يجب أن يكون الموظفون على دراية بأهداف الشركة وأولوياتها، وأن يكونوا ملتزمين بتحقيقها. كما يجب أن يكونوا قادرين على العمل بشكل مستقل، وأن يكونوا قادرين على التعامل مع التحديات التي تواجههم.



١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

والمعهد الثامني تحت رقم 19/14 د يجتوي على اثنتي عشرة عين وخمسمائة صخرة مطبوقة 29 معينه 18/22 ووينسخ يشرح قوله .

عجیب الکرم زادرا صلا

1. _____ 2. _____ 3. _____

إلى البيت الأخير من القصيدة

ما أقام الصلاة من عيد الله ،

وہبیت پر خط

وهو البيت الثالث والمعتبرون بعد الأربعمائة

وقد عرض الشيخ رسم تأليفه على شيخه حافظ
مدهم أبي العباس حمزة العربي الذي قرأه ثراً

وحسنه بعض المتقاييد التي تنسب لمقدمي ريس و
مدین لشحه العربي فیما حوره من تقدیمه وقد أصف
بدلت شیئا من کلام الإمام ابن حجر علی إقلاسه الریعة

ويذكر عشعش السابق الذكر أن أصلهم من قبيلة غمارة (ياحية تطوان) وأنهم الحقوا بالأندلس أيام الوجود المغربي هناك، حيث كان لهم ذكر مغرطة، وبما اضطر المسلمون بمعاودة الأندلس تركها آل بابر وحشر منهم سلامكان دمه بسما حيث عتصمه مدينة د -



12 - ختم سفير مولاي عبد العزيز



13 - ختم سفير مولاي عبد العزيز



14 - ختم السبعين مولاي حميد

وإذا علم أن وفاته كانت سنة 1194 هـ = 1780م فإن مكان دفنه معروف وهو قريب من صريح سيدي صيدون وسط الروضة الكبرى التي يوجد بها قبر سيدي أحمد بن عاشر .

وبعض بيت زبير من سواد مدمجة "مدمجة" أي ما يزال لها ذكر واسع، وقد تورعت اليوم على عدد من القواعد المغربية وحسب مخطوطة لأبي القاسم بن العربي عشعش حول تاريخ عائلات سلا، يجد أهم أصلاً من قبيلة غمارة في نواحي تطوان. وقد عرو إلى الأندلس بنية الجهاد عندما تعرض المسلمون هناك للاضطهاد، حيث كانوا يستقرون في مدينة غرناطة .

وبعدما انقضت دولة الإسلام في الأندلس عام ستة وتسعين وثمانمائة خرج الرباط من الأندلس واستوطنوا به سلا ما لبثوا إلا قليلاً حتى علا صيتهم وحاربوا من العائلات الكبرى بالمدينة، وقد بيع فيهم عدد من العلماء والفصحاء والكتاب والديوبالسيين والرقباء البحريين . . . تذكر منهم محمد بن عبد الهادي زبير الذي عهد إليه بتقريب لجند المغربي على الزماوية حسب رسالة إليه من السلطان مولاي عبد الرحيم بن هشام بتاريخ 28 صفر 1229 هـ. وقد كان أول الأمر ساظراً للأعباس قبل أن يتولى منصب عامل سلا. كما يذكر الحاج عبي بن أحمد زبير الذي رحل إلى الإسكندرية وأقام بمصر طوال أربع وعشرين سنة، وبما عاد بمصر عام 1321 هـ = 1904م ظهرت له مؤلفات وطنية محفوظة، وكان منهم الأمين عبد الهادي زبير الذي اشتغل أميناً بعدد من البرامي المغربية، كما يذكر طالبا كان يسير بالهند حسب رسالته مغرسة بتاريخ 15 شوال 1306 = 20 غشت 1888، صلاة على لامين محمد بن محمد بن عبد الهادي زبير الذي كان يكاتبه أمين الأمان الحاج عبد السلام التازي على ما يوجد في مكتبة آل بابر وأحرمة الصيحية سلا .³

1. ج. التازي : مسائل مغربية، مطبعة أكاد، 1979 ص 56.

و يوم اليوم - يقول عشعش - سبع فرق

ولا درية القاهي محمد بن الحاج قاسم رثيو، ثم ذكر
مها هنا بعد الذي شهر باسم بنقاسم، كما اشتهر بلقب
المحبس، لأنه حبس جميع أملاكه على من يدرس علم من
درسه وعقده

ثاني : أولاد روض شريح الهمزيه

ثالث : أولاد عبد الهادي

رابع : أولاد ربيع حريش

خامس : أولاد الطلم ربيع ومهم الحاج علي صائف

الذكر

سادس : أولاد بناصر

سابع : أولاد بوعبيد

ش هـ

يعبر هذه المخطوطة موسوعة شامة هي السيرة

اليوسف وهي سيرة عيون الصحابة رضي الله عنهم، وفيه
علاوة على هذا جملة وافرة من عيون الآداب وقوائد
التاريخ وهو ما يحق صدق معالتهم عنه بأنه كل
مشاركاً - وقد دينا يقصيدة لساحلي في مدح
لسي ^{عليه السلام}

وقد حتمها بتعاريظ بعدة من العلماء الأخلاء من
مثل أحمد بن عبد الله وقاضي فاس عبد العادر العربي
بوخريص ومحمد بن العيشي وأحمد بن محمد بن القاضي
الطلساني وعبد الرحمن بن إدريس الحسي محرز من
الروضة لا ريبه، ومحمد الهاشمي بن محمد شمس
الأمسلي، ومحمد المكي بن موسى بن محمد بن محمد بن
ناصر، وعبد السلام بن الخياط ومحمد بن عبد الله الغيلي
لدي وكل هؤلاء كانوا من عدد للعصر ورجال الفكر
بالديار المغربية لأمر الذي يركي عمل الشيخ ربيع
وبريد في هذه



صانع نسخة مولاي يوسف بن يوسف



5 صانع النسخ مولاي يوسف بن يوسف



18 صانع نسخة مولاي محمد بن يوسف
(محمد الخامس)



16 صانع نسخة مولاي يوسف بن الحسن الأول

وأصحابه طالعة عليهم في بعض رحله العشرية
 من حكمة يدعيه في عهد بني سحر من
 حريه من سحر كرم وغيره

✽ ✽ ✽

ومن هذه السيرة وسوانها - ترى هذه شعيرة حج
 بالنسبة يسير من عادي، غير أنه حدث عام 515 هـ - أن
 عليا المرابطي استغنى ابن رشد الكثير في شأن المفاضلة بين
 الحج وخجه من لأندلس وأهل العدو، فحججه فيه
 الأندلس بأن الحج ساقط عنهم، اعتبار بعدم أمن الطريق،
 وأن جهاد أصل في حقهم⁽⁸⁾.

وفي عهد هذه السيرة في مودة العرصوتي
 ودرر وسوه⁽⁹⁾ وفي مرم - لا جد إلى
 من دانه، فيمن معظمهم بقرب حج عن أمن حرب -
 وفي مواجهة هذه البدوي، بعد ما أبو بكر بن العربي
 قائلا - العجب من يقول الحج ساقط عن أهل العرب، وهو
 سحر من قطر بن قضر، ويقطع الخواف، ويخترق البحار
 في حشد - سحر وديوبه، والحال واحد في الخوف والأمن،
 وخلال وأخرام، وينفق المال وسقطاته - في الطريق وغيره
 لمن لا يرمى⁽¹⁰⁾

✽ ✽ ✽

وإذا ما انتهى هذا التصديق لسبق منه موقع دعوه
 الشيخ أبي محمد صالح إلى الحج والبركة، فكان يهدف بإخراجه
 من النقص، على المسئلة التي اتهم البدوي انصافه، وسببه
 صار بين وكلى طريقته حيث لمخترطين فيها على السدار
 بالسيرة لفريضة الحج وسبه الريادة، فهو من يقبل من أحد
 غيره في التأخير وبالأخرى النجف، عن هذه الشعيرة مكنه
 لإسلام المرديين، ثم لم يزل ذلك سيرة من جاء بعد الشيخ

أبي محمد من جندمي تلاميذه، حتى انظم حار -
 وتنهجت طريقته⁽¹¹⁾.

وبلى ذلك رعا كانت هذه الدعوة تنظر إلى مراتب
 أخرى لهذا السلك، عطف بأمر الحاج ينسج على العالم
 الإسلامي، ويستفيد من ذلك في سوكه - أخلاق وروحية
 وثقافة واقتصادية، وهي خلاصة عنق بها ابن حوقل⁽¹²⁾ عن
 فترة السابعة من سقر انصارية لمشرق، وقال -
 فيزادون ظرف وأداء، ونحننا ومروسة، وعلا في جميع وجوه
 العصر وسبل السيرة

وتنظيم الدعوة الصاحبه من لها مؤسها عدة
 تنظيمات، ومنها - نصب يقدمين للحجاج، مورعين من
 اخبات التي بها مریدوه⁽¹³⁾

ثم توصية الحاج بالانضمام السمر على طريق البر، وحظر
 عليهم ركوب البحر⁽¹⁴⁾ لتلديا من أخطر القرصه.

وثالث - تنظيم مركز برول لمسلمين، انطلاق من
 رباط أسفي، وانتهاء عند اخرومين الشريفيين، حمدا تميز من
 به

وربما - نجهي هذه المراكز بالقيين عليها، قال في
 المنهاج ابو صبح⁽¹⁵⁾

«وم ترى حجة من تلاميذه (أبي محمد صالح) رحمه الله
 - يقين سلاص مصر والشام حتى ورد من للمارية أحد وأراد
 دونه من سحر - كان ذلك لعدم أعدوه وتسيبوه
 به، وإن كان لهذا حجروه ورجروه وتطعوه حتى يحج،
 ولم يزل ذلك تأبه كل من قعد بعده بتريبه».

وبإضافة إلى مصر والشام، تشير المصادر إلى مجموعه
 أخرى من المراكز من المغرب إلى خرمين الشريفيين، مع
 القبرين عينا أو على شؤون الحاج

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

7- غير أن «أجل العرب لا يعرف فيه - إلا،
بالتحقيق سوى الرباط أبي محمد صالح، يأتي
ويحدث عنه من بعد

2- وعده يكون من هذه المراكز، «رواية بني دعوم»
بدلالة، يذكرها مؤلف «المهاج الواصح»⁽²⁷⁾،
ويسمى شيخ «الحاج أبي وكيل : ميمون بن
وبالآن الشنوعي، وهو من تلاميذ الشيخ أبي محمد
صالح

3- وفيما يشاع عند طبقة رعية، كانت هناك رواية
سجده عند المكان المعروف باسم «عينون مائي»،
وقسب إلى الشيخ الحاج أحمد المائي الذي يقا
إنه كان من أصحاب الشيخ أبي محمد صالح⁽²⁸⁾

4- وحاربا عن العرب : ها هو م توصل إليه من
المراكز والقيمين عنده أو عن مؤيدين المهاج،
«مظلة من «زاوية تلمس»، وكان القيم عنده هو
لقام بن عبد الله الماچري، بعهد من جده أبي
محمد صالح⁽²⁹⁾

5- «رباط مدحه " (ص 60) في رواية...
سقطت شجرة...
كثير

6- بحاية، شيخها أبو ربيع ميمون بن عبد
المك بن موسى بن أبي حوش³

وبنى هذا الاسم، كان في بحاية... بلال أحمد أمين محمد
صالح، محمد بن أبي القاسم الجماسي، يذكره العبري⁽²²⁾،
وصفه بأنه كان فويا في علم التوحيد.

7- وخلال قصة سابقه في «المهاج الواصح»⁽³⁰⁾،
ذكر «مسجد الساحل، بضمديه من تونس، وقد

نزل به جماعة من أصحاب أبي محمد صالح في
طريقهم لمدح

8- «روية حجاج»، أشرف محمد بن عبد السلام
الناصري⁽²⁴⁾، يذكر أنها مسوبة للشيخ أبي محمد
صالح، وعنده مكاتب في جهة بلدة المزركون، شرقا
من مدينة م...

9- ويصعيد مصر: منزل ابن القمام المراكشي، فتد
... «سجده الواصح»⁽²⁵⁾ روايه عنه فيها : «معها
الفقيه الفاضل أبا الحسن عيا المراكشي لشهر يمين
القمام. يقول وهو بموضعه بسط الرشد، من
أرض لصعيد من ودي مصر»

10- «وئي القفرة انتقل - لمكون... - أبو قريس عيد
الغريب بن الشيخ أبي محمد صالح، أي أن...
ودس بالمحلة الكبيرة عام 1248/646هـ»⁽³¹⁾

وكان والده عهد إليه بتعليم بالرباطات
التي على طريق الحج⁽²⁷⁾

11- «رواية الإسكندرية، وقد استعرب إلى عام
1074/1663، حيث وقع عليها أبو...
... من...
لمزارت بالإسكندرية رواية لأبي محمد صالح،
يزلفا بعبارة، ولهم فيها أوباء، وبها صلاح
معنو⁽³²⁾

واسوطن الإسكندرية من أسرة أبي محمد
صالح...
...
... مؤلف «المهاج الواصح»⁽²⁸⁾

12- «رواية الكلاسة بدمشق، شيخها عبد الصمد
الدكاي، من أصحاب الشيخ أبي محمد صالح»⁽³³⁾

المصدر

245 من 245

«حوار الكلاسة» نسخة المخطوط

20 «الرحلة العباسية» ط 1576 هـ 1957

...
...

المصدر

حوار الكلاسة

...

...

(2) حوار الفريفة ... والنورين - خزانة 388، 970

من بعد ما جرى عليه في عهد منعه فلا
من غير وجه وبقيت مدة مدته بوجه
خلال أمالة المحرمه لشخصه، فصفه ابن
خطيب^(١٤) بأنه من المشاهير أخافه، ولشأنه
الجمعه إلى سنة فائه، وكثير من برقه
فمنه عن حارة في داره فرق صوفه
فيها ح غيبه من بين من خطر حه
بغير رافقه في حقه بعد من لآله
عجز الرابط بالبحر حكى افريدس اللادى،
وبقول الصوفى الوردى، وذلك ما يبرره
الآردى^(١٥) جاهلا عن أناده اشج في مروس
يذكر هذه الآخر أصحاب شيخه في عهد صالح،

يُسَوِّدُ بَعْضُهُمْ فِي هَذِهِ أَسْتِصَابَهُ
نَفْطَتِ لِأَصْحَابِهِ، فَرَأَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَخْرُجُ
مِنْ بَيْتِهِ فِي الرِّبَاذِ، وَفِي يَدِهِ سِجْنَانِ
يَسْأَلُ الدَّعَاءَ مِنْ أَصْحَابِهِ

وخلص لأن أرى دعوة أبي محمد صالح
نصيح ونزيهة حققت هدفها، واستمرت معطياتها
خلال حياته وبعد ذلك أخذت تتراجع من
أواخر سنة 7 هـ¹⁴⁴، ومع ذلك عرفت عن طريق
برسم ركنه خراج لغربي من سنة 8 هـ.

الرباط، محمد أحموي

ملحق 1

فهرات عن وفاة الحاج المعاريه صدر في 5 هـ
قتلها من المصدر آتي الذكر

وقته شور ١٦٦١ هـ، قطع على حجاج المصاهرة
بخارجين في يوم غد بعدد من يخرج في هذه السنة
ووقوله فتسمع فوافي خرجت بعد عه من العربية
يؤدبون من العربيد والعصاة، صير وال عنهم ولا حافظ
يهم، فلهذا جازوا بركة بحب قطع عنهم، وأحدثوا لهم
... جازوا بركة بحب قطع عنهم، وأحدثوا لهم ...
... جازوا بركة بحب قطع عنهم، وأحدثوا لهم ...

وقبه إبي. لعدد 415 هـ، صار حجاج انصارية
والمصامدة عز مصر إلى مكة في البر بغير أحد يتخبط
ولا يحفرهم، وهي الصفوة الثانية من حجاج هـ

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 2. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 3. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 4. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 5. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 6. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 7. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 8. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 9. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 10. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

$\frac{d}{dt} \left(\frac{\partial L}{\partial v^j} \right) = \frac{\partial L}{\partial x^j}$

هذه السمة نراها من أشد بدها في حيز حرج المعدوم
بأنه الحيز حرج عليهم جماعة من القيصرية والعبيد قد
معدوا لقصع عليهم وكان مع المص هذه مؤن وملاح كثير
في ... وسكان من مصره فربما بهم لمصمده
وهو هو ... وخرج من العبید والقيصرية طائفة وانصرفوا
عن القافلة معدولين مخرجين، وكثر البكاء والصراخ في

ورث جميع من كان حرج محتج من المعاربة والمضامنة إلى
مقتدر بعد ان استهوا الي حرجهم يس بحر * وتعلمهم المحتج

424 لم يكن في الكعبة - والجرح - بالبحر -
 425 أحبار مصر في سنة 494 هـ، قاله محمد بن عبيد الله
 426 محمد بن أبي بكر - سنة 494 هـ -
 427 قد يكون أصل الكلمة - والجرح -
 428 مأخوذ من - سنة 494 هـ -

أنا أكاد من صحة تلك القول لثائفة التي تفيد أن معارفة
اعتبر صحيح مسلم أكثر من غيره من كتب السنة، وأنهم
كانوا يعصبونه حتى عن صحيح الإمام البخاري، لأصل الأوية
الذي حاز ثقة المحدثين جميعاً، لا يختلف في ذلك محدثو
مغرب العالم الإسلامي عن مشرقه.

بطل كل معارفة حقاً مهمين بصحيح مسلم أكثر من
غيره.

وأنا كان الأمر كذلك، فأين تظهر هذه معارفة،
وهذا الاهتمام ؟

بعد أن يكون حاد صلب في بحث وعند
فيه، وأقرب صفحات يعرض مراجع لمحة بالموضوع، أو التي
لها به علاقه، ورغم أن يبحث عما يخال في يديه إلا أن
هذه إلى المثير على طائفة مهم من المؤلفات حول صحيح
مسلم، ما بين شروح وحواشي ونسخة وحيدة،
أن معارفة كانوا فعلاً مهمين هذا الأثر الحديثي الخالص ولكن
ليس بالقدر الذي يصورهم به هذه القول الشائنة، وهم
الصواب أن يقال : إن معارفة كانوا يعاملون مع صحيح
مسلم بالتقدير الذي كانوا يتعاملون به مع غيره من كتب
حدثت في عصرهم من صحيح صحيح، أم بالأسلوب
بل رأينا الكثير منهم يعصبون غيره عليه، وبو أدباً للاقرب
من الحقيقة أكثر نقباً، إن لمعارفة في تعاملهم مع كتب
السنة كانوا طوائف : طائفة منهم وهم لفقهه المختص اثروا
التمسك من غير أي داوود، وهذا شيء طبيعي، مادام الفقهاء
يهمهم استساق الأحكام الشرعية، وطائفة ثالثة حضرت
اجتهاد في كتاب لموطأه على غير أنه أصل المذهب
وأساسه، وهي طائفة المنظرين للمذهب بمسبكي، يهتمون
بتأصيل قواعده ونساء الفروع على الأصول، وصائفة أثرت
التعامل مع كتب السنة عمومها، وهي طائفة محدثين وهذه
التقسيم لا يعني أنه لم يكن هناك بداخل بين الطوائف
الثلاث كما لا يعني أن هناك انفصام بينها، وإنما هذا بحسب
الدين، كما عكس ذلك كانت تكل الآخرين

ومن تفنونت هدية لمعارفة في الاهتمام بالمصنفات
حديثه، ولؤكد أنهم كانوا يعصبون بها جميعاً، ومن المتصحيح
بكتب الفهارس والأئمة لفهرسة بحسب سلا من الكتب
التي روي التي كان الشيوخ يدرسونها، ويجوزون بها
طلابهم، ومن هذه المصنفات ما يذكره ابن حجر في فهرسه
مثل : مسند حديث الأوراعي، ومسند حديث ابن جرير
ومسند حديث الزهري وعنده، ومسند حديث سعيد
بن جابر، مسند حديث سليمان بن عيسى، ومسند حديث
شعيب بن أخراج، ومسند حديث يحيى بن سعيد الأنصاري
ومصنف سليمان بن عيسى، ومصنف عبد الرزاق، ومصنف
عبد بن أخراج، وكلها كانت رتبة في الأندلس في وقت
مقدم، لم ينظر بكتب الصحاح وسنن والمسانيد التي جاءت
في وقت أصبح فيه المغرب بهذا الحديث وريته

لقد بدأت كتب حديث تعرف طريقها نحو المغرب
أواخر القرن الثاني الهجري، وزداد انتشارها في القرن الثالث
ويستمد من بعض الروايات لموثوقة، أن موطأ مالك - وهو
كتاب حديث وقته - دخل لأندلس أواخر القرن الثاني
الهجري على يد العار بن قيس لمطوق سنة 199 هـ، كما دخل
إلى تونس على يد علي بن رواد التونسي المتوفى عام 163 هـ
في التاريخ نفسه، ثم تبعه كتب أخرى مثل مصنف ابن أبي
شيبه الذي دخل على يد يحيى بن محمد لمطوق عام 26 هـ

وفي القرن الثالث الهجري دخل مصنف أبي داود
السجستاني المتوفى عام 275 هـ، وجامع الترمذي لمطوق عام
279 هـ، وسنن اللائي، المتوفى عام 301 هـ، ومسند الإمام
أحمد ابن حنبل لمطوق عام 341 هـ، وسنن إمامي المتوفى
عام 458 هـ، وسنن الدارقطني لمطوق عام 385 هـ، وسنن
الدار وغيرها، كما دخل صحيح البخاري على يد إمام أبي
عبد الله لأصلي لمطوق عام 392 هـ بعدما رواد عن أبي
- رواد عن محمد - وقت من رواد في الوقت نفسه
أدخله إلى تونس أبو الحسن القاسبي المتوفى عام 403 هـ

هذا هو حال كتب الحديث في المغرب في القرنين الثاني والثالث الهجريين، وهو ما عكس ذلك كانت تكل الآخرين

وسمه بعض الرواة . صحيح مسلم ١٠٠
معرب قبل صحيح البخاري و١١
١٠٠ ج ١ ص ١٠٠

دعوى تفصيل معربة صحيح مسلم

١٠٠ ج ١ ص ١٠٠
طائفة من أهل المغرب نصت صحيح مسلم على صحيح
الحارثية ومن هؤلاء الخطوط ابن حزم الظاهري، ويرجع
سبب ذلك إلى حسن سيات وجودة وضع وترتيبه، لا إلى
الصحة، لأنهم كفبرهم من آثاره يعترضون في ذلك بالسبق
للإمام البخاري من غير خلاف، فصحيح مسلم يمدد بجمع
طرق الحديث التي أحوجها في مكان واحد، وهذا ما يمد
تنويه، وسهر على الناس التعامل معه، عن عكس البخاري
الذي يقطع الأحاديث ويفرقها على أبواب بحسب ما
يؤدي المعنى الذي يرسه، والعادة التي يجمعها

بمس هذا بحسب، بل إنه كثيراً ما يذكر الأحاديث في
مواضع قد لا يخطر بالبال أن تذكر فيها، وذلك لأمر
مهم، البخاري. وهذا ما جعل التعامل معه لدى المرمز
أمرًا في غاية الصعوبة والفن حتى لقد أوقع صيغه هذا
بعض الباحثين في أن يبدو كرس البخاري خرج بعض
الأحاديث وهي موجودة فعلاً في صحيحه^{١٢} ومع هذا
٧٠٠ لم يصحح مسلم، بل هذا لا يعني أن معربة كلهم
قصودهم على البخاري، بل إن غالبيتهم ساروا مع جمهور
الحديث الذين اعتبروا الأفضلية لصحيح البخاري وهذا يظهر
من أثر الشروح والتعليقات التي علقوها بها على صحيح
لبخاري

وإذا اعتبرنا ما ذكره ابن خزيمة في فهرسه، علمنا أن من
معربة من كان يقصر من في دواء على صحيح البخاري
وسلم كليهما، وهذه السطة تحتاج إلى مزيد تحقيق وتحقق
وليس يسع مجال لبسطها

كثفاً كان الأمر، فإن صحيح مسلم قد أدخل إلى
معرب ومعربة يعنون به، وتجلي مظاهر هذه المتأخر في

هذه ١٠٠ ج ١ ص ١٠٠ وصغرهما عليه من شروح وتعليقات
واختصارات وعريضة برواية وعنده وبكتفه العقيدة، كما
حور أهمية هذه الأعمال، في كتيب صدرت من قبل علماء
كبار أمثال . بخاري، وعينهم، وقاسم بن أصبغ، وأبي علي
القاسي حيث إن هذه الأعمال تعتبر في عملها، قوة الإبداع
المعربي في الشرح والتعليق، وتعطي السيل على نمو المعاريه
في صاعقة من الحديث، كما تتميز بجودة مصوغ، واهتمام
بأشياء انتشرت بها، حيث أصعب إلى ذلك أن معظم هذه
الأعمال متقدمة في الزمان وإن كبر علماء الحديث من
الشارقة معبودها في كتبه حول صحيح مسلم، تصحت لها
جودة هذه الأعمال وهبتها، ونحن إذ نتعرض في هذا لمعابه
نمض هذه الأعمال للمقدمة حول صحيح مسلم، لا نزع أننا
أحببت بكل ما عن في هذا الصدد إذ البحث . كما أسلفت
لقول . ما يزال في بدايته، ومن المؤكد أنه فاق الشيء الكثير
تصرت يمد عن الوصوف إليه، لكن ما وقعنا عليه يعطي
صورة واضحة على أهمية هذه الأعمال من جهة وعنى كثرتها
نسب . من جهة ثانية

لقد جمعت مدناً قائمة من هذه الأعمال فصل إذ ثلاثة
وخمسين عملاً توصفها كالآتي

واحد وعشرون شرحاً

خمس مختصرات

ج ١ ص ١٠٠

ج ١ ص ١٠٠

ج ١ ص ١٠٠

خمس أعمال ألفت بتوضيح عربي اللفظ

أربعة عشر عملاً هفت بالتظير والمعاره

ثلاثة ألفت برصيده

وسهلاً على الباحث ربات أن نشت هذه المدونة

حروف المعجم وحسب الصيغة المغربية مرتين في ذلك
لحرف الأول فقط، وإن كان المطلق يقتضيه أن يربطها
حسب التسلسل الرمائي بكل عمل على لفائدة حاصلة على
كل حال إن شاء الله

بوحدي بوقي بمصر سنة 612 هـ ودعى بمنافة ود
برع في كتابه هـ مزع لكلايدي وم كلاً²⁵.

26 كسبب التبرير على بصحين لأبي بكر ابن العربي
لعمري²⁶

27 عدم مصادف مسم للإمام محمد بن عمر التميمي بمقتي
المهدي المديري رأس المالكية في عصره، وصاحب
التأليف جيدة، قال فيه ابن ديو العبد : أعجبا هـ
الرحل كيف لم يدع الاجتهاد الفطري وهو أهل له، بوقي
سنة 536 هـ

وفي شأن كتاب المعلم هـ يقول الأستاذ محمد الموي
حفظه الله هو من تعيين بعض لآخدين عنه من إصلاؤه
مقبولا، بعض ذلك بنقطة المديري وأكثره بعباه²⁷

يوجد الكتاب مخطوطاً كاملاً في الخزانة الحسنية تحت
رقم 4348 ونسخة من عمام 43 هـ يذكر أبي حنبل في
الفهرس ص 166 أنه كتاب احتوى على جنة من شيوخه
خرج عن كل واحد منهم حديث وهو من مقروءات أبي حنبل
عن مؤلفه²⁸

29 مشارف الأنوار عن صاحب الآثار وهو في تفسير
عرب الحديث الموجوز في الصحيحين ولوطياً للعاصي
عياض اليحصي السقي رأس عدي لمغرب أموي عام
544 هـ عراكش وقد طبع الكتاب بدمشق عام 1368 هـ
في مجدين وبعد أن طبعه بوربرد أوقفه العرب
حينما مر به من وجده مدسح حقه سنة

بمكتبة العامة بالرباط تحت الرقم 181 - 1972
، هـ ح - الحصة حدها تحت رقم 4037
وتضاف تحت رقم 8198

30 مختصر صحيح مسم لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن
بومرت مؤسس المدرسة بوحديه موقى سنة 524 هـ

سنة سبعة مخرانة ابن يوسف بركش تحت رقم 403
ونسخة في برلانة رقم 301

31 مطابع الأنوار على صحاح الآثار، أو فتح هـ متعلق
من كتب أموي وكتب مسم وكتاب البحاري رحمه
الله تعالى لإبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بندي حنبل
البوهري عرف بأبي فوقون ثم من حسن السوق عام
569 هـ يذكر الباحثون أن من ابن قريول في هذا
الكتاب يتنزل في تخريج مشرق الأنوار للقاضي عياض
وسد ذلك جاء بركش شرح مشكلات النصحين
استخرج من مشرق الأنوار للقاضي عياض³¹ غير أنه
مصرف به بأحد والأصافة وإن لم يكن يسمه بنفسه
توجد منه نسخة في كوبريلي رقم 334 وفي خزانة
القرويين رقم 220 سرأوب ميتور من أوله وخزانة
العامة بالرباط رقم 369 ك النصف الثاني وخزانة
مكتبة رقم 165 النصف الأول³²

32 مطبع الأنوار بصحاح الآثار لأحمد بن يحيى بن حمد بن
عميرة أصبي لموقى عام 599 هـ وهو كتاب يجمع بين
صحيحي البحاري ومسم وهو غير مطالع الأنوار لأبي
برمزل السائر الدكر

مختصر صحيح مسم لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن
محمد بن بوقي نفس المرسي موقى عام 655 هـ³³

33 لم يأسامي شيوخ البحاري ومسم لأبي بكر محمد بن
بماعة بن محمد بن عبد الرحمن بن مرون الأرمي
المعروف بأبي خلدون موقى عام 636 هـ في مجدين
يوجد جزء الأول في مكتبة الأزهر³⁴ ولعل هـ
الكتاب هو الذي يقصده الشيخ عفيف والذي يراه
بهم في شرح السد ومسم مسم مسم مسم

- | | | | |
|----|--|----|---|
| 36 | المصحح اسمهم والموضح لثبوتهم لمعاني صحيح مسلم لأبي عبد الله يحيى بن هشام الأنصاري لمؤلف عام 646 هـ ⁴³ . | 44 | فد. من السراج في شرح مسلم بن الحجاج لأبي الحسن علي بن أحمد الغساني ⁴⁵ . |
| 37 | لمهم ب. أنشك. من كتاب مسلم لأبي العباس أحمد بن عمر إبراهيم القرطبي لمؤلف بالأسكدرية سنة 656 هـ وهو شرح ما احتصره من صحيح مسلم، إلا أنه خصه ورتبه ويؤبه أخذ في شرح غريبه والسببه عن نكته من أغريبه وعلى وجوه الاستدلال بأحاديثه. يوجد منه بخرصة الثرويين بخر 2 - 4 وثكنة الطاهرية ⁴⁶ . | 45 | للمس الأبين والمورد لأمنى في الحركة بين الإمامين في السند لمسلم أحمد بن عمر بن محمد أسدي خب لدين متوفى نفاس سنة 721 هـ. يوجد مخطوط بالأسكوريًا رقم 1806 ⁴⁵ . |
| 38 | مكن إكمال الإكمال لأبي عبد الله محمد بن يوسف الموسوي خفي متوفى عام 895 هـ. يوجد مخطوط بخرصة العامة رقم 2073 هـ. وطبع على هاشم إكمال الإكمال. | 46 | شرح صحيح مسلم لأحمد بن محمد بن الحسن بن حسن بن مروح أبي جعفر الدهلي الشافعي المتوفى ببلخ سنة 601 هـ. |
| 39 | مكن إكمال الإكمال لأبي عبد الله محمد بن يوسف الموسوي خفي متوفى عام 895 هـ. يوجد مخطوط بخرصة العامة رقم 2073 هـ. وطبع على هاشم إكمال الإكمال. | 47 | شرح مبدعة صحيح مسلم أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن حلف بن صفد فراكشي المعروف بدين المتوفى قاص فاس ومتوفى بها عام 642 هـ ⁴⁷ . |
| 40 | مجموع في رجال مسلم بن الحجاج لأبي العباس بن سري | 48 | شرح مسلم لأبي الفرج عسوي بن مسعود الرووي لمؤلف عام 744 هـ. |
| 41 | خضرة صحيح مسلم لأبي الربيع ⁴² . | 49 | شرح عن الصحابين وانشائيل لمحمد الرحمن الترميزي ⁴⁸ . |
| 42 | نظم السعدي غيا تعود منه مسلم على سعدي لابن برويه | 50 | شرح صحيح مسلم لابن أبي جرة ⁴⁹ . |
| 43 | مجموع في رجال مسلم بن الحجاج لأبي العباس بن سري | 51 | وسيد المسلم في تهذيب صحيح مسلم أحمد بن محمد بن جري الكلي العرطبي المتوفى شهينا عام 741 هـ ⁵⁰ . |
| 44 | مجموع في رجال مسلم بن الحجاج لأبي العباس بن سري | 52 | وشي الديج عن صحيح مسلم بن الحجاج أحمد بن علي بن محمد بن سري السعدي والكتيب حاشيه على شرح البيهقي لصحيح مسلم اسم بالديج على صحيح مسلم بن الحجاج، وقد صحح شرح البيهقي مع حاشية الدمشقي في القاهرة عام 1298 هـ. دار الكتب. |

الرباط : عمر الجبدي

مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَزَوِيُّ

للدكتور حسن جلاب

المطوائف الصوفية وأما نيدف

حمد ميشويدر (Michael Bellares) المرحل شي

مرتب بها الظوائع الصوفية بنمطين في ثلاث :

٦٦ من الجيد، في المثلثي

2 ومن شاذلي إلى عجزه

(3) وما بعد الجرحي +

وكان أكثر دقة عندما جعل هذا التصرف ممثلاً في

ثلاث مبادئ

٦ في مكة المكرمة بتاريخ ١٠/١٠/١٤٢٥هـ

2 مدرسة العراقي، يتبعها الحاجيون والحاجيون

والأعمام يورب والحصاليون

3. مسيرة البشادلي، وهي التي سمّوها الجرولي

وریدی وات عیجا^{۱۸}

وقد شج الاستاذ جلال العسبي هذا التصميم، مع عدد ب

تعداد کل: ۱۰۰ نفر

a b c d e f g h i j k l m n o p q r s t u v w x y z

و حذاري

2. **تفاوت‌های**

هذه شخصيات عريقة عربية بارزة طبقت شهرتهم

الافاق، ودع صيده في المغرب والمشرق كالصاحبي عياص،

والشاذلي، والجرجولي، وغيرهم ومن المميز المعروف بـ

أحمد مكيه محمد بن أحمد بن عبد الله بن علي بن إبراهيم

إسلامی ب لم بدرکہ حیرہ + مثل الشعاء وقریبہ

المصير، ودلائل العبراء ..

والاعتماد مكانة الحروب في التصوف الدعوى

[illegible]

التمويل و... من ضمنها بعض المبادرات بهذه الشجيرة

[illegible]

وبخصوصات طريقته، وكتبهم الصوفية، وتحليل بعض

اذكره ونصيه، وعلى رأسها هذا الاكل الخيرات،

وأُعتبر هذه المعالاب برمتها الجرولي وطريقته

نقد على ونظومات المعروفة قبله، والتي يتحدث

تعداد : صص، نیم خنده ۷۰ تعداد ۳۲ قمر لغت معاصر ، ۴

١٠ من السامي إلى الجرومي

٩ من بعد الحرولي

وتتفق هذه التقسيمات على وجود شخصيات مهمة وجهت للتصوف وبركت أثرها عليه. وأهمها الجعيد، الجلابي، العربي، أبو مدين بن هاشم والشاذلي

وسمى كثر الطرق وتمسدها - فكيف قبل الطريق إلى الله عند تقاسم الغلائق - فإنها متأثرة عموم بتصوف هؤلاء الأعلام. ومع صعوبة تحديد المراحل بلفظه والفصل بينها لما تتميز به مصادر التصوف المغربي من غنى وتداخل وتوسع. محاول التمييز بهذه الطرق وأسائدهم التي تنويع إلى الطريقة الحرولية

التجديد ومبرمته .

طريقة أبي لقاسم الجسد بن محمد الوجيه المتوفى سنة سبع وتسعين ومائة للهجرة عن والده سنة ثمان مائة - حيث شجروا - وأبوه من بعض بطنوه وبزوجه لها وجهه الجعيد بصبغة - دوام الوصوم / الحدود به الإحلال - المداومة على الذكر - دوام الصوم ترك الحاصل - دوام ربط القلب بالشبح - دوام الرضى بقضاء الله وترك الاعتراض على الله وعلى الشيوخ

١١ من بعد محمد الجعيد بن أبي القاسم
١٢ من بعد محمد بن أبي القاسم
١٣ من بعد محمد بن أبي القاسم
١٤ من بعد محمد بن أبي القاسم

بحسب

من حقه سري سفي

من بعد محمد بن أبي القاسم

من بعد محمد بن أبي القاسم

من بعد محمد بن أبي القاسم

من بعد محمد بن أبي القاسم

١٥ من الحسن البصري

١٦ من أبي بن أبي

من الرسول بن أبي

وتتجمع أسيد الطرق الصوفية المغربية عند الجعيد
تتميز بعد ذلك، إذ لا تكاد تجد طريقة لا تنص به إلا
وحتى في ذلك لا تجد من جازم في تقريره

وتتميز هذه التفاهة بحرص الطريق على أن يكون
سائرة على نهج سيرة لمحمدية لشهد الجسد

من التجديد إلى ابن مدين

من الصعب الإحاطة بأمنه كل الذين أخذوا عن
الجعيد وأسائدهم لذلك نركز الحديث على ما يهتد من
هؤلاء وهم الذين ترفع أسائدهم إلى أبي مدين عبر
شخصيات كان لها أكبر الأثر في التصوف، وهي ابن
حرره والجلابي، وأبو عبد

أما السند الأول، فقد أخذ عن ابن إسماعيل بن
حرره رأس السند القرطبي بالمغرب

عن عمه صالح بن حرره (وحي بكر بن العربي)

عن الإمام العراقي

عن أبي السامي بن أبي القاسم

عن أبي عبد الله بن أبي القاسم

عن الجعيد

أما السند الثاني، أخذ عبد القادر الجلابي وأخذ
الطريقة القادرية

عن أبي سعيد مبروك أنحرومي

عن أبي عبد الله بن أبي القاسم

عن أبي عبد الله بن أبي القاسم

عن أبي عبد الله بن أبي القاسم

من بعد محمد بن أبي القاسم

من بعد محمد بن أبي القاسم

من بعد محمد بن أبي القاسم

عن الحميد^(٦٧).

و نصل صاحب المصنف الفقيه الحيلاني بن أبي

يونس الثاني

عن أبي الحسن العسكري

عن أبي الفرج الضرير^(٦٨).

عن أبي الفضل نهدي

عن أبي بكر نشيبي

عن الحميد^(٦٩).

أما السند الثالث، فقد أحد أبو يعزى يلمور

المعروف به إثنى وسبعين وحملة طرية

عن أبي سعيد يونس بن حميد لمهاجبي (مؤسس

نصرته عسرة

عن أبي يعزى عبد الله الفركالي، الأعماني،

عن الفضل عبد الله الحواري.

عن أبي الفرج الضرير

عن أبي بكر نشيبي

عن الحميد

وبه يحد عن حميد بن سعيد - بعد عنه -

لكثرة سبله ووضاهه بالشيخ، ثم تفرعها عنه بعد ذلك عن

طريقه تلامذته ومريديه ويزيد من العوت هو شعيب بن

حسن الأنصاري التميمي (المعروف بمئة أربع وسبعين

وحملة لهجرة)، تحدث عنه ابن قند طوبلا، وذكر

شيخه وتلامذته ومريفته، وبه إلى شعبة^(٧٠) في حين

يسيه اخرون إلى حجة أو ستة .

أما عن عبد القادر الجيلاني صكة، ودخل المعرب

عمر بطيحه وسبه واستمر يقاس لدراسة ودرس بها عن

أبي الحسن علي بن حرره مرعية المحاسبي^(٧١) وأخذ عنه

طريقة الفرائي. وقد كان معجبا به وبمؤلفاته^(٧٢) .

عنه ، صاحب كتب التذكير فما ريت كالإحسان

للفرائي^(٧٣)

وأخذ عن كندك على أبي عبد الله الدقاق^(٧٤)، وبني

لحسن عني بن عاصب وكان بعد انتهاء لدروس ينجأ إلى

خبرة خارج المدينة^(٧٥)، كما كان كثير الاتصال بأبي يعزى،

وأخذ عنه وله معه أخبار وروايات^(٧٦)

وفي نشوف أن أبا مدين كان معجبا به إلى أقصى

الحدود^(٧٧). قيل أنه لم يصب حتى أدرك النطية

وقد انتهى به النصارى في بجاية، ومنها استدعاء

المصور الموحدي خلال الفترة التي ختم فيها بالنصوف

وتقريب الصوفية، وبومي وهو في الطريق إلى، مدني

بالعباد (قريب لعماد)^(٧٨)

وتخرج الأسديد عن أبي مدين نظر لكثرة تلامذته،

فقد جاء في شيوخ عن معبد بن إبراهيم الأنصاري أن أبا

مدين خرج ألف تلميذ ظهرت على يد كل واحد منهم

كرامة^(٧٩) لذلك يقال له شيخ مشايخ الإسلام وأمام المباد

والرهبة^(٨٠). وقد ذكر ابن قندك طلبة منهم^(٨١)، أسس بعضهم

طريق في الأندلس وبعرب

من أبي مدين إلى الشاذلي :

يصل أبو مدين طريق - الفرائي / الحيلاني / أبي

يعزى / (الحميدية) بالبلادي، بواسطة مدين مسعودين .

لسند الاول :

عن طريق تلميذه أبي أحمد بن سيد يونس

عن عبد الرحمن المصنف الرابع

عن عبد السلام بن شيش.

76 الموضع 125

عن

112 يمكن أن نجد تلاميذ جده من جباب إلى الصادق جده . في نظر أبي القدر

114 النور 122 وأما المصنف 76

عن

أبي القدر 76 وما بعد

Al-Buhārī, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848, 849, 850, 851, 852, 853, 854, 855, 856, 857, 858, 859, 860, 861, 862, 863, 864, 865, 866, 867, 868, 869, 870, 871, 872, 873, 874, 875, 876, 877, 878, 879, 880, 881, 882, 883, 884, 885, 886, 887, 888, 889, 890, 891, 892, 893, 894, 895, 896, 897, 898, 899, 900, 901, 902, 903, 904, 905, 906, 907, 908, 909, 910, 911, 912, 913, 914, 915, 916, 917, 918, 919, 920, 921, 922, 923, 924, 925, 926, 927, 928, 929, 930, 931, 932, 933, 934, 935, 936, 937, 938, 939, 940, 941, 942, 943, 944, 945, 946, 947, 948, 949, 950, 951, 952, 953, 954, 955, 956, 957, 958, 959, 960, 961, 962, 963, 964, 965, 966, 967, 968, 969, 970, 971, 972, 973, 974, 975, 976, 977, 978, 979, 980, 981, 982, 983, 984, 985, 986, 987, 988, 989, 990, 991, 992, 993, 994, 995, 996, 997, 998, 999, 1000

Al-Buhārī, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848, 849, 850, 851, 852, 853, 854, 855, 856, 857, 858, 859, 860, 861, 862, 863, 864, 865, 866, 867, 868, 869, 870, 871, 872, 873, 874, 875, 876, 877, 878, 879, 880, 881, 882, 883, 884, 885, 886, 887, 888, 889, 890, 891, 892, 893, 894, 895, 896, 897, 898, 899, 900, 901, 902, 903, 904, 905, 906, 907, 908, 909, 910, 911, 912, 913, 914, 915, 916, 917, 918, 919, 920, 921, 922, 923, 924, 925, 926, 927, 928, 929, 930, 931, 932, 933, 934, 935, 936, 937, 938, 939, 940, 941, 942, 943, 944, 945, 946, 947, 948, 949, 950, 951, 952, 953, 954, 955, 956, 957, 958, 959, 960, 961, 962, 963, 964, 965, 966, 967, 968, 969, 970, 971, 972, 973, 974, 975, 976, 977, 978, 979, 980, 981, 982, 983, 984, 985, 986, 987, 988, 989, 990, 991, 992, 993, 994, 995, 996, 997, 998, 999, 1000

Al-Buhārī, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195,

- عن أبي الحسن الشاذلي - (تسمى عند المصريين
بمسلة حمام) (24).

المسند الثاني .

عن تقي الدين المقبر

- عن عبد الرحمن المدي الزيات

- عن عبد السلام بن مشيش

عن أبي الحسن الشاذلي (25)

فيه هذه المسند تأتي من كونه مطلق سند مهم
ومشهور بالشرق يصل الشاذلية بالرسول ^{عليه السلام} دون الاتصال
بالحفيد، وتسمى «مسند الأنوار» وبلله الشيخه وبلله
العارفين، وطريقته الاقطاب وأخذ به بعض المعاصرين
كذلك، يبدأ من

- عبد الرحمن المدي الزيات

- ثم محمد بن

- راجع الدين

- عن أبي محمد شمس الدين التركي (أو التركماني)

عن ربيع الدين محمود الغروي

عن برهيم الحوري

- عن أحمد المرواني

- عن سعد بن سعد

- عن فتح بن محمد

عن جابر بن عبد الله

- عن الحسن

- عن الرسول ^{عليه السلام} (26)

كما أنه لا يجب اتصال دور عبد السلام بن مسند

في تطعيم طرق صوفية مدله بعد سنته في تصانيفه
تروى شمال المغرب في حقه سره في بسطه حاد في
«مشق حاد» تسمى به وهو ثلثي عن

الشيوخ وعلى رأسهم شيخه عبد الرحمن المدي الزيات،
رأس «مسند الأنوار» السابقة الذكر وبعدد ما إلى موطعه
لتدريس والعمادة وكان مقتنه بين سني ثمان وعشرين
مئة وخمسة وعشرين وستمئة للهجرة (27).

وبالإضافة إلى أبي الحسن الشاذلي يعبر أبو محمد
صالح بن سعيد ابن ينصاري الماجري من أحسن تلامذة ابن
مشيش وهناك من جعله يأخذ مباشرة عن أبي مدين

- عن علي بن حرره

- عن أبي بكر بن العربي

- عن العراقي

يرجع عنه إلى أبي صخر من بني مية خصاصة،
وعاش بين خمسين وستمئة وواحد وثلاثين وستمئة
هجرة

رحل إلى مصر وقضى به عشرين سنة، وهناك
درس على بعض تلامذة أبي مدين، وهو مؤسس اصطلاح
الماجربة باسمي. وتسمى كذلك الطائفة الدكالة، وطائفة
الحجاج (28) وكان لهم انماح في مشرق وآندلس
والجرب وطريقته سمية تقوم على جدية البدع، بها
شروت

دافع عنها حفيده أحمد بن إبراهيم، رفا على
مسند

وتتجد هذه الشروت فيما يلي

حجج ووجهه

حجج ووجهه

مسند

معد

معد

معد

150

150 النظر في المسند، لأحمد بن إبراهيم بن محمد

150

150 النظر في المسند الواسع

150 المسند الواسع من 35، 36

150 المسند الواسع من 35، 36

150 المسند الواسع من 35، 36

150 المسند الواسع من 35، 36

150 المسند الواسع من 35، 36

150 المسند الواسع من 35، 36

150 المسند الواسع من 35، 36

(3) الطريقه الحنصالية *

أسسها سعيد أحضال تلميذ أبي محمد صالح وفتح
بأدب ورع دور في نشر العلم والبعة العربية منافع
الثقيلة، ثم تعظم المصادر القديمة تفاصيل عنها وعن شراكتها
وإبداعه وبعد قرون من يحملون مسعود إلى الظهور في آخر
القرن الحادي عشر الهجري على يد أبي عثمان سعيد بن
يوسف الحنصالي⁽⁴⁰⁾

من الشاذلي إلى الجرولي :

يسمى في بلاد المغرب بـ طريقة شاذلية سعيد
فهذا لا يسمح منه المجال ولكن هدفنا تحديد الخطوط
الرئيسية لها مع التركيز على الأساليب الربطه بين الشاذلي
والجرولي

والشاذلي هو أبو الحسن علي بن جابر المغربي فقيه
صيد مصر (المصري سنة ست وخمسين وثمانية)، فقد مضى
على ما جرى مجرى في بلاد المغرب ووجد في بلاد
المغرب أخصا من العلماء والنسوبة بها إلا أن أشهر تلاميذه
هم سعيد بن سلام بن مكيه ومحمد بن علي بن حروم
بهذا اشتهرت طريقته أبو الأمر بالمشرق والاندلس قبل
مقلتها تلامذته المعروفة إلى المغرب⁽⁴¹⁾

وعلى يد ساس في مختلف العصوره وبأنمو في
تقديمها وتعظيمها حتى أن كثير من أتباع عبد الحبيب
مثال محمد المهدي الفاسي مثل هذه الأقوال (لو حلف
بعضنا أن يحب من طريقه سادسه هو من د...
محبوبه غلبه صدور صحابه رعيه من حبهم في
بعضه... من أن الطريقة الشاذلية محمد سائر الطرق
كم سعيد بن محمد حنصالية - أثر أحمد *

وبن الشاذلي طريقه على المواظبة على الذكر
والصلاة على النبي، ولم يشترط الشيخ إد بوسع المالك أن
نصل إلى القبطانية بلا وساطة كما أنه لم يشترط اتخاذ
ربيعه أو رواية

وعرفت تغيير على يد تلامذته، ولخص أبي الخطيب
مبادئ الشاذلية في عبارة (لا إله إلا الله) وحب السالكين
سعة أصناف تبدأ من أفراد الكلمة باللسان وتنتهي بمرتبة
العلم أي التوحيد ومفاد التفسير مع الحق⁽⁴²⁾

وقد أحصى جورج دراك (G DRAGUE) سبع عشرة
طريقة مسفرة عن الشاذلية في المغرب العربي⁽⁴³⁾ وأشهرها
الطريقة الجروية والطريقة الروقية حصص بها محمد
المهدي الفاسي مؤلفه «نحلة أهل الصديقية بأبي سعيد الطائفة
جروية» طريقة تحدث فيه عن مبادئها وطوائفها:
... في صفة

وتكاد كل كتب الطبقات والتسابيح تتو
اتصال الطريقة الجروية بالشاذلي حسب السد التالي

- فقد أخذ محمد بن سليمان الجرولي-

عن أبي عبد الله محمد أمدر (من رباط تيط)

عن سعيد الهرتاني (من رباط هرتانية)⁽⁴⁴⁾

- عن أبي ربيع عبد الرحمن الرجراجي

- عن أبي الفضل الهدي

عن أحمد بن موسى بن روف

الطريقة	الطريقة	الطريقة	الطريقة	الطريقة	الطريقة
1	2	3	4	5	6
7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24

الطريقة	الطريقة	الطريقة	الطريقة	الطريقة	الطريقة
25	26	27	28	29	30
31	32	33	34	35	36
37	38	39	40	41	42
43	44	45	46	47	48

42 - روضة الشريف 629/2 أظن به الإسراف لكنه يتصل

عن أحمد الفراهي

عن أبي عبد الله محمد العربي

عن أبي الحسن الشاذلي^{١٦}

وقد نظم بعض العلماء هذا الشذ مهيلاً بحفظه^{١٧}.

الجروني وما بعده :

بعد الجروني مملوءة من معاني التصوف العربي الإسلامي قديماً أهم طريقة الشاذلية، وعنه تتفرع جملة من الطرق التي يكثر سماعها في كافة أنحاء العالم

الإسلامي ؛ كالطريقة الشاذلية والعروبية، والعلاجية، والبكرية، والبيضاوية، والشرفاوية واليوغورية

واشتهر الجروني كذلك بأخبرته وأورده ولذا ذكره، وعلى رأسها «دلائل الحيرانية» والتي ظمت محن وعناية وعناية في مختلفه بصورة هائلة بالإضافة إلى إسهامه في المجالات التربوية والاجتماعية وسياسية، ومعهم نحو إصلاح معنهم وتوجيههم من ما جعله يحصل له هذه المقالات، ومتشاور كل هذه الجوانب إن شاء الله

مراكش : حسن جلاب

محنة الغيب...

لقد كنت قبل اليوم باراً محرراً
ولم أريد له محنة غيبه
أرواح وأغصان، حيث ظهر الصيغ
أقبح به التزويج، فمستحق العبد

للاستاذ
محمد
قشيري

1.79

سي الأسوار (ولا أدري لما فصاحب الكتاب نفسه لم يبع
 ذلك) وكان هذا الرجل في الأيام المقدسة وخاصة المواسم
 الدينية يجمع الأطفال ويذهب بهم إلى مكان قديمة ويعرض
 عليهم قصص وحرفاته، ونبأته منها عودة ذلك بسيطاً،
 وكان من جنه ما يقول هم، إن الملك سيحتفي في بلادي
 أي العرب، وسيتميم من يمكنه من غيرها أيضاً، وسيلم
 منك في المستقبل من منك قشالية ولكن هذا بعد أعوام
 كثيرة يعود عندك ويحتل بالبريد العرب والعرب والمالك
 كثيره وأحدث عنه هذه التنبأت ودوت من طرف من
 يومهم، كما يقول صاحب كتاب «علاقة الملك على
 بسيط» من هذا الرجل أيضاً، كان يتردد إلى الديوان
 منك يؤكد بأن الملك ما زال جده، ومثل هذه الأخبار كانو
 يسوب إلى رجال الدين وخاصة القديسين في الأديرة والعماد
 واسقطين من العالم الخارجي وإن كانت هذه التنبأت
 مكتوبة تختلف في روايتها ولكنها في الأور كلها ٦٠ حرم
 حول الاحتفاء وعودته لحياة العوام، إن هذه سبب
 لمكتوبه لم تصدق بعدما سبب جنة المالك من طرف مسؤول
 رسمي بمدينة القصر الكبير يدعى إبراهيم الشقياني ورجال من
 حاشية سيسطيان المهروم فقد كتب عن هذا القائد المعاني
 موبس يدعى موبس كورثيروم ريس في
 بعض الخبر من مطبوعه موبس خبره كورثيروم
 و... لإشاعة العربية تطول في صفحة 182 أن إبراهيم
 السبيدي كان من لقواد أمموقين عند حد المالك السبيدي حمد
 نحو ستة عشر ألف من المتطوعين المجهدين للبطاع عن مدينة
 القصر الكبير ولكن هاهنا كانت على يد أعدائه الذين جمعوه
 ومنهم ٦٠ الذي صدر عن بسيط و...
 من مع جمع ع... وبوانه وما كان يخضه من عدا
 للإسلام كتاب المؤلف الأكاديمي جوالين فريسيو سريو من

الحجم الكبير سيكون من جريين الجزء الأول يحتوي على 265
 صفحة والثاني من 297 صفحة قامت بطبعه أكاديمية البرتغالية
 لتاريخ، جمع مؤلف هذا الكتاب كل المذكرات التي كان
 يكتبها أحد حاشيه الملك لرافينيه من سنة 1568 إلى 1578
 فكان يدون حركات منك بأيوم وشهر والسنة إلى يوم وفاته
 بعد ذلك

وعلى أية حال حين الرضع بعد ما تغير وانقصت
 التبرع عن إسبانيا من جديد وكومت نفسها مرة...
 بها مرة ثانية أصبحت لها لغة قافلة أنبات كجارتها...
 بولا مومعه وادي الخراب ما حصلت على هذه الفائدة ولما
 أصبحت في العالم لغة تسمى اللغة البرتغالية حتى صارت
 بعض شعوب الأرض تتكلم بها فأصبحت في مصاف الدول التي
 لقت شعوب خارج قارتها لغتها كالعربية والعربية
 وغيرها فإذا نظرتا إلى الواقع نجد أن هذه التحول الجذري
 في البرتغال أعطى لها شخصيه في مستقر والامة تكون لها
 شخصيتها أيضاً لغتها إذا اشترت، أقول أن العصر في هذه
 بعد ذلك...
 العربية برجاله لأفداد يصبح التاريخ وبحول مجراء لشقه
 وب...
 بعض رجالا محققين مومعه...
 به إلى الأمام وقد شاهدنا هذا ياتين الخرفة في وقت حيث
 الثاني انهم بعد أرض للإسلام كانت بحسب قطعته بمنوكه
 لعرب المسلمين كانت تدعى بالصحراء الإسبانية وذلك بفضل
 الملك عيسى لم رجلا حكيم جاء اليه لحكمة وفصل الخضا
 ذلك فصل الله يوتيه من بشاء

الرباط : محمد قشتاليو

الله أكبر

للمؤسس أحمد عبد السلام البقاعي

وكان هو الذي تطرق إلى الموضوع مع راسدها أثناء
تأني المساء، قال له :

أيت (أيلين) مهتمك بقراءة القرآن في ترجمته
الإنجليزية، والتفتني في أمانيه ومسابيه وقد قننت لي أب
دوبت معنى هذا الكتاب المصنوع لمعني لم سبق بها أن
مردد ورثته الروحي، والفكري، وذهبه وشيوسه في عظمه
المجتمع الإسلامي، واحترامه للأديان السماوية لأخرى .
وعقب والسها بما جعله أن لإسلام محبوب في
العرب، بل وأسيء فهمه سب السلفين بين الأدباء،
ولأسباب تدرجته بطون شرحها، وخصوصاً بعد قيام
(إسرائيل).

وفهمت (أمينة) وهي نصت إلى (مارك)، أنه كمن
يحكي عن مواجهة بين أخته (أيلين) وأبيه حين رأه
متفرقة في قرعة القرآن، فأحد يمازحها بقوله :
«هل يمشي نفسك بلس الباشاك (البحر) ؟» وماذا
سكون صوتك حين فككتين أن (العبي) روحك ثلاثة
روجات أحرقات ؟ »

وحكى (مارك) عن كفة أنها أجبت به بوجه حاد
وحاربه : «أعتقد أنه ينبغي لك أن تتر هذا الد...»
ستصح كثر من معاهيك الحاصلة من لإسلام :

قوله :

«حتي (مارك) ويرجيه على اجمع حسان ريد

ط...»

وحاولت (أمينة) التمس من المهمة الثالثة،
فصعير يتب الصعبة لا تقوى على حديث طويل. ولكن
والدني لم يمهدها، فوجهت إلى مارك قائلة :

كفى بلغريونا ! (أمينة) سفسحك في (جامع حان
لأثري القريب من هنا

(أمينة) هي الثالثة عشرة، ريد حة... عفة مسه
الثقة بنفها، رغم ذلكها، ولكنها متقدمة في دراستها
الثانوية، وتتنق (عربية وفرنسية، وتتعلم الإنجليزية.

وراهت (أمينة) إلى آثار المسجد القديم... كان محب
يدور بسرعة لم تكن تفكر فيما ستقوله له عن الجامع
بقدر ما كانت تفكر في كيف ستقوله له ما يحفز منها
محدوده

كان (مارك) قد جاء إلى (العرب)، لأول مرة لربارة
أحمد (أيلين) المبرجة بحال (أمينة) وعرفه (أمينة) من
حديثه مع والدها الدبلوماسي القديم، أن (مارك) مهم
بالإسلام، رغم أنه مجي، ولا يسرع في أن يتبته أحمد،
صاحبت متروجة بعلم.

تسأل بوالدہ بیوہ کا معاش کیا ہے؟

فجانب ثقة العالم . «من حكاية (الباشاك) حنة
هذه، قطعت أسوجه ليس مفروص على برأة النحلة، كما
تصور ذلك الأفلام العربية تنافية، وكذلك تعدد الزوجات،
فقد حرصه القرآن بطريقه غير مباشرة وأصح.. إذ اشترط
النصف بين الزوجات، وهو شرط تحجيم، فحتى لو عند
الرجل في تقسيم المقتة، فإنه لا يستطيع العدل في تقسيم
الحب ولا بد له من روجة مفضة .»

وَأَمَّا لَهُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ : فَمَنْ خَفِيَ عَنْهُ أَلَّا يُعَذِّبَهُ
فَوْحِدَةً شَمًا : فَمَنْ يُعَذِّبُهُ يَسِّرُ أَمْرًا وَلَوْ
حَرِّصْتَهُ ۝

[illegible]

«وهنا منع صريح بالتعدد»^{١٥}

٣٠ مکتبہ میں (۱) لکچر : ۴ : ہفت روزہ : ۲ : لاہور : ۳

[illegible]

قال (بارك) : «ومر ثم كشف الوالد عن معارضة في
هذا الباب وحرم جميعاً شعوره، وفي نفس الوقت رد
صوت معرقه حتى نكتب الإسلامى الجسد من امره»
عقب أبو (امه) : «أنا الآخر كتب أحد لمة خاصة
في نحو بعض هذه المفاهيم الحاطنة من أدنى الجمهور
التي كتب يأتي للاستماع لمعاصرتي عبر نوايا

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ = احتمال اینکه یک سکه دو بار پرت شود
 2. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ = احتمال اینکه یک سکه دو بار پرت نشود
 3. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ = احتمال اینکه یک سکه دو بار پرت نشود
 4. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ = احتمال اینکه یک سکه دو بار پرت نشود
 5. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ = احتمال اینکه یک سکه دو بار پرت نشود
 6. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ = احتمال اینکه یک سکه دو بار پرت نشود
 7. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ = احتمال اینکه یک سکه دو بار پرت نشود
 8. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ = احتمال اینکه یک سکه دو بار پرت نشود
 9. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ = احتمال اینکه یک سکه دو بار پرت نشود
 10. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ = احتمال اینکه یک سکه دو بار پرت نشود

ومن تحزير مدتهم أمة وأحرف محمد) في نقاش
والعهد مع (مارك) أن هذا أصبح في الفؤاد قلوبهم، وأن
عليهم جميعاً أن يسلكوا في البيوت سنوك إسلامية مثلية، ما
سقطوا، وأقامت معهم عهد حدة الله إلى الإسلام.

كعب قال أياهم سيكون لهم في ذلك فصل كبير، وأحر
من إليه كثير.

— — — — —

وهذا جعل مؤدوية الخروج مع دم وثا ثقيلة
على كنفهم (أمة) عتيقة، ولكنها هلت التحدي، مدفوعة
بوعسها في بين الأجر والسواب

وخرج مع (مارك) إلى ساحة الجامع الفسيحة
لعارية وقد اصطفعت فيها السورى لأسطورية الغنيمة
وهنت عبيد من الشمال الغربي (صوبعة حار) الشب
لثني قوص زلزل (لشبوقة) جردا الأعبى عند أربع مائة سنة
وبار حقه للمجد سبي كان يتبع عشرة آلاف مصر
وبهرت (مارك) وخاربه المسجد الحديث الذي أقام
على جرد من أرض الجامع القديم

[illegible]

وكان هذا هو الحال في مصر في سنة ١٨٨٠ م. (١٨٨٠ م. في مصر).
لما وجدني في كاث (الأنثى) هي عهده تابعة (مصر).
وان (صومعة حسان واحدة من ثلاث بنات (مصر).
جده في عدة اشعة بالادس، والثقة في (مركش)
بنتي، كنيمة.

وسألته إمرأته عن المدينة الواقعة غير بئر
ثبي (بومري) فقالت: إنها سلا وهي سدنة قدم من
الزريقط المصحة.

وحرث له كيبان أو موقع العاصمه صنع حضائيه
خاصة لساء الصدر، فهو يجمع حسن صدر كات في
لصاحي كاسه الاستقلال، اعلة بالسكران، وهي (الاولايه
و شالة) و التواركة التي تعم القصر الملكي إلى جانب
اللا و (الربيع) وكلها تقع داخل دائرة لايتعدى قطرها
لثلاثة كيلومترات

فائمة
 بأخرها المبعنة وزاره الأوفاف والشؤون الإسلامية
 من المكتب
 بأمر من مولانا أمير المؤمنين جلاله الملك الحسن الثاني
 حفظه الله

١. الدعوة المحسنة الرمضانة لعام 1427 هـ - الدعاء
 العربية وفرنسية ولا عبرية ولا سانية
٢. الدعوة ونسوح في القران الكريم في حريه
٣. لا حزاء، نعتروا بتدوي عسر وتدوي عسر من "عسر نوحير في تفسير كنز معبر"
٤. الأجراد، السبع عسر والد من عسر والسبع عسر من "القلعة لما في الموهبة"
 من المعاني والآسانيد
٥. أفر، المساك لي موجه الأمام مذك
٦. أمير المؤمنين يحضر المحضر المحضر المحضر
٧. نخره تدوي من وزل يوفيه نعمي
٨. تعلم الموافيت أصوله ومناهجه
٩. نخره السانيد "كافة الرموس على بضاعة، لها مونس"
١٠. حصص الجمعة تتبع عظمة، مكي لنا كبري

فهرس

9	الجد العيسى في فكر القيادة المعربية
10	مطلب عيد الشباب
14	جلالة الملك يوجه خطاباً بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب
	أمر الموممن جلالة الملك الحسن الثاني ينتج حنية الأكتتاب الوطني
	دراسات إسلامية
16	الإسلام وحقوق الإنسان
27	لأستاذ محمد بنجاني
29	معجزة الشريعة الإسلامية وتجلي قصص البصائر
	بأستاذ محمد شهاب السوي
29	يوم الهجرة مطلب الأول الذي يد به السوي تقويم تاريخه نكاس من مرحلة الدعوة إلى بنة إلى مرحلة الدولة
30	بأستاذ الفصح طه الوبي
30	مستقبل الإسلام المعني
	للدكتور الحبيب بنحرجه
34	علاوة من السندس واليهود ياروياً
	للدكتور (يثن سلوب) ترجمه إلى الإنجليزية الأستاذ محمد الصافي
	أبحاث ودراسات :
36	السياسة المثلى للعداء (الأمن)
	للدكتور عبد الله الصوري
34	دوى في أفق الثقافة : الألفاظ أوعية المعاني
	لأستاذ هادي البجاني
39	ظهر الوفاء والعامة مع حركة التعليم الإسلامي
	لأستاذ محمد بسطة الله
30	الوجدات
	بأستاذ عبد القادر رصام
	ديوان المحنة :
33	مناجاة مع مني
	بنشاعر محمد بنحرج
36	لوه الملك و شعب
	بنشاعر المدني الصوري
39	معجزة نصر الثاني بالدار البيضاء
	بنشاعر محمد بن محمد المدني
	دراسات مغربية :
32	توزيرة والوزراء من التاريخ، نموذج للوزراء وكتاب الدولة بالعقرب الأقصى
	لأستاذ عبد المير بنحرج
36	مخطوطة القاضي رئيس حوزة صوري الإمام البصري
	لأستاذ عبد الهادي الشاري
38	مخطوطة صوري أبي محمد صالح، نموذج تلميس بركيا الحاج العربي
	بأستاذ محمد البوي
34	الشرح العربية عن صحيح مسلم
	لأستاذ عبد الحبيبي
37	من أعلام الشعوف المعربية - محمد بن سليمان الجروسي
	لأستاذ محمد بنحرج
40	موقعه في التاريخ المعربي - محمد بنحرج
	بأستاذ محمد بنحرج
39	لصه بغداد : لاه أكبر
	لأستاذ أحمد عبد السلام الميقاتي
	المرحمة
	بأستاذ عبد القادر بنحرج

Moulay Ismaïl, la mosquée de Bab Guissa, une des portes de Fès El Bali, est de date plus récente.

Les arcs de la mosquée de Bab Guissa sont variablement des nerfs, en petit nombre, dirigées dans le sens transversal, selon le type qui, s'affirmant dès la première heure se maintient jusqu'à nos jours. Le type de la mosquée de Bab Guissa se retrouve dans la ville d'Iddiss, depuis un millénaire.

A Rabat, Jamia-El-Sounna qui s'élève en l'honneur du prophète Mohammed, fut restaurée en 1785, elle fut restaurée dans la seconde moitié du XVIII^e siècle.

Le fond d'une cour, la plus vaste avec celle de l'oratoire de Sala, de tous les sanctuaires du Maroc, s'alignaient seize cellules occupées par des cellules. Le type particulier était similaire à la mosquée de Fès. La structure externe, à cette mosquée en fait un champ d'expérimentation où l'art-islamique a pu créer une synthèse artistique qui dotait ce temple célèbre d'un ensemble architectural équilibré et plein d'attrait. Tout l'attrait d'un temple islamique réside dans la harmonie de son architecture. Le Maroc, sous le règne de Mohammed V, est un creuset admirable où le Mauresque prime l'andalous et le domine, cette réalisation grandiose est digne de son promoteur le Roi Hassan II. Musée où une archéologie soignée la re-religieuse consacre une exposition permanente de l'art islamique. Le Maroc, sous le règne de Mohammed V, est un creuset admirable où le Mauresque prime l'andalous et le domine, cette réalisation grandiose est digne de son promoteur le Roi Hassan II. Musée où une archéologie soignée la re-religieuse consacre une exposition permanente de l'art islamique.

C'est surtout, par la mosquée particulière de Bab Guissa, que l'architecture mauresque prend une allure originale. La structure de la mosquée de Bab Guissa, qui a évolué, au cours des siècles pour prendre une forme finale sous les Chérifs. De la colonne de la mosquée de Bab Guissa, qui a évolué, au cours des siècles pour prendre une forme finale sous les Chérifs. De la colonne de la mosquée de Bab Guissa, qui a évolué, au cours des siècles pour prendre une forme finale sous les Chérifs.

formes d'une vitesse incomparable. Le chapiteau cordouan importé à la Koutoubiya de Marrakech et à la mosquée de Tinnel, a insufflé une impulsion nouvelle à cette forme de l'art.

Le type du chapiteau mauresque est fixé au Maroc. Les Mauresques ont une sensibilité propre à tout l'art de l'Islam. L'appariement des reliefs et la substitution des panneaux faiblement défoncés aux formes de sauterie.

L'arc a connu la même évolution qu'aboutit à l'arc brisé outrepassé qui, « par sa stabilité, sa facilité d'exécution, par la liberté et la variété des courbes qu'il autorise, par sa fréquence à toutes les époques, est un des éléments caractéristiques de l'architecture maghrébienne ».

Au XI^e siècle, la sculpture sur marbre et sur ivoire a été moins florissante que la sculpture sur bois. Les chaires à prêcher de la Qaraouiyine de Fès, de la Koutoubiya et de la Qaça de Marrakech, surpassant par la finesse de leur sculpture leur richesse décorative. « L'Art oriental du bois ».

Le colonis (dont les motifs remontent déjà à l'époque Almohade, comme en font foi les chaires à prêcher de la Qaraouiyine de Fès et de la Qaça de Marrakech) donne une place importante à la polychromie.

Le « Habous » ou le « Waqf » a joué un rôle important dans la vie sociale et économique de la communauté musulmane.

Les édifices du culte dont un grand nombre ont été construits au cours des siècles, ont été affectés à leur entretien ou à leur restauration. De nouvelles mosquées s'élevaient çà et là, revalorisant l'art islamique. Les édifices du culte ont été affectés à leur entretien ou à leur restauration. De nouvelles mosquées s'élevaient çà et là, revalorisant l'art islamique. Les édifices du culte ont été affectés à leur entretien ou à leur restauration. De nouvelles mosquées s'élevaient çà et là, revalorisant l'art islamique.

élégante et la plus riche comme ornementation », le prince n'aurait pas osé la faiviser pour ne pas couvrir la richesse de décor, par un signe de religiosité. La medersa de Salé présente cette particularité de ne comporter aucune cellule d'étudiant, la medersa Bou Inania de Meknès « établit la transition entre deux types de collège », créée par Abou El Hassan et son fils Abou Inân (orateur et poète).

Quant à la Bou'Nania de la ville, considérée elle est « de toutes les medersas de Fes, la plus monumentale » : c'est une jamaâ, sorte de mosquée où se réunissent les habitants pour la prière.

L'avènement des Saadiens est la réaction à la domination des Portugais. La « Reconquista » se prolongea sur la terre du Maghreb par la prise de Ceuta en 1415. L'islam en fut renforcé par des menaces qui se présentaient et s'aggravèrent. C'est ainsi qu'éclata spontanément, une campagne de propagande dans les tribus et organisa une résistance acharnée autour des centres régionaux de ralliement : les Zawiyas, les Chérifs Saadiens, des nobles et des lettrés. Ils se présentèrent pour s'engager en champions de ce mouvement contre l'invasion étrangère. Ils dirigèrent la révolution. Mais déjà le territoire national était profondément en arrière : les principales villes de la côte étant sous l'emprise des Portugais qui les dotaient de remparts, de canons, de bastilles et de forteresses.

Le premier acte de la Saadienne fut de transformer la mosquée de Bab Doukkala à Marrakech en mosquée royale. Le style marocain, même d'El Mansour, où le style merinide (cour carrée), s'allie harmonieusement à certains aspects de l'architecture andalouse. Plus tard (1562), fut édifiée la mosquée cathédrale du quartier Mouassini, avec sa salle d'ablution, le Hammam qui lui était contigu, la petite « medersa », le « msid » la fontaine et un abreuvoir pour les bêtes. Ainsi, la tradition des Saadiens a été respectée dans cette répartition

La mosquée de la Qaraouyene de Fes doit aux Saadiens deux pavillons qui se font face aux extrémités de la cour. Chacun de ces pavillons abrite une vasque d'ablution en marbre. Le plan architectural semble procéder de celui de la cour des Lions en Andalousie.

Les Medersas, les écoles des mosquées ou des Zawiyas, Marrakech, capitale des Saadiens, en possédait une. Moua Abdellah de posséder la plus grande medersa du Maghreb celle de Ben Youssef qui semble tirer son nom de l'Almoravide A. Ben Youssef dont la mosquée était voisine, mais qui fut d'après El Idrissi précédée d'une medersa du Merinide Abou El Hassan. Elle comporte une centaine de cellules, sept barbettes, des embellissements. Ces medersas, avec les mosquées, constituaient une dépendance de la mosquée de la Qasba à Marrakech, une nécropole où comme la nécropole merinide de Chelah les membres de la famille saadienne régnante étaient enterrés.

Mouay El Rachid manifesta le souci de renover, à la fois, les traditions mérimides et saadiennes, en renforçant les défenses et en réorganisant les mosquées. Malgré la brièveté de son règne tout rempli de batailles, il réussit à faire quelques réalisations.

Comme oratoire dû à la dynastie alaouite, figure la mosquée de Lalla Ouda, construite à Marrakech pendant le règne de Mouay El Rachid. Une porte s'élève sur le Minaret pour un passage par où le Souverain accède à son palais dont la Serriniva est occupée actuellement par le roi. Le Zawiya, le tombeau de la dynastie régnante. A proximité, s'élevaient une medersa et une « Mida ».

Le sultan Moulay El Mouatazzah sa mosquée la plus vaste, dite d'El-Roua ; « remarquable par les proportions de son oratoire et de sa cour, c'est l'est, non moins par son plan où les éléments traditionnels sont traités dans un esprit élargi à l'art musulman ; l'absence de toute allée principale, l'ordonnance de la cour qui n'encadre aucune galerie et la distribution des portes latérales, laissant supposer dit-on l'intervention d'un architecte étranger.

A Fes El-Jdid, existe une autre mosquée construite par Moulay El Mouatazzah.

redonne un certain archéologue qui, dans son étude, « Orientation du Mihrâb dans les mosquées », n'a pas décelé les traits de la pensée dhahiriite des Mouwahhidine

se doublent du souci d'assurer la symbiose his-

lisme de son idéal. Cette constatation explique le fait paradoxal qu'est le manque d'unité entre les diverses parties du sanctuaire de Hassan : néanmoins, l'ensemble de la mosquée a gardé une allure d'homogénéité et de concordance. Est-ce là un trait de genre ou l'effet du pur hasard ? Il est indéniable que les Almohades, étant donné l'infrastructure bâtonnime et le caractère improvisé de leur empire, n'ont pu se constituer un art propre. Ils ne faisaient qu'em-

la prétention de fournir une appréciation nouvelle de l'Art arabe, qu'il a été conçu et concrétisé par les Almohades ! mais, C'est là une constatation d'autant plus grande que l'on trouve, relativement à ces plans, certaines hypothèses avancées à propos des particularités du plan et de la structure de la Mosquée de Hassan

ment ou de medersas annexes

Cet hétéroclisme apparent n'est pas l'effet du « repentir », hypothèse avancée par M. Caillé sur la Tour Hassan. M. Caillé n'a en effet pas constaté lui-même que Yacoub El Mansour a peut-être voulu que « le plus vaste

quées d'Orient ». Par ses portiques, le long du mur de la qibla, le sanctuaire de Hassan était une image des mosquées de Médine et de Koufa. De même, l'enceinte extérieure qui entourait la mosquée, l'isolant de la ville de Rabat, n'était qu'une réplique de celles de

La partie Nord du sanctuaire comprenant au quart de la superficie totale de la mosquée

la s'élève à mi-hauteur occupant une position médiane, (à cheval et en sautoir) qui est la seule

C'est une tour carrée, à l'instar de la mosquée de Damas. Selon les dimensions traditionnelles d'un minaret, la largeur égalant de quart la hauteur, la Tour Hassan ne serait élevée (l'antenne non comprise) à plus de 64 mètres, ce qui aurait fait d'elle « le plus grand minaret de tout l'Occident sinon de l'Orient ».

Sous les Merinides, les dimensions des mosquées ont généralement pu s'élargir et s'élever. On trouve dans ces mosquées almohades de Marrakech, de Rabat ou de Séville. Les traits hérités de l'époque antérieure, comme la coupole sur nervures et les minarets, sont conservés. La mosquée de Fès, du XIII^e siècle, et à la grande mosquée de Fès. Les deux édifices, en quelque sorte, la liaison entre le type almohade et le type merinide. La cour est un rectangle large, les nefs, couvertes de plafonds et de toits de tuiles, sont dirigées dans le sens de la profondeur (neuf à Taza, sept à Fès). Un transept suit le mur du fond et détermine avec la nef axiale le plan de la mosquée. Les basiliques chrétiennes (Art de l'Islam, p. 135).

Des lors, la tradition se maintiendra sous les Merinides. La synthèse de tous les aspects architecturaux et des thèmes décoratifs de l'art religieux hispanomauresque

Les Merinides ont continué à bâtir des mosquées à Taza, Oudja, Tlemcen puis sous Abou El Hassan à Fès, à El Mansoura près de Ceuta, à Tanger, Salé, Meknes et Marrakech. La religiosité des Merinides se manifeste également dans les sanctuaires qui furent joints à leurs tombeaux.

Dans la nécropole de Chella (la sainte Colonne) à Rabat, les Sultans et leurs proches, depuis Abou Youssef (1286) jusqu'à Abou El Hassan (1339), vinrent reposer dans une terre sanctifiée par le voisinage du Rabat. « Ce fut Abou El Hassan le dernier Sultain Merinide à se faire enterrer à Chella ».

maïts, avec peu de redites ou « la virtuosité des artistes s'est donnée libre cours ». L'art des *hassan* n'est pas une simple répétition de l'écondité qui ne s'était jamais vue encore dans les monuments antérieurs.

Quant au minbar, la chaire de la Koutoubiya, il suffit de citer un grand connaisseur, Ibn Arabi, pour dire que la construction des monuments maures de Tlemcen est une œuvre d'art qui ne peut être comparée à celle de Cordoue et ceux de la mosquée des libraires de Marrakech (la Koutoubiya) sont ceux qui furent le plus remarquablement travaillés « car, si l'on en juge par leurs constructions, les Orientaux ne savent pas sculpter le bois avec élégance ». Ce minbar de la Koutoubiya, dit Ibn Arabi, est le plus beau de tout l'Occident musulman et peut-être le plus beau de tout l'Islam.

Parlant de la Tour Hassan, de la Giralda de Séville et de la Koutoubiya de Marrakech, Ibn Arabi dit : « Ces trois tours célèbres ne valent pas seulement par la masse et par l'équilibre, leur forte carrure, leurs proportions à la fois élégantes et robustes, la sobriété des arabesques, le goût sévère qui les encadre et le contenu de leur architecture, mais aussi par l'ensemble, tout porte l'empreinte du sultan almohade, le sultan qui fut le plus grand bâtisseur de la tradition » (Les Almohades, page 128).

La mosquée de Hassan est un monument à l'esprit de ses fondateurs, la symbiose des arts orientaux et hispano-mauresque. Symbiosant la pureté de l'architecture islamique, le goût de l'harmonie majestueuse et simple, elle illustre un gigantesque effort de synthèse qui a représenté l'Islam, dans sa pureté et sa sobre magnificence. Ce sont là des valeurs qui ont toujours tenu un compte adéquat dans la constitution de la pensée socio-culturelle des

« Almohades » de l'époque.

La mosquée de Hassan est bâtie au Nord-Est de Rabat, sur un sol en forte déclivité, à une altitude près de 30 mètres au-dessus du niveau de la mer. Elle est l'œuvre d'un grand architecte de la région de Rabat. Les Beni Hassan, qui ont régné sur le Maroc pendant plusieurs siècles, ont été l'auteur de « l'Histoire des Souverains du Maghreb », la construction de cette mosquée, la deuxième après celle de la qasba des Oulad Yaacoub El Mansour qui, d'après A. Qindès (page 193) en aurait complété les travaux en l'année 593 de l'Hégire, vers 1197 après J.C. Mais, c'est à Marrakech, autour du Moqrib, que cette construction s'échelonna tout le long du règne d'Al Mansour, nécessitant ainsi plus d'une décennie. Al Himyari précise, dans son « Rawd » que sept cents captifs chrétiens y ont été employés.

La tour de ce sanctuaire est le plus récent des grands minarets almohades, elle a été édifiée, après celle de la Koutoubiya de Marrakech et la Giralda de Séville. Une tradition andalouse attribue à un poète, un poète juif, un musulman sévilite, Leon Africain parle de cette tour « si haute que 3 à 4 chevaux y montaient de front et au sommet de laquelle on découvrait les navires à vingt lieues en mer ».

L'oratoire, de forme sensiblement carrée et à l'architecture simple, est une œuvre d'art. Grâce à l'aménagement harmonieux des colonnes latérales qui livrent passage à une rayonnante lumière, le mihrab, auquel aboutit la nef axiale, se différencie, par sa forme carrée et ses dimensions, de tous les mihrabs du Maroc. Certaines mosquées, telle la Qaraouiyine, de Fès, ont été bâties sans mihrab. Mais, tout, leur attachement à la tradition du Prophète, d'un hadith précisant que « la qibla se situe dans la direction de la Kaaba », a conduit à la définition de la qibla, par le Prophète, caractérisée seulement avec la position géographique de

prosperé qui se vit désormais concurrencer par la capitale de fondation récente : Marrakech.

L'Espagne devint alors une province almoravide ou l'art connaît un renouveau de prospérité, au cours de deux générations.

La mosquée et l'art

La ville d'Alger, de Redroma, de Tlemcen et au Maroc (medersa Es Sabarine à Fès et ancienne mosquée de Marrakech.

Parlant de l'Art almoravide, H. Terrasse fit remarquer que Ali dépassa, de loin, l'œuvre monumentale de son père Youssef, fondateur de l'empire. Les palais et les mosquées de Marrakech et à l'exception d'une qobba été détruits par les Almohades, mais ils nous restent la mosquée de Tlemcen et la plus grande partie de la Qaraouiyène ou « triompha un art andalous importé sans changement, tel que le XI^{ème} siècle l'avait élaboré avec la subtilité et la richesse profuse de ses ornements ».

Le sectarisme religieux amena au pouvoir les Almohades qui prirent pour chef Abd El Moumen. Son successeur Abd El Moumen est « la plus grande figure, sans conteste, de tout le Moyen Age berbère, chef de guerre et organisateur, il réalisa, pour la première fois dans l'histoire de l'Afrique du Nord, ce tour de force de tenir, en sa main, tout le pays de l'Atlantique à la Tripolitaine ».

Ainsi donc, en réalisant, pour la première fois, l'unité du Maghreb, de la Castille à la Tripolitaine, les Almohades réalisèrent l'unité de l'Art Musulman Occidental.

Yacoub El Mansour, imposerait à cet Art une teinte nouvelle et réaliserait, en harmonie avec l'école de Kairouan, la symbiose orientale et occidentale.

Les Almohades réalisèrent l'unité de l'Art Musulman Occidental, de Hassan à Rabat et dans la Giralda de Séville.

Au centre du minaret de la Koutoubiya se trouve une tour octogonale, surmontée d'un dôme en sautoir, par une rampe centrale sans gradins. Les mêmes dispositions se répéteront à la Giralda de Séville et la Tour Hassan de Rabat. Les murs sont enduits d'un beau ciment jaune grisâtre, encore en usage à Marrakech et sur lesquels se reflète un flot de lumière, glissant par les arêtes des niches dans les niches de la muraille. La rampe se termine, avant le sommet, à un escalier qui rejoint le lanternon. Fleurons et palmiers se succèdent dans le décor floral, à la fois végétal et géométrique. L'ensemble est un véritable coup d'œil et sur l'ensemble, la plus riche et dernière salle possède la plus riche coupole, un dôme octogonal à nervures et à stalactites, composant un magnifique décor géométrique. Mais, dans l'ensemble du minaret, on ne relève aucun élément nouveau touchant le style et la forme en vogue dans le Maghreb, sinon les grandes proportions de la tour et les proportions de la coupole. La Koutoubiya est « le sanctuaire par excellence du Khalfat d'Occident qui devant elle se dressent les mosquées de Cordoue et de Séville, les splendeurs de la grande mosquée de Cordoue. L'ensemble est saisissant. Les mosquées almohades sont les plus parfaites de l'Islam ». C'est une forêt de piliers où l'on admire la majesté des travées et des nervures, la pureté des lignes et des proportions. L'ensemble est une œuvre souveraine de la grande travée-nef, coupée à larges intervalles par la double ligne ligne claire et ligne sombre de ses grands arcs à stalactites, sous ses coupoles somptueuses et ses hauts plafonds de bois. Au fond de l'oratoire obscur, se distinguait la blancheur douce du Mihrab, les ivoires jaunes de la chaire, les éclats ternis des mosaïques : une impression intense de grandeur calme. « La mosquée de Cordoue, quoique plus vaste, ne présente pas la même harmonie ». Le nombre des chapiteaux de la Koutoubiya sont 1000, dont 1000 sont dus à l'art omeyyade. Mais l'oratoire de la Koutoubiya demeure « un véritable musée de chapiteaux almohades au nombre de plus de quatre cents, demeurant

contre le Mihrâb et tout autour de son ouverture, le tout étant rehaussé de peinture dorée, bleue azurée et d'autres tons. Sur les fenêtres ajourées se trouvant sur les côtés de la coupole, on fixa des variétés artistiques de divers vitraux dits Chemmassâ. On revêtit quelques portes d'un placage de cuivre jaune, d'un travail achevé et d'une ténacité parfaite ».

Toutes ces sculptures et autres furent recouvertes de papier puis d'une couche de plâtre lorsque l'Almohade Abou Moumîn résolut d'entrer à Fes et de venir prier à la Qaraouyène.

Le Qirtâs précise que la veille de l'entrée à Fes d'Abou Moumîn et de ses compagnons almohades (15 rebia II 540 - 15 avril 1145), « les Fassi, pris de peur, à cause de la vie sordide et de l'hypocrisie des Almohades, envoyèrent des piâtriers à la grande mosquée pour masquer, avec du papier, les sculptures et les dorures se trouvant au-dessus du Mihrâb et les enduire de plâtre puis y passer la chaux ».

Commentant cette anecdote, G. Marçais prétend qu'il n'y a peut-être là qu'un récit inventé pour expliquer la nudité ou la blancheur de la coupole précédant le Mihrâb de la Qaraouyène.

Les fouilles effectuées à la Qaraouyène par le Service des Beaux-Arts, au cours des travaux de restauration, entrepris au début de 1952, viennent confirmer les dires d'Abou Moumîn : la blancheur de la coupole précédant le Mihrâb de la Qaraouyène.

Les fouilles effectuées à la Qaraouyène par le Service des Beaux-Arts, au cours des travaux de restauration, entrepris au début de 1952, viennent confirmer les dires d'Ibn Abi Zar. Le décor dégagé s'avère d'une splendeur remarquable, mais il ne comporte pas de dorures comme le prétend Ibn Abi Zar. La sculpture est peinte de bleu, rouge et ocre jaune, le coloris étant très tenace et demeure encore dans toute sa fraîcheur. Il semble que le mélange comportant du jaune d'ocre, la peinture n'ait pas subi de décoloration due à l'écaillement des yeux de lumière.

Le grand lustre, exécuté vers 617 (1220) pesait « dix-sept quintaux et un quart » ; sa circonférence de base est longue de « trente-deux

empans » ; le nombre des godets des verbeuses est de « cinq cent vingt ».

Le Moustakda (dépôt du mobilier et des revenus habous de la mosquée) a été construit à la même époque, ainsi que Dar El Oudoû à quinze ogives à chacune une porte à deux battants et une fenêtre au plafond qui formait un dôme de plâtre avec encorbellement à stalactites peints de diverses couleurs. C'est un artisan de Sijelmassa qui construisit le bassin et la vasque.

En 692 (1223), on construisit une fontaine décorée de plaques sculptées de pierres usées et de pierres découpées, le tout peint de couleurs variées et une maqsoura, en bois de cèdre sculpté.

Quant à la bibliothèque, ce fut le Mennâd Abou Inane qui l'édifia vers 750 (1349) et la dota de livres du Coran « embellis d'enluminures précieuses et riches » qui se trouvent encore dans la belle chapelle dont les murs sont revêtus de lambris à motifs et enduits de peinture polychrome.

La ville de Fès était, au X^e siècle, fit remarquer Gustave le Bon, une rivale de Bagdad et possédait, d'après les historiens arabes, 500 000 habitants, 800 mosquées et une bibliothèque riche en manuscrits grecs et arabes (L'Évolution des Arabes, page 262).

Au XV^e siècle, l'épouvante de la « Reconquista » espagnole commença à s'agiter et, les castillans entre princes maudits, dans un grave danger imminent. L'horizon du domaine de ce qu'on appelle « L'Islam Occidental » est de plus en plus entamé. Un appel est lancé au fondateur de la dynastie puniahe saharienne : Youssef Ibn Tachefine.

Répondant à l'appel réitéré, le prince almoraïde, défenseur intrépide de la foi et de la pureté originales de l'Islam, se fit un saint devoir d'entreprendre une campagne militaire en Andalous musulmane menacée par la poussée chrétienne. Après un triomphe éclatant sur la chrétienté, le héros maghrébin se vit dans l'obligation pour réunifier la péninsule sous le sceau de l'Islam et en rehausser le prestige d'élimer les schismatiques. Ibn Abi Moïssa raconte que le prince almoravide qui fut le premier à se convertir à l'Islam, humblement les jours d'Aghmad, vint à la

politique du khalifa, s'émancipe, sous l'impulsion d'un alide, Idriss I^{er}, père de la monarchie marocaine.

Le Maghreb accentue son islamisation et s'arabise de plus en plus, imprégné de l'esprit nouveau que lui insuffle ce descendant du Prophète.

Fès est, alors, le premier centre arabe qui voit le jour en terre marocaine; elle sera bientôt, d'après Gautier, un « miracle d'adaptation à l'état oriental ».

Sous le règne de Yahya, petit-fils d'Idriss, fondateur de Fès, des émigrants s'établirent dans cette ville. Venant d'El Qarouan, Mohamed Ben Abdellah El Fihri s'y installa avec beaucoup de ses concitoyens dans la Adoua (quartier) dite des Qaraouyène.

En mourant, il laissa deux filles: Fatima, surnommée Oum El Banine, et Maryem qui consacrerent leur héritage considérable à des œuvres pies; sachant que les habitants avaient besoin d'une grande mosquée, (les mosquées existantes fondées par Idriss II étant devenues trop étroites), elles décidèrent de doter les deux Adouas de nouveaux oratoires. Fatima en construisit un, au quartier El Qaraouyène, et sa sœur à El Andalous. Les fondations de la Qaraouyène furent jetées en l'an 245 (859 après J.C.), en prenant comme orientation du Mihrâb, celle de la mosquée des Chorfas, fondée par l'Imâm Idriss. La mosquée eut d'abord quatre travées, à partir du mur de la Qibla où est creusé le Mihrâb, sorte de niche indiquant la direction de la Mecque, vers laquelle doivent se tourner les Musulmans en prière.

Chaque travée comprenait douze arcades d'Est en Ouest. Le Mihrâb fut placé dans la nef où se trouve le grand lustre aujourd'hui; derrière, fut aménagée une petite cour, et, au nord de celle-ci, un minaret, à l'endroit où se trouve actuellement la 'Anza.

Sous les Zénètes (vers 307-919), la Khotba (prône prononcé du Minbar (chaire) le vendredi à midi) fut supprimée de la mosquée des Chorfas, devenue exiguë pour la population de Fès, en perpétuel accroissement et transférée à la Qaraouyène. On y éleva une chaire en bois de pin.

Sous l'Omeïyade andalous, Abderrahman Ennacer, dont l'autorité proclamée par les Zénètes fut reconnue par les Fassis, la mosquée de la Qaraouyène a été restaurée et agrandie. On y ajouta quatre travées à l'ouest, cinq à l'est et trois au nord, sur l'emplacement de l'atrium, après avoir démolé le minaret, qui était très haut et qui dominait les intérieurs voisins; il fut rebâti ailleurs et son architecture n'a pas été modifiée depuis cette époque.

Une inscription sculptée sur le minaret indique que ce travail de construction fut achevé en l'an 345 (965 après J.C.). Au sommet de ce minaret, on aménagea une petite chambre sur le dôme de laquelle furent placées des boules dorées, fixées sur une barre, portant à l'extrémité l'épée d'Idriss II, le fondateur de Fès. C'est à la suite de l'appel du Muezzin de ce minaret que les Muezzins des autres mosquées de la ville appellent les fidèles à la prière.

Sous la petite chambre du Minaret, une chambre plus grande abrite les Muezzins comportant la cellule du Mouaqqit, chargé de la détermination des heures. Il y eut, en effet, en divers endroits du minaret, des plaques de marbre (cadrons solaires); au milieu de chacune de ces plaques rectangulaires, était une tige dont l'ombre portée sur les lignes tracées sur le marbre indiquait les moments de la journée et les heures de prière.

Plus tard, sous le Mérinide Youssef, qui régna en 685 (1286-1307), un vaisseau de faïence a été placé dans la chambre d'en haut. Ce vaisseau était rempli d'eau à un niveau où aboutissait un tuyau de cuivre marqué de divisions.

L'Aminide El Moudaffar fit faire un nouveau Minbar « en bois d'ébène, de jujubier et d'autres essences », mais le Minbar actuel, qui date de l'Almoravide Ali Ben Youssef Ben Tachefine, est fait « en bois de santal, d'ébène, d'oranger, de jujubier, avec des incrustations d'ivoire ».

Parmi les agrandissements de la Qaraouyène, figure la porte donnant sur le quartier des Notaires, construite en l'an 505 (1111-1112) par les Habous; à l'extérieur de cette porte, fut élevée, en l'an 617 (1220), la coupole à stalactites de plâtre (mouqarbas). Quant à la porte dite Bâb Ech Chemma'In, elle a été sculptée

L'œuvre architecturale des Habous pendant 12 siècles

Abdelaziz Benabdellah
Membre de l'Académie du Royaume du Maroc

La symbiose de l'architecture orientale-maghrébine et hispano-mauresque a doté l'humanité d'une fresque vivante cristallisant l'Art islamique dans toute sa splendeur. Après une période de décantation, cet Art a pris ses formes classiques dont nous allons essayer d'esquisser un portrait adéquat, mettant en relief les secrets des ses réalisations grandioses.

Le premier royaume arabe implanté au Maroc est celui qui eut pour capitale la cité de Nekkour, sur les côtes rifaines de la Méditerranée et pour prince le Himiarite Salah Ben Mansour, au temps de l'Omeïade El Walid. L'Islam capta alors les cœurs des Sanhâja et Ghomara et les fondations d'un premier Ribât furent alors jetées par Saïd, fils de Salah comportant une mosquée et des annexes dont le plan architectural s'inspirait de la mosquée d'Alexandrie.

Le style était alors très simple, même en Orient qui est une des sources d'inspiration maghrébine. On ne trouve dans la mosquée de Amr (compagnon du Prophète et gouverneur d'Egypte), par exemple, ni arabesque, ni ornements en stalactites, ni tous ces détails qui doivent caractériser, plus tard, l'art arabe.

Une mosquée très rudimentaire, élevée à Aghmât Ghailâna en l'an 85 de l'Hégire semble être le premier édifice religieux construit par les Musulmans au Maroc; ce fut

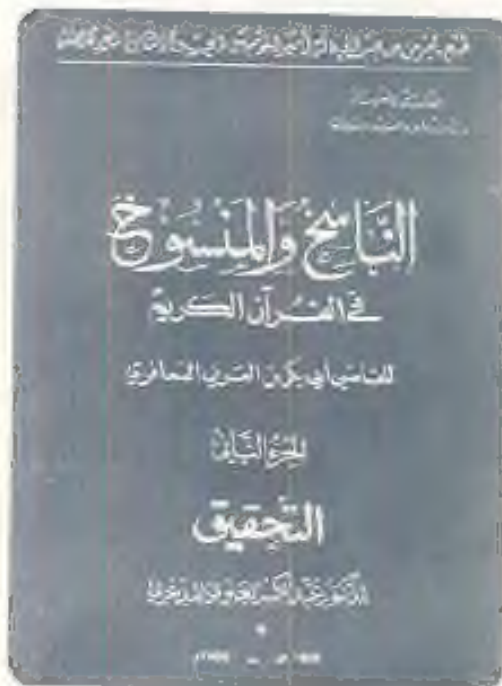
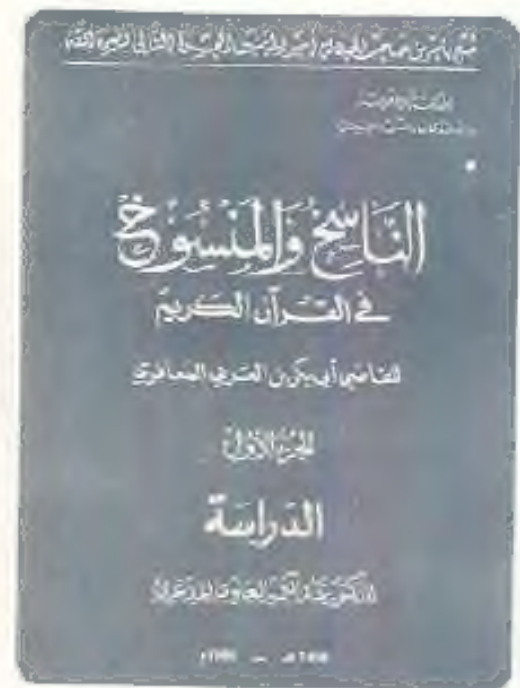
d'ailleurs à cette date que l'islamisation du Maghreb El Aqça débuta, que les anciens oratoires païens, dont les plus grands furent dotés de minbar (chaire), ont vu leur Qibla s'orienter vers l'Est et que l'Afrique commença à évoluer dans l'orbite orientale.

La berbérie n'est plus, à partir du VII^{ème} siècle, fit remarquer G. Marçais, qu'une étape sur la grande route qui va de l'Inde aux Pyrénées, route que parcourent, outre les agents des khalifes et les ambassadeurs, les pèlerins, les étudiants, les artistes et les marchands. On ne saurait donc minimiser « l'influence permanente du berceau de l'Islam transmise par ces voies » (Manuel d'Art Musulman, Préface T. I).

L'éclosion d'oratoires, avec leur style nouveau fut une des premières manifestations de cette influence au Maghreb.

Les provinces africaines les plus lointaines s'islamisent, et le Maroc qui s'intégrait, à un moment donné, dans la grande communauté

من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية



الموزع: مكتبة الأوقاف، 5 زقة بيروت، ساحة المامونية، الرباط

